

هؤلاء المتوجون بجائزة الرئيس للمبدعين الشباب

تقديرًا لتمييزهم وإبداعاتهم وإسهاماتهم في إثراء الساحة الثقافية الوطنية لـ2026:

24

امتحان الفرصة الأخيرة للتلاميذ مبرمج 22 و23 جوان بالمتوسط والثانوي:

الرياضيات واللغات
في صدارة المواد
المعنية بالاستدراك

4

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

الضرائب تشرح إلغاء الامتياز الجبائي
وتوسيع الإعفاء للمرابحة والإجارة:

امتيازات للمشتريين
ورسوم على البائعين...
جديد السكنات الترقية

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ضمن أولى ثمار النجاح في الخروج من قائمة "غافي" الرمادية:

لا تشديد على أموال الجزائريين في بنوك الخارج

- محمد يحيوي: هكذا نجحت بلادنا في تحدي الحفاظ على المصداقية • تفاصيل برنامج واستعدادات الخضوع لتقييم "غافي مون" في 2029 • إجراءات داخلية إجبارية لجميع محافظي الحسابات • تنفيذ أول عمليات التفتيش والرقابة على المكاتب في 2028

3

الجزائريون يوجهون رسالة إلى عناصر الفريق الوطني قبل مواجهة الأردن الحاسمة:

"نحن معكم في معركة التأهل"

24-13-12

• لغة الأرقام تخرج
المنتقدين وتفرض منطق
الاستقرار في بيت "الخضر"

• لهذه الأسباب جدّدت
"الفاف" عقد بيتكوفيتش
قبل "مونديال 2026"

• بين منطق النجومية وطموح
المفاجأة...مقابلة الجزائر
والأردن في عيون المحللين



• "الفيفا" تنتصر لشكوى "الفاف" بمعاينة حكام "الفار" لمباراة الأرجنتين

الوظيفة العمومية تضبط
شروط احتساب الخبرة
بالقطاعين العام والخاص

• تداول تاريخ
الاستقالة والتوظيف
الجديد لا يلغي
الحقوق المكتسبة:

• عضو اللجنة التنفيذية لمنتدى الاتحاد
الإفريقي للحوار فيروز بيبلي لـ "الشروق":

مبادرة إسكات البنادق تتطلب مقاربة
شاملة تتجاوز الأبعاد الأمنية الضيقة

10

المجلس الأعلى للكفاءات
والباحثين الجزائريين فضاء
مؤسساتي لتعبئة الطاقات

• لتكون في خدمة
الأولويات الوطنية
وتعزيز السيادة
العلمية والمعرفية:

4

للمراسلات: echorouk1@gmail.com

الأحد 21 جوان 2026

الموافق 06 محرم 1448

العدد 8349

الجزائر: 30 دج

فرنسا: €1

www.echoroukonline.com

www.echoroukonline.com

4



معلومات
ياسين

ماذا بعد خسارة الأرجنتين؟

إياهم بأن مصير المنتخب لا يزال بين أيديهم في الميدان، وأن حصد النقاط الست أمام الأردن والنمسا، أو على الأقل أربع نقاط، هو الخيار الوحيد للعبور إلى ثمن النهائي. وأمام هذا المنعطف الحاسم، تعالت الأصوات الداعية إلى ضرورة تحسين بيت المنتخب الوطني إعلاميًا؛ إذ وُجّهت نداءات صريحة للمحليين والبلاتوهات الرياضية بضرورة تبني النقد البناء والابتعاد التام عن الانتقاد لجرد الانتقاد أو تصفية الحسابات الضيقة. إن تقديم الحلول التكتيكية ومأازرة اللاعبين ذهنيًا هما المطلب الأساسي في الوقت الراهن، خاصة وأن مدرب الأرجنتين سكالوني نفسه اعترف بصعوبة مواجهة أشاد بأداء "الخضر" رغم النتيجة المسجلة. طئي صفحة "التأفؤ" بات أمرا حتميا، والالتفاف حول الألوان الوطنية هو السبيل الأوحـد لـ"الخضر" للنهوض سريعا وإسعاد الشعب الجزائري الذي ينتظر ردة فعل قوية تليق بسمعة المنتخب الوطني.

الأخطاء التحكيمية الجسيمة التي رافقت اللقاء، وركزت مراسلة "القاف" بالدليل على المهازل التقنية لغرفة تقنية الفيديو، وتحديدًا لقطة إلغاء هدف فارس شابيبي في الدقيقة الثامنة بعد تمريرة إبراهيم مازة، إذ أثبتت التقارير المتخصصة اعتماد الحكام على إطار صورة خاطئ ومتأخر، بالإضافة إلى التغاضي عن إشهار بطاقة حمراء مستحقة في وجه ميسي، وفي وجه لاعب آخر اعتدى على مازة، وهي هفوات غيرت مجرى اللقاء وحرمت الجزائر من منعرج تكتيكي لافت.

وعلى الصعيد الفني والنفسي، لم ينتظر الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش كثيرا؛ إذ عقد اجتماعا حازما ومغلقا مع اللاعبين داخل غرف تغيير الملابس مباشرة بعد صافرة النهاية. وتحدث التقني اليوسني بنبرة جمعت بين العتاب والدعم، مشددا على ضرورة محو آثار هذه الهزيمة الثقيلة والتركيز بالكامل على بقية المشوار، مذكرا

فجرت الخسارة القاسية التي تكبدها المنتخب الوطني الجزائري بثلاثية نظيفة أمام نظيره الأرجنتيني، في افتتاح مشواره بمونديال 2026، موجة غضب عارمة في الشارع الرياضي الجزائري، ورغم اعتراف الجماهير بقوة بطل العالم وبصمة النجم ليونيل ميسي الذي صنع القارق بعبقريته ومؤهلاته الخارقة، إلا أن الانصار عبّروا عن استيائهم من السهولة الشديدة التي استقبلت بها شبايك الحارس لوكا زيدان الأهداف الثلاثة، مطالبين التشكيلة الوطنية باستفاقة فورية وانتفاضة حقيقية تضاديا للأقصاء المبكر، مؤكدين أن مرارة السقوط يجب أن تتحول إلى قوة دافعة لكسب تأشيرة التأهل في المواجهتين القادمتين ضد الأردن والنمسا.

وفي خطوة إدارية حازمة لحماية حقوق "الخضر"، تحرك الاتحاد الجزائري لكرة القدم بصفة استعجالية، إذ راسل رسميا الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) للاحتجاج على

فريق طبي من العاصمة للتكفل بمجاهد في أدرار



في خطوة تعكس الوفاء لرموز الثورة التحريرية والتزام الدولة بصون مكانتهم الاعتبارية، أوفد مؤخرا فريق طبي متخصص

بقيادة البروفيسور سيك أرزقي إلى ولاية أدرار، بغرض التكفل بالوضعية الصحية لأحد المجاهدين، التي وقف عليها وزير الصحة رصدها خلال زيارته مؤخرا للمنطقة، حيث تم تسخير كافة الإمكانيات اللوجستية والتقنية اللازمة لضمان خضوع المريض لبروتوكولات الفحص والتقييم الطبي الدقيق وفق المعايير المعمول بها. ولا تقتصر هذه العملية على الجانب الإنساني فحسب، بل تندرج ضمن المساعي الوطنية الرامية لتعزيز الرعاية الطبية المتخصصة وتقريب الخدمات الصحية النوعية من المواطنين عبر مختلف مناطق الوطن.

سلوكيات تنفص راحة المصطافين بالعاصمة



مع بداية موسم الاصطياف، عادت بعض التصرفات السلبية إلى الواجهة رغم تأكيد السلطات العمومية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان راحة المصطافين. ويظهر ذلك جليا بشاطئ سيدي فرج الشهير، أين يعتمد بعض الأشخاص إلى احتكار الشريط الملاصق للبحر ونصب

المظلات والكراسي بغرض تأجيرها للمصطافين، من دون مراعاة حق الراغبين في الجلوس بحرية على الشاطئ، ما يضطر الكثير منهم إلى التمرکز في الصفوف الخلفية، الأمر الذي يمنعهـم من مراقبة

أطفالهم حين نزولهم إلى الماء. وفي شرق العاصمة، وتحديدًا بشاطئ "لي كانايدان" تعرضت عدة سيارات لمصطافين الجمعة، إلى عمليات سرقة بعد تكسير زجاجها. وقد تفاجأ أصحابها عند خروجهم من البحر بالاعتداء الذي طال ممتلكاتهم ويأمل المصطافون أن تتخذ السلطات إجراءات أكثر صرامة للحد من هذه التصرفات، سواء بالعاصمة أو ببقية الولايات الساحلية، بما يضمن قضاء موسم اصطياف في ظروف آمنة ومريحة للجميع.

مواقيت صيفية لوكالات "اتصالات الجزائر"



أعلنت مؤسسة "اتصالات الجزائر" تعديل مواقيت عمل وكالاتها التجارية ونقاط الحضور التابعة لها خلال فترة الصيف، وهذا إلى غاية 30 سبتمبر 2026. فالنسبة للمناطق الشمالية، تفتح الوكالات أبوابها من السبت إلى الخميس، ابتداء من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الساعة السابعة مساء، ماعدا نقاط الحضور التي تفتح من الأحد إلى الخميس، من الثامنة صباحا إلى الرابعة مساء مع ضمان مداومة أيام السبت. وفيما يخص وكالات ولايات الجنوب، فتعمل من السبت إلى الخميس، من الساعة صباحا إلى منتصف النهار ومن الرابعة زوالا إلى الثامنة مساء، ماعدا نقاط الحضور التي ستفتح أبوابها من الأحد إلى الخميس، من الساعة صباحا إلى الثانية زوالا مع ضمان مداومة أيام السبت.

إنجاز تاريخي ل تريكي



حقق العداء الجزائري ياسر محمد الطاهر تريكي إنجازاً تاريخياً في ملتقى الدوحة للدوري الماسي، بعدما حطم الرقم القياسي الوطني في منافسات الوثب الثلاثي. وسجل البطل الجزائري قفزة خارقة بلغت 17.67 مترا، ليحـمـو رقمه الشخصي السابق (17.43 مترا) المحقق في أولمبياد طوكيو. وشهدت المنافسة مستوى عالمياً وتنافساً شديداً، حيث حل تريكي في المركز الثالث بفارق سنتمترات قليلة عن المتصدر البرتغالي بيدرو بيشاردو (17.71 مترا) والوصيف الجامايكي غوردان سكوت (17.69 مترا). ويؤكد هذا التطور الرقمي المذهل الجاهزية العالية للنجم الجزائري وقدرته على المنافسة في الاستحقاقات الدولية المقبلة.

تركيا تعفي هذه الفئات من التأشيرة



اتخذت السلطات التركية إجراء جديدا لفائدة الجزائريين الراغبين في دخول أراضيها، حيث تقرر إعفاء المواطنين الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة والذين تزيد

أعمارهم عن 50 سنة من الحصول على التأشيرة، بعدما كان الإجراء السابق يقضي بإعفاء الجزائريين الذين تفوق أعمارهم 65 سنة فقط. ودخل هذا الإجراء حيز التنفيذ عقب نشره في الجريدة الرسمية التركية مساء الجمعة. ومن شأن هذا القرار أن يسهم في تسهيل حركة تنقل الجزائريين إلى هذا البلد وتعزيز المبادلات السياحية والاقتصادية بين الجانبين.

منصوري مديرا رياضيا وفنيا لشبيبة القبائل



أعلنت إدارة شبيبة القبائل، رسميا، تعيين القائد الأسبق للمنتخب الوطني، يزيد منصوري، مديرا رياضياً وفنياً جديداً للنادي خلفا لكريم دودان. وأكدت إدارة "الكناري" أن اختيار منصوري يأتي بفضل كفاءته وصرامته، إلى جانب خبرته الإدارية الكبيرة التي صقلها

الموسم الماضي في منصب مماثل مع نادي الترجي الرياضي التونسي. ويهدف هذا التعيين، المدعوم من شركة "موبيليس" المالك لغالبية أسهم النادي، إلى مواصلة إعادة الهيكلة الشاملة وعصرنة التسيير الرياضي، حيث سيتولى منصوري الإشراف الكامل على الميركاتو وتطوير الفئات الشبانية، لمواكبة طموحات الفريق الأكثر تنوعاً في الجزائر وإعادته إلى منصات التتويج المحلية والقارية.

حسن الخاتمة!



شهد مسجد "الإحسان" بالقطب الحضري بالمدينة حادثة مؤثرة قبيل صلاة عشاء يوم الجمعة، حين كان الشاب الخلوّق حافظ كتاب الله عبد الباسط بوحنيش، يقرأ القرآن الكريم في مقصورة المسجد، التي أتم فيها حفظه قبل ثلاث سنوات منتظرا إقامة صلاة العشاء، غير أنّ المنية وافته وهو على تلك الحال.

وكان عبد الباسط قد اجتاز شهادة البكالوريا منذ أيام، ويعرف عنه تعلقه بكتاب الله ومدأومته على قراءته، كما شارك في عديد المسابقات القرآنية، وكذا مسابقة "سليل بلال" التي تعنى بالأذان وتنظمها إذاعة المدينة، التي أجرت معه حوارا حول قصته مع كتاب الله، وهي القصة التي كان مسك ختامها، مشهد وفاته بالمسجد.



ضمن أولى ثمار نجاح الجزائر في الخروج من قائمة " غافي " الرماديّة:

لا تشديد على تحويلات الجزائريين بالبنوك الأجنبية!

□ تقييم جديد لـ"غافي مون" في أفق 2029 وإجراءات الشفافية مستمرة □ التصريح بالشبهة متواصل وبرنامج رقابة وتأهيل يمتد إلى غاية 2029

في أولى المكاسب المباشرة لخروج البلاد من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي "غافي"، رفعت البنوك الأجنبية رسميًا أي تحفظات أو إجراءات رقابية مشددة كانت تفرضها على التحويلات المالية من وإلى الجزائر، وهو ما من شأنه تسهيل المعاملات المالية الدولية وتخفيف الأعباء الإدارية والتكاليف الإضافية التي كانت قد تواجه المتعاملين الاقتصاديين .

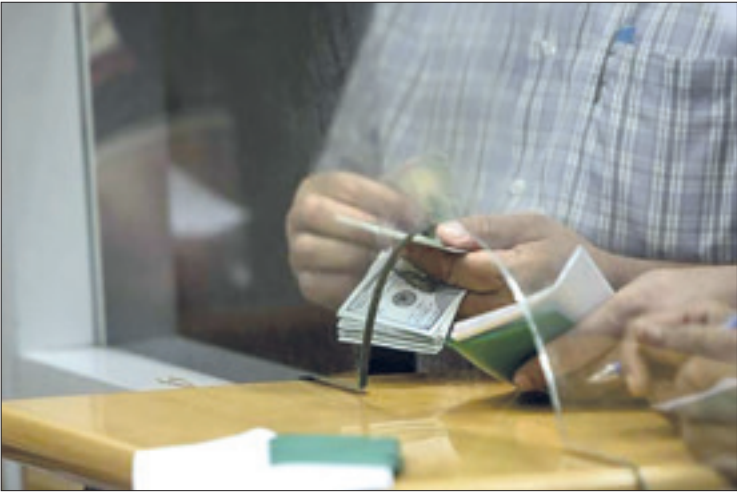
المؤشرات التي يعتمد عليها المقيمون الدوليون عند تقييم فعالية المنظومة الوطنية. وحذرت من أن تسجيل عدد ضعيف جدا أو شبه منعدم من التصريحات الصادرة عن المهنة قد يفسر على أنه قصور في نظام الرقابة، وليس دليلا على سلامة المعاملات أو نزاهة العملاء.

ومن بين مؤشرات الاشتباه التي أوردتها الوثيقة، الاستخدام المكثف وغير المبرر للنقد، وعدم التناسب بين النشاط المعلن والتدفقات المالية، والعمليات التي تقتصر إلى منطق اقتصادي واضح، ورفض الكشف عن هوية المستفيد الحقيقي، إضافة إلى الزيادات غير المبررة في رؤوس الأموال أو إنشاء هيكل قانونية معقدة من دون مبرر واضح.

كما شددت على أن التصريح بالشبهة يجب أن يتم فور تـكوّن الشك لدى المهني، بغض النظر عن قيمة العملية، مع الالتزام بالسرية التامة وعدم إبلاغ العميل، فيما يتوجب أيضا توثيق وتبرير قرارات عدم التصريح. وكشفت الوثيقة عن برنامج عمل يمتد من 2026 إلى 2029، يبدأ باعتماد الخطوط التوجيهية وتعيين مسؤولي الامتثال داخل المكاتب، ثم إطلاق برامج تكوين إجبارية وتوفير أدوات عملية تشمل نماذج لخرائط المخاطر ومؤشرات الإنذار.

تنفيذ أولى عمليات التفتيش والرقابة على المكاتب مبرمجة في 2028

وفي سنة 2028 سيتم الشروع في تنفيذ أولى عمليات التفتيش والرقابة الموضوعاتية على المكاتب وإعداد الإحصائيات المهنية الخاصة بمستوى الامتثال وعدد التصريحات بالشبهة، على أن تخصص سنة 2029 للتحضير النهائي للتقييم الدولي من خلال محاكاة عمليات التقييم وتجميع الأدلة والوثائق المطلوبة. وخلصت الوثيقة إلى التأكيد على أن الحفاظ على المكاسب التي حققتها الجزائر بخروجها من القائمة الرمادية يتطلب تعبئة جماعية ومستمرة من مختلف الفاعلين، داعية مكاتب محافظي الحسابات إلى الشروع منذ الآن في تكوين ملفات إثباتية متكاملة توثق جميع الإجراءات والتكوينات والرقابات والقرارات المتخذة خلال الفترة الممتدة من 2026 إلى 2029.



بعد. وتتص الوثيقة على اعتماد ثلاثة مستويات للرقابة واليقظة تشمل اليقظة المبسطة للحالات منخفضة المخاطر، واليقظة العادية باعتبارها النظام الافتراضي، ثم اليقظة المعززة بالنسبة للعملاء والعمليات المصنفة عالية المخاطر.

إجراءات داخلية إجبارية على جميع محافظي الحسابات

وألزمت الغرفة الوطنية جميع المكاتب، بغض النظر عن حجمها، بإعداد إجراءات داخلية مكتوبة خاصة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، مع تعيين مسؤول امتثال يكون المخاطب الرسمي لخلية معالجة الاستعلام المالي. كما أكدت على ضرورة التحقق من هوية العملاء والمستفيدين الحقيقيين منذ بداية العلاقة المهنية، والاحتفاظ بالوثائق الثبوتية طوال الأجل القانونية، إلى جانب متابعة العمليات غير العادية وإخضاعها للفحص والتحليل المستمر. وشملت الالتزامات الجديدة أيضا تنظيم دورات تكوينية دورية للموظفين والشركاء، ووضع نظام للرقابة الداخلية يسمح بإثبات التطبيق الفعلي للإجراءات المعتمدة. وأفردت الوثيقة حيزا مهما لمسألة التصريح بالشبهة، معتبرة أنه من أبرز

فقط على وجود النصوص القانونية والتتظيمية الخاصة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، بل سيركز أساسا على مدى فعالية المنظومة الوطنية ونجاحاتها العملية، من خلال قياس النتائج المحققة ميدانيا وفق المعايير الدولية المعتمدة.

وفي هذا الإطار، شددت الوثيقة على أن محافظي الحسابات يعدون من المهن غير المالية المحددة المعنية مباشرة بمتطلبات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، خاصة ما يتعلق بالتدابير الوقائية والتصريح بالعمليات المشبوهة والمساهمة في تعزيز شفافية المستفيدين الحقيقيين من الشركات والكيانات الاقتصادية.

وحسب الوثيقة، سيكون لزاما على جميع المكاتب اعتماد مقاربة قائمة على تقييم المخاطر، من خلال إعداد خريطة للمخاطر يتم تحيينها سنويا على الأقل، تأخذ بعين الاعتبار طبيعة العملاء وهيكل المساهمة والمستفيدين الحقيقيين والأشخاص المعرضين سياسيا، فضلا عن مخاطر القطاعات الحساسة كالعقار والاستيراد والتصدير والبناء وتجارة السلع ذات القيمة العالية.

كما تشمل عملية التقييم دراسة المخاطر المرتبطة بالدول والمناطق عالية المخاطر والتحويلات العابرة للحدود، إضافة إلى العمليات المعقدة أو غير المبررة اقتصاديا والاعتماد على الوسطاء أو وسائل التعامل عن

الحسابات والخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين يتحملون مسؤولية محورية خلال المرحلة المقبلة، باعتبارهم من المهن غير المالية المحددة وفقا لمعايير مجموعة العمل المالي، وكذا بموجب أحكام القانون 05-01 المعدل والمتمم والقرار التنظيمي الخاص بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب الصادر في أفريل 2026.

وأضاف أن هذه الفئات المهنية تعد بمثابة "حراس إنذار مبكر" داخل المنظومة المالية، إذ تقع على عاتقها مسؤوليات مباشرة تتعلق بالوقاية والكشف عن العمليات المشبوهة، مؤكدا أن كل مكتب ملزم بوضع إجراءات داخلية مكتوبة خاصة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وتعيين مسؤول للامتثال، والتحقق من هوية العملاء والمستفيدين الحقيقيين بصورة منتظمة، فضلا عن التصريح لدى خلية معالجة الاستعلام المالي بكل شبهة تستوجب الإبلاغ وفقا للأحكام القانونية المعمول بها.

وفي هذا الإطار، أعلن رئيس المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات عن إطلاق برنامج عمل متعدد السنوات يمتد من 2026 إلى 2029، يهدف إلى تحضير المهنة للاستحقاق الدولي المقبل وتعزيز جاهزيتها لمتطلبات التقييم.

وأوضح أن هذا البرنامج يركز على أربعة محاور أساسية تتمثل في إعداد ونشر خطوط توجيهية قطاعية لفائدة المكاتب المهنية، وتعزيز التكوين المستمر الإجباري من خلال إدراج الأنماط والأساليب المرتبطة بعمليات تبييض الأموال السائدة في النسيج الاقتصادي الجزائري، إلى جانب إنشاء منظومة للإشراف والرقابة على أعضاء المهنة مدعمة بإحصائيات ومؤشرات قابلة للاستغلال خلال عمليات التقييم، فضلا عن إلزام كل مكتب بإعداد ملف إثباتي متكامل يتضمن الإجراءات المعتمدة وسجلات التكوين والأعمال الرقابية والتصريحات المنجزة.

ودعا يحيياوي جميع محافظي الحسابات إلى الانخراط الفوري في هذا المسار، مؤكدا أن مصداقية الساحة المالية الجزائرية التي تم استرجاعها بعد جهود كبيرة ستوقف خلال السنوات المقبلة على قدرة كل مهني على تقديم الأدلة والوثائق والإحصائيات التي تثبت التزامه الفعلي بمتطلبات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وختم المتحدث بالتأكيد على أن الاستعداد المبكر والعمل الاستباقي يشكلان الضمانة الأساسية للحفاظ على المكتسبات المحققة وتجنب أي مخاطر قد تؤدي مستقبلا إلى إعادة إدراج الجزائر ضمن القوائم الخاضعة للرقابة الدولية.

تفاصيل برنامج واستعدادات الخضوع للتقييم الجديد في غضون 3 سنوات

من جهة أخرى، كشفت وثيقة توجيهية أعدها المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، مكونة من خمس صفحات، وتلفت "الشروق" نسخة منها، عن خطة عمل تمتد إلى غاية سنة 2029 تهدف إلى تعزيز امتثال مكاتب محافظي الحسابات لمتطلبات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، تحسبا للدورة الثالثة للتقييم المتبادل التي ستخضع لها الجزائر وفق منهجية مجموعة العمل المالي الدولية (GAFI) لسنة 2022.

وجاءت هذه الخطوط التوجيهية مباشرة بعد الإعلان الرسمي عن رفع الجزائر من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي بتاريخ 19 جوان 2026، حيث اعتبرت الوثيقة أن هذا القرار يمثل نهاية مرحلة الإصلاحات والاستدراك وبداية مرحلة جديدة تقوم على تثبيت المكتسبات وضمان استدامتها إلى غاية موعد التقييم المقبل المرتقب في أفق سنة 2029.

وأكدت الوثيقة أن التقييم القادم لن يركز

إيمان كيموش

وفي المقابل، تستعد الجزائر لمرحلة جديدة عنوانها الحفاظ على هذا المكسب، من خلال الخضوع في أفق 2029 لتقييم دولي جديد يقوده فريق العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (GAFIMOAN) وفق منهجية "غافي" لسنة 2022، والتي تركز على قياس فعالية المنظومة الوطنية ونتائجها الميدانية بدل الاكتفاء بوجود النصوص القانونية. كما شرعت الهيئات المهنية المعنية في تنفيذ برنامج تحضيري يمتد إلى غاية 2029، يشمل إعداد خرائط مخاطر سنوية، وإلزام مكاتب محافظي الحسابات بتكوين ملفات إثبات توثق إجراءات الامتثال والتكوين والرقابة، فضلا عن برمجة أولى عمليات التفتيش والرقابة الميدانية سنة 2028، تحضيرها لهذا الموعد الدولي الحاسم.

محمد يحيياوي:

هكذا نجحت الجزائر في معركة الحفاظ على المصداقية

واعتبر رئيس المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، محمد يحيياوي، أن رفع اسم الجزائر من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي الدولية (غافي)، والذي تم إقراره خلال الاجتماع العام للمجموعة المنعقد ببريس يوم 19 جوان 2026، يمثل محطة مهمة في مسار استعادة الثقة الدولية، لكنه لا يشكل نهاية المسار، بل بداية مرحلة جديدة تتطلب يقظة دائمة وإثباتا مستمرا لفعالية منظومة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وأوضح يحيياوي، في تصريح خص به "الشروق"، أن الجزائر التي أدرجت في القائمة الرمادية منذ أكتوبر 2024، تمكنت من الخروج منها بعد الزيارة التقييمية التي أجراها خبراء مجموعة العمل المالي إلى الجزائر خلال شهر أفريل 2026، مثنيا الجهود الجماعية التي بذلتها مختلف المؤسسات العمومية والهيئات الرقابية والقطاع المالي والمهنيون المعنيون، والتي سمحت بتحقيق هذا الهدف في ظرف لم يتجاوز السنتين.

وأكد المتحدث أن هذا القرار يشكل رسالة قوية بشأن استقرار وشفافية المنظومة المالية ومنظومة الدفع الوطنية، كما يخفف الأعباء التي كانت تشكل كاهل المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، من خلال إنهاء إجراءات الرقابة المشددة التي كانت تفرضها البنوك الأجنبية بشكل شبه آلي على التحويلات المالية القادمة من الجزائر أو المتجهة إليها، وهو ما من شأنه إعادة تدفق الأموال والمعاملات الدولية في ظروف طبيعية وتحسين مناخ الأعمال والاستثمار.

غير أن رئيس المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات شدد على أن المحافظة على هذا المكسب تتطلب وعيا جماعيا، موضحا أن الخروج من القائمة الرمادية لا يعد تتويجا نهائيا، وإنما بداية مرحلة جديدة ستخضع خلالها الجزائر لاختبار أكثر صرامة في إطار الدورة الثالثة للتقييم المتبادل المرتقبة في أفق سنة 2029، والتي سيشرف عليها فريق العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (GAFIMOAN) وفقا لمنهجية مجموعة العمل المالي لسنة 2022.

وأشار يحيياوي إلى أن التقييم المقبل لن يركز على مدى توفر النصوص القانونية والتنظيمية فحسب، بل سيقاس بالدرجة الأولى مدى فعالية المنظومة الوطنية وقدرتها على تحقيق نتائج ملموسة وقابلة للقياس في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يفرض على جميع الفاعلين الانتقال من مرحلة استكمال الإطار التشريعي إلى مرحلة إثبات التطبيق الفعلي والنتائج الميدانية.

وفي هذا السياق، أبرز أن محافظي

سحب الجزائر من قائمة "غافي" الرمادية يعيون الخبراء

أيضا نتيجة "الديناميكية الإصلاحية الكبيرة" التي عرفتها الجزائر في الجانب التشريعي منذ 2024 في إطار تعزيز الحوكمة المالية، لافتا إلى أنه تم كذلك تعزيز صلاحيات خلية معالجة الاستعلام المالي، بالموازاة مع تعليمات بنك الجزائر بشكل يكرس صرامة أكبر في احترام قواعد شفافية المعاملات المالية والبنكية للتأقلم مع المعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال.

بدوره، أكد الخبير في التنمية الاقتصادية، عبد الرحمان هادف، بأن قرار مجموعة العمل المالي يعد محطة مهمة في مسار الإصلاحات الاقتصادية والمالية الجارية في الجزائر واعترافا دوليا صريحا بفعالية التدابير التي اتخذتها السلطات العمومية لتعزيز الشفافية المالية، ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وتكليف المنظومة الوطنية مع المعايير الدولية.

وأبرز هادف "المسار الإصلاحي الشامل والمستمر" الذي اتبعته الجزائر خلال السنوات الأخيرة والمشمّل على تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي، وتطوير آليات الرقابة والإشراف المالي، وتحسين أنظمة التتبع والامتثال، إلى جانب تحديث الإجراءات المتعلقة بالتعرف على هوية الزبائن ومراقبة العمليات المالية والتجارية، وتعزيز التعاون بين مختلف الهيئات الدولية، لافتا إلى أن التدابير المتخذة مست كذلك منظومة السجل التجاري وعصرنة قواعد ممارسة النشاطات الاقتصادية في رفع مستوى شفافية المعاملات الاقتصادية والتجارية.

من جهته، ثمن سليمان ناصر، أستاذ الاقتصاد، قرار سحب الجزائر من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي "غافي"، من حيث أنه سينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني ككل، وبشكل أخص على جاذبية الجزائر للاستثمار الأجنبي وتحسين مناخ الأعمال بها، لافتا إلى أن خروج الجزائر من هذه القائمة من شأنه إزالة العراقيل التي قد يواجهها المتعاملون الاقتصاديون الجزائريون بالخارج.

■ كمال ـ ل

يشكل مرحلة مهمة وإشارة إيجابية للاقتصاد الوطني؛

اعتبر رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، أن سحب الجزائر من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي "غافي" يشكل "مرحلة مهمة بالنسبة للبلاد وإشارة إيجابية للاقتصاد الوطني".

وأوضح مولى، في تصريح لـ"أوج"، أن هذا القرار يأتي "تكريسا للجهود المبذولة من أجل تعزيز الشفافية المالية، وتحسين الحوكمة وتقريب النظام المالي الجزائري من المعايير الدولية".

كما أشار إلى أن المجلس، وبصفته منظمة أرباب عمل تمثل الشركات الجزائرية العمومية والخاصة، يعتبر أن "هذا التقدم يمثل عامل ثقة إضافي بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين وشركائنا الدوليين وسيساهم في تعزيز جاذبية الجزائر وتسهيل المبادلات الاقتصادية وخلق بيئة أكثر ملائمة للاستثمار".

وتشجع هذه الخطوة جميع الفاعلين الاقتصاديين على "مواصلة جهودهم من أجل مرافقة التحول الاقتصادي للبلاد وترسيخ نمو مستدام قائم على الثقة والتنافسية وخلق القيمة"، يضيف مولى، مجددا "التزام المجلس بالمساهمة، إلى جانب السلطات العمومية وجميع القوى الاقتصادية الوطنية، في بناء اقتصاد أكثر قوة وانفتاحا واندماجيا بشكل أكبر في محيطه الدولي".

وفي السياق، أوضح الخبير في المطابقة المالية والبنكية، إيدر ساسي، أن سحب الجزائر من القائمة الرمادية جاء كثمرة لإجراءات مهمة في مجال محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب التي تم تعزيزها في الجزائر في السنوات الأخيرة، من خلال سلسلة من التدابير "التصحيجية" اتخذت بشكل أساسي على مستوى بنك الجزائر لتأطير التعامل نقدا مع البنوك، إلى جانب إصدار السلطات العليا للبلاد عددا من القرارات خاصة بالتحويلات المالية ذات الصلة بالاستيراد مع تكريس نظام "اعرف زبونك" (KYC) على مستوى البنوك و"بريد الجزائر". وأبرز الخبير أن قرار مجموعة "غافي" جاء

الضرائب تشّرح إلغاء الامتياز الجبائي وتوسيع الإعفاء للمرابحة والإجارة؛

امتيازات للمشتريين ورسوم على البائعين... هذا جديد السكنات الترقية

□ الإعفاء يخص السكنات الموجهة للاستعمال الرئيسي والتجارية والمهنية خارج نطاق المزايا الجبائية

□ إلزام مصالح التسجيل بالتحقق من صفة المقتني والتذكير بأن سكنات "عدل" تبقى معفاة من الحقوق

قدّمت المديرية العامة للضرائب توضيحات بشأن التعديلات التي أدخلها قانون المالية لسنة 2026 على نظام الإعفاء من حقوق التسجيل عند اقتناء السكنات المنجزة في إطار الترقية العقارية، حيث كشفت عن ثلاثة مستجدات بارزة تتمثل في استبعاد المرقين العقاريين من الاستفادة من هذا الامتياز الجبائي وقصره على المشتري الشخص الطبيعي، وتوسيع نطاقه ليشمل السكنات الممولة عبر صيغ التمويل الإسلامي كالمرابحة والإجارة المنتهية بالتمليك، إلى جانب التأكيد على أن السكن الذي استفاد صاحبه من الإعفاء عند الشراء يبقى خاضعا لحقوق نقل الملكية كاملة بنسبة 5 بالمائة عند إعادة بيعه.

إيمان كيموش

وفي السياق، أعادت أحكام قانون المالية لسنة 2026 رسم معالم الإعفاءات الجبائية الممنوحة عند اقتناء السكنات المنجزة في إطار الترقية العقارية، وذلك من خلال المادة 41 التي عدّلت أحكام المادة 258 مكرر 5 من قانون التسجيل.

وفي هذا الإطار، أصدرت المديرية العامة للضرائب التعليمية رقم 42 المؤرخة في 19 ماي 2026، اطلعت عليها "الشروق" لتوضيح كيفية تطبيق هذه التعديلات التي جاءت بهدف توجيه الامتياز الجبائي مباشرة إلى المقتني النهائي للسكن وتكيفه مع تطور أدوات التمويل العقاري، لاسيما التمويل الإسلامي.

وأوضحت المديرية أن النظام المعمول به إلى غاية 31 ديسمبر 2025 كان يمنح إعفاء من حقوق التسجيل وحقوق نقل الملكية بعوض للعقود المتعلقة ببيع العقارات أو أجزاء العقارات المخصصة أساسا للسكن والمنجزة في إطار عمليات الترقية العقارية، حيث كان الإعفاء يشمل أطراف العقد. غير أن الاستفادة منه كانت مشروطة بأن يكون العقار مخصصا للاستعمال السكني الرئيسي، وأن يكون منجزا وفقا للتشريع المنظم لنشاط الترقية العقارية، وأن يستفيد الشخص من هذا الامتياز مرة واحدة فقط عند اقتناء سكن واحد. كما كان يسمح بإعادة الاستفادة من الإعفاء في حالة إعادة استثمار حصيلة بيع سكن سبق اقتناؤه في إطار الترقية العقارية لشراء سكن آخر ضمن نفس الصيغة.

وجاء أبرز تعديل في قانون المالية لسنة 2026 ليقتضي باستبعاد المرقى العقاري من الاستفادة من الإعفاء، حيث أصبح الامتياز مخصصا حصريا للشخص الطبيعي الذي يكتني عقارا أو جزءا من عقار مخصصا للسكن الرئيسي في إطار عملية ترقية عقارية تستجيب للشروط القانونية والتنظيمية المعمول بها. وبذلك لم يعد المرقى العقاري البائع معنيا بالإعفاء، بينما يظل المشتري الشخص الطبيعي المستفيد الوحيد منه متى استوفى جميع الشروط المطلوبة.

كما أكدت التعليمية أن الأشخاص المعنويين، مثل الشركات والمؤسسات، لا يمكنهم الاستفادة من هذا الامتياز بحكم أن

الغرض من الإعفاء مرتبط ببالسكن الشخصي.

وفي خطوة أخرى تهدف إلى مواكبة تطور المنتجات البنكية، وسعت المادة 41 من قانون المالية نطاق الاستفادة ليشمل اقتناء السكنات المنجزة في إطار الترقية العقارية والتمولة عبر صيغ التمويل الإسلامي، وتحديد المرابحة والإجارة المنتهية بالتمليك. وأوضحت المديرية العامة للضرائب أن المستفيد يحتفظ بحقه في الإعفاء حتى وإن تم اقتناء السكن عن طريق تمويل ممنوح من بنك أو مؤسسة مالية، طالما أن العملية تتدرج ضمن إطار الترقية العقارية وتحترم الشروط المنصوص عليها قانونا.

كما ذكرت التعليمية بأن بعض صيغ السكن العمومي تظل معفاة من حقوق التسجيل بموجب المادة 258 مكرر 7 من قانون التسجيل، ويتعلق الأمر بسكنات وكالة "عدل" المنجزة في إطار البيع بالإيجار بعد تسديد كامل الأقساط وتحويل الملكية، والسكنات الاجتماعية التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري عند بيعها لشاغليها، إضافة إلى سكنات السكن الاجتماعي التساهمي والسكن الترقوي المدعم الموجهة للأسر ذات الدخل المتوسط والمستفيدة من دعم الدولة، فضلا عن السكن الريفي. وفي المقابل، شددت المديرية على أن المحلات التجارية والمهنية المنجزة في إطار الترقية العقارية لا تدخل ضمن نطاق هذه الإعفاءات.

ليكون في خدمة الأولويات الوطنية وتعزيز السيادة العلمية والمعرفية؛

المجلس الأعلى للكفاءات والباحثين الجزائريين فضاء مؤسساتي لتعبئة الطاقات

خ. م

الجمهورية، عبد المجيد تبون، وترجمة فعلية لالتزامه الثابت بترقية الرأسمال البشري الوطني والارتقاء بمكانة الكفاءات الجزائرية وإشراك النخب العلمية والبحثية في صناعة التحول التنموي الذي تشهده البلاد على مختلف الأصعدة".

وترى الفدرالية أن إنشاء المجلس الأعلى للكفاءات العلمية والباحثين يمثل "محطة مفصلية في مسار بناء منظومة وطنية متكاملة قوامها العلم والابتكار والتميز"، و«يعكس وعيا عميقا بالدور المحوري الذي تضطلع به العقول الجزائرية في استشراف المستقبل وصياغة البدائل الاستراتيجية ومرافقة

ثمنت الفيدرالية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي قرار إنشاء مجلس أعلى، يضم كفاءات علمية وباحثين جزائريين وكذا الوكالة الوطنية للأثار، معتبرة الخطوة تجسيدا للالتزام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الثابت بترقية الرأسمال البشري الوطني والارتقاء بمكانة الكفاءات الجزائرية.

واعتبرت الفدرالية، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، في بيان لها السبت، أن إنشاء الهيئتين الوطنيتين تحت وصاية رئاسة الجمهورية، هو "تجسيد راقى للرؤية الاستشرافية لرئيس



وألزمت التعليمية مصالح التسجيل بالتحقق من توفر جميع الشروط القانونية قبل منح الإعفاء، بما في ذلك التأكد من أن المستفيد شخص طبيعي، وأن العقار أو جزء العقار مخصص أساسا للسكن، وأن عملية الاقتناء تمت في إطار ترقية عقارية مطابقة لأحكام القانون رقم 11-04 المؤرخ في 17 فيفري 2011، فضلا عن التأكد من احترام قاعدة الاستفادة لمرة واحدة إلا في حالة إعادة استثمار حصيلة بيع سكن سبق اقتناؤه ضمن نفس الإطار لاقتناء سكن جديد.

ونبهت المديرية العامة للضرائب إلى أن السكن الذي استفاد صاحبه من الإعفاء عند الشراء لا يستفيد من أي إعفاء عند إعادة بيعه، حيث تبقى عملية البيع خاضعة لحقوق نقل الملكية بعوض بالمعدل الكامل المحدد بـ5 بالمائة وفقا للمادة 252 من قانون التسجيل. كما أوضحت أنه طبقا للمادة 91 من القانون نفسه، فإن الإعفاء الممنوح للمشتري لا يعفي الطرف الآخر من دفع حصته، وهو ما يعني أن المرقى العقاري البائع يبقى ملزما بدفع نسبة 2.5 بالمائة من حقوق التسجيل، أي ما يعادل نصف المعدل الكامل البالغ 5 بالمائة. وأكدت التعليمية أن هذه الأحكام دخلت حيز التنفيذ ابتداء من 1 جانفي 2026، مع دعوة مختلف المصالح الجبائية إلى ضمان التطبيق السليم لهذه الإجراءات ومتابعة عمليات الاستفادة من الإعفاءات وفقا للشروط المحددة قانونا.

المشاريع الكبرى للدولة".

كما يشكل "فضاء مؤسساتيا رفيع المستوى لتعبئة الطاقات العلمية والخبرات الوطنية داخل الوطن وخارجه، وتوجيها نحو خدمة الأولويات الوطنية وتعزيز السيادة العلمية والمعرفية للجزائر".

كما يعد استحداث الوكالة الوطنية للأثار، يضيف بيان الفدرالية، "مكبسا وطنيا بالغ الأهمية من شأنه أن يسهم في صون الذاكرة الحضارية للأمة الجزائرية، وحماية رصيدها الثقافي والتاريخي وتثمينه باعتباره أحد المقومات الجوهرية للهوية الوطنية وأحد روافد التنمية المستدامة والإشعاع الحضاري للجزائر"، مؤكدة أن هذه "المبادرات

الرائدة تتدرج ضمن مسار وطني طموح يرسّخ مكانة المعرفة كقاطرة للتنمية ويجعل من البحث العلمي والابتكار والكفاءة مرتكزات أساسية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وتعزيز الحضور الجزائري في المحافل الإقليمية والدولية".

وختمت الفدرالية بيانها بالقول إن "الجزائر، وهي تخطو بثقة نحو آفاق أرحب من التنمية والريادة، إنما تؤسس لمرحلة جديدة يكون فيها العلم قوة بناء، والمعرفة أداة ازدهار، والكفاءة الوطنية ركيزة أساسية في تحقيق تطلعات الأمة وصون مصالحها العليا، بما يعزز مكانتها ويكرس حضورها بين الأمم الفاعلة والمؤثرة"، وفقا لذات المصدر.

تداخل تاريخ الاستقالة والتوظيف الجديد لا يلغي الحقوق

الوظيفة العمومية تضبط شروط احتساب الخبرة في القطاعين العام والخاص

أسماء بهلولي

أكدت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري إمكانية احتساب الخبرة المهنية المكتسبة قبل التوظيف الجديد حتى في حال تسجيل تداخل بين تاريخ الاستقالة وتاريخ إعادة التوظيف في وظيفة جديدة، كـيفيات احتساب هذه الخبرة في القطاعين العام والخاص، وكذا الشروط والإجراءات المعتمدة للاستفادة منها. وأوضحت المديرية، في رد على سؤال كتابي للنائب نبيل رحيش مؤرخ في 10 جوان الجاري، في رد اطلعت عليه "الشروق" أنه وعملا بأحكام المنشور رقم 02 المؤرخ في 13 مارس 1989 المحدد لكيفيات تطبيق المرسوم رقم 85-58 المؤرخ في 23 مارس 1985 والمتعلق بتعويض الخبرة المهنية، فإن الخبرة المهنية المكتسبة قبل توظيف الموظف المعني تحتسب بنصف المدة إذا كانت الرتبة المشغولة سابقا أدنى من الرتبة الحالية من حيث التصنيف، في حين تحتسب كاملة إذا كانت الرتبة السابقة تساوي الرتبة الحالية أو تفوقها من حيث التصنيف.

وفيما يخص الأقدمية المهنية المؤداة خارج قطاع الوظيفة العمومية، أوضحت المديرية أنه وعملا بأحكام المنشور نفسه، لاسيما النقطة 3-2 الفقرة "د"، فإن اعتماد الأقدمية المهنية المؤداة في قطاعات النشاطات الأخرى يتم بناء على شهادات الانتساب المسلمة من مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية الذي ينتسب إليه الموظفون المعنيون.

وأشارت إلى أن الخبرة المهنية المكتسبة في القطاع الخاص تحتسب بنصف المدة، على أن يقدم المعنيون شهادة عمل مسلمة من الإدارة المستخدمة، إضافة إلى شهادة الانتساب إلى هيئة الضمان الاجتماعي المختصة، باعتبارهما وثيقتين أساسيتين لإثبات مدة النشاط المهني المؤدى خارج قطاع الوظيفة العمومية.

كما ذكرت المديرية العامة أن الخبرة المهنية المكتسبة قبل التوظيف تعتمد في إطار تعويض الخبرة المهنية بعد ترسيم الموظف في رتبته، موضحة أن احتسابها يتم

على أساس المدة القصوى للترقية في الدرجات والمحددة بـ3 سنوات و6 أشهر، وذلك خارج إطار عمل اللجنة الإدارية متساوية الأعضاء.

وأضافت أن اعتماد الخبرة المهنية يتم بغض النظر عن وتأثر الترقية في الدرجات المحددة في المرسوم الرئاسي رقم 07-304 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم، المعدل والمتمم.

وفيما يتعلق بالإشكال المرتبط بتداخل تاريخ الاستقالة مع تاريخ التعيين الجديد، أكدت المديرية أن مصالحها سبق أن درست وضعيات مماثلة وفصلت فيها، حيث تم إقرار إمكانية احتساب الخبرة المهنية المكتسبة قبل التوظيف الجديد حفاظا على الحقوق المكتسبة للمعنيين، بغض النظر عن تسجيل تداخل بين تاريخ الاستقالة وتاريخ التعيين من جديد في وظيفة عمومية.

وشددت المديرية في ردها على أن احتساب هذه الخبرة يبقى مرتبطا بالفترة المؤداة فعليا من طرف الموظف، والتي تؤخذ بعين الاعتبار إلى غاية تاريخ التعيين الجديد، بما يضمن الحفاظ على الحقوق المهنية المكتسبة للمعنيين في إطار الأحكام القانونية والتنظيمية المعمول بها.

وأبرزت المديرية في ردها أن اعتماد الخبرة المهنية يتم وفق أحكام تنظيمية محددة تهدف إلى تـمـيـن المسار المهني للموظفين وضمان الاستفادة من الأقدمية المكتسبة قبل التوظيف، سواء داخل قطاع الوظيفة العمومية أو خارجه، وذلك وفق الشروط والوثائق القانونية المطلوبة لكل حالة، بما يسمح بأخذ المسار المهني السابق للموظف بعين الاعتبار عند دراسة حقوقه المتعلقة بتعويض الخبرة المهنية.

ويأتى هذا التوضيح الذي رفعه النائب لإمـاطة البـس بـخصوص وضعيات عدد من الموظفين الذين انتقلوا بين قطاعات ومؤسسات مختلفة خلال مسارهم المهني، لاسيما في الحالات التي يسجل فيها تداخل بين تاريخ إنهاء العلاقة المهنية السابقة وتاريخ الالتحاق بالمنصب الجديد.

امتحان الفرصة الأخيرة يومي 22 و23 جوان بالمتوسط والثانوي؛

الرياضيات واللفات في صدارة المواد المعنيّة بالاستدراك

نشيدة قوادي

تتطلق هذا الاثنين، وعلى مدار يومين، الاختبارات الاستدراكية، عبر مختلف المؤسسات التربوية لتعليم المتوسط والثانوي، لفائدة التلاميذ الذين لم يسعفهم الحظ في تحقيق معدل الانتقال السنوي (10 من 20)، وتحديد أولئك الذين انحصرت معدلاتهم بين 9.00 و9.55، وسط استنفار وتجنيـد كبيرين من طرف الأطـقـم الإداريـة والتربويـة لضمان سير العملية في أحسن الظروف، وبالتالي التقليل إلى حد كبير من نسب الرسوب والتسرب المدرسي وإنقاذ الموسم الدراسي الحالي.

وفي التفاصيل، أبرزت مصادر "الشروق" أن هذه الاختبارات، تأتي هذه السنة في سياق يتميز بالارتفاع المحسوس والملاحظ في عدد التلاميذ المعنيين بفرصة الإنقاذ، وهو الأمر الذي وضع الإدارات المدرسية في سباق مع الزمن لتهيئة مراكز الإجراء وتوفير الشروط النفسية والتنظيمية الملائمة لمئات من المتـمـدـرسين الذين يتمسكون بفرصة العبور إلى الطور الأعلى.

ومن هذا المنطلق، لفتت مصادـرنا إلى أنه حسب الأصـداء المستقاة من داخل المؤسسات التربوية، فقد جاءت مادة الرياضيات على رأس المواد التي سجلت أكبر عدد من التلاميذ المستدركين في الطورين المتوسط والثانوي، حيث لا تزال المادة تشكل "حجر عثرة"، للعديد من المتـمـدـرسين، ذلك لأن نقاطها المتدنية قد ساهمت خلال الفصول الدراسية الثلاثة في سحب المعدلات السنوية للكثيرين إلى خانة الـ9.

وإلى ذلك، فقد جاءت اللغتان الانجليزية والعربية في المرتبة الثانية كأكثر المواد استدراكا بعد الرياضيات، وسط تباين آراء التلاميذ حول طبيعة الأسئلة المتوقع طرحها.

ومن ثم، فهناك فئة عبرت عن تخوفها الكبير من "امتحان الفرصة الأخيرة" بالنظر إلى حجم الضغط النفسي الكبير المرتبط به، في حين هناك فئة أخرى تعول كثيرا على هذه الاختبارات، والتي قد تحقق لها النجاح وتتقدها من الرسوب وتمنحها فرصة ثمينة للانتقال، ذلك، لأنها ترفض تفويت الفرصة، لذلك فهي اجتهدت وثابرت وراجعت دروسها في الوقت بدل الضائع، في محاولة شجاعة لتخطي "التعثر" الدراسي.

تنظيم محكم لإنقاذ الموسم الدراسي

وفي نفس السياق، أبرزت ذات المصادر أن العديد من مديري المؤسسات التعليمية قد شرعوا في التحضير لهذه الاختبارات مبكرا، وذلك فور الإعلان عن نتائج مجالس الأقسام، حيث أشارت في هذا الصدد إلى أن هذه الامتحانات تمثل آلية بيداغوجية هامة لتقليل نسب الرسوب والتسرب المدرسي، خاصة للفئات التي كانت قريبة جداً من عتبة النجاح "فئة 9 إلى 9.55 من 20".

هذا وتستمر العملية على مدار يومين، ليتم بعدها مباشرة الشروع في عمليات التصحيح ومداولات مجالس القبول والتوجيه، للإعلان عن القوائم النهائية للتلاميذ الناجحين الذين سيلتحقون بالأقسام الأعلى في الموسم الدراسي المقبل 2026/2027.

هيئة المحامين ترفع لبراءة موكلها من كل التهم.. والقاضي يقرر:

النطق بالأحكام في ملف "الخدمات الجامعية" يوم 1 جويلية



والمسيلة، وأكدت جميع التقارير المنجزة عدم وجود أي خرق قانوني أو تنظيمي ارتكبه المتهم أو شركته، كما خلصت إلى أن إجراءات تقييم العروض تمت في إطار الشفافية والمساواة بين جميع المشاركين. وأضاف الدفاع أن نتائج هذه الخبرات جاءت متطابقة مع تصريحات أعضاء لجان فتح الأظرفة وتقييم العروض بمختلف مديريات الخدمات الجامعية المعنية، حيث أكد الجميع أن عمليات الدراسة والاختيار تمت وفق القواعد القانونية المعمول بها ومن دون أي تمييز أو محاباة لأي متعامل اقتصادي. وفي ما يتعلق بتهمة المشاركة في تبديد الأموال العمومية، أوضح المحامي خليفة أن الملف يخلو تماما من أي دليل يثبت وجود فعل إرادي أو سلوك مقصود من شأنه الإضرار بالخرينة العمومية. ويبين أن الصفقات محل المتابعة منحت لشركة موكله بعد إقصاء عروض أخرى كانت أقل سعرا بسبب عدم مطابقتها لدفاتر الشروط من الناحية التقنية. كما انتقل الدفاع إلى تنفيذ التهمة المتعلقة بالاستفادة من امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية، مؤكدا أن الملف لا يتضمن أي دليل على وجود تدخل أو تأثير من هذا النوع لصالح موكله، مشيرا إلى أن الشركة كانت تتوفر على جميع الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ التزاماتها التعاقدية، وهو ما أهلها للفوز بعدد من الصفقات الخاصة بتمويل مديريات الخدمات الجامعية في ولايات مستغانم والمسيلة والمدينة خلال السنوات محل التحقيق. وفي معرض رده على ما أثير بشأن القرابة العائلية بين المتعاملين المشاركين في المناقصات، أوضح الدفاع أن الخبرات المنجزة أثبتت عدم وجود ازدواجية في التمثيل القانوني للشركات المعنية. فكل شركة كانت ممثلة بشخص مختلف وتتمتع باستقلالية كاملة من حيث الإدارة والتسيير والالتزامات القانونية. كما استند الدفاع إلى مراسلة صادرة عن المديرية العامة للميزانية بوزارة المالية بتاريخ 12 جويلية 2022، أكدت أن مشاركة شركتين في صفقة واحدة لا تعد مخالفة قانونية إذا كان الشخص الشريك في إحداهما لا يتولى تسيير أو تمثيل الشركة الأخرى بصورة مباشرة، مبرزا نتائج الخبرات المحاسبية والتقنية التي أظهرت أن نسب الاستهلاك الفعلية للصفقات المنجزة لم تنخفض عن الحدود الدنيا المنصوص عليها قانونا، وهو ما ينفي وجود أي منفعة مالية غير مشروعة أو امتياز استثنائي حصل عليه المتهم. واختتم الدفاع مرافعته بالتأكيد على أن جميع الخبرات القضائية والرقابية التي أنجزت في هذا الملف انتهت إلى النتيجة نفسها، وهي عدم وجود أي خرق لقانون الصفقات العمومية أو لأي نص تشريعي ذي صلة. كما شدد على أن الملف يخلو من الأدلة المادية والقانونية التي يمكن أن تؤسس للإدانة، ملتصقا من هيئة المحكمات التصريح ببراءة موكله من جميع التهم المنسوبة إليه، تطبيقا لأحكام القانون ومبدأ قرينة البراءة.

العمومية مؤثر من طرف المراقب المالي، فكيف يحاسبوننا اليوم بتبديد أموال والاستفادة من امتيازات غير مستحقة". ورجع المحامي إلى تقرير المفتشية العامة المالية الذي قال عنه "أعد ضباط محلفون وخلصته كانت إيجابية، فهي بصريح العبارة تصرح ببراءة موكلي من كل التهم الموجهة إليه... لكن للأسف قاضي التحقيق لم يفدنا بانتفاء وجه الدعوى"، ليقدم الدفاع ملف موضوع لهيئة المحكمة أين يثبت فيه أن غرفة التبريد ليست بشرط تعجيزي، حيث أستاذ بدفتر الشروط الصادر عن عدة إدارات ومؤسسات منها السيادية على شاكلة وزارة الدفاع الوطني، وبالضبط الناحية العسكرية الرابعة والخامسة، حيث تشترط غرف التبريد في دفتر الشروط من باب الحفاظ على صحة المستهلك. وقبل أن يختم المحامي فيلالي مرافعته، استظهر شهادة حسن التنفيذ لموكله صادرة عن مديرية الخدمات الجامعية للجلفة، مؤرخة يوم 17 جوان 2026 الموافق لمحاكمته، ليخاطب هيئة المحكمة "براءة موكلي واضحة وضوح الشمس وعلى هذا الأساس نلتمس من هيئتك الموقرة تبرئته وإسقاط جميع التهم الموجهة إليه".

المنافس لجأ إلى الوشاية... وموكلونا نزهاء وشرفاء

ومن جانبها، أجمعت هيئة الدفاع عن المتهم "م" مسير شركة "ح. للتغذية" على خلو الملف من أي أدلة قانونية من شأنها توريط موكلها في قضية الحال، حيث كشف المحامي خليفة صلاح الدين، الخلفية التي أدت إلى تحريك الدعوى العمومية، مؤكدا أن القضية انطلقت بناء على شكوى وصفها بالكيدية تقدم بها متعامل اقتصادي منافس، بعد إخفاقه في الظفر بعدد من الصفقات العمومية في إطار المنافسة التجارية. وأوضح خليفة أن هذا المنافس لجأ إلى الوشاية بهدف إقصاء موكله من السوق والإضرار بسمعته التجارية والعائلية، مشيرا إلى أن المتابعة الجزائية بنيت على تفسير غير صحيح للمادة 77 من قانون الصفقات العمومية، حيث اعتبرت جهة الاتهام أن مشاركة المتهم إلى جانب ابنه في مناقصة واحدة تشكل مخالفة قانونية. كما أكد الدفاع أن شركة "ح. للتغذية" تتمتع بشخصية معنوية مستقلة وذمة مالية خاصة بها، كما أنها تمارس نشاطها بصورة مستقلة تماما عن الشركات الأخرى التي يملكها أبناء المتهم، وهو ما يجعل مشاركتها في المناقصات أمرا مشروع ومتوافقا مع أحكام المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المنظم للصفقات العمومية. وخلال مرافعته، استعرض الدفاع ما اعتبره أهم عناصر الملف، والمتمثلة في 6 خبرات قضائية أصلية وتكميلية أمر بها قاضي التحقيق. وقد أنجزت هذه الخبرات من طرف فرق مختصة عبر عدة ولايات، منها مستغانم ووهران والجلفة والمدينة

طوت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، في ساعة متأخرة من يوم الخميس، محاكمة المتهمين المتابعين في ملف فساد "الخدمات الجامعية"، بمنح المتهمين الكلمة الأخيرة، أين طالبوا جميعهم بالإنصاف، وصرحوا بأنهم أبرياء، قبل أن يعلن قاضي الفرع الثالث لدى القطب عن رفع الجلسة وإحالة القضية للمداولة للنطق بالأحكام بتاريخ 1 جويلية الداخل.

نوار باشوش

أجمعت هيئة الدفاع عن المتهمين، خلال مرافعتها على أن "عجلة الاستثمار في الجزائر يجب أن تواصل السير إلى الأمام"، على أن يتم إخلاء سبيل هؤلاء المتعاملين الخواص، الذين ساهموا في تشجيع الاقتصاد الوطني، كما يجب التوقف نهائيا عن محاسبة موظفي الدولة من فئة إدارات وأعضاء لجنة التقييم وفتح الأظرفة، لأنهم مارسوا مهامهم في إطار قوانين الجمهورية والمراسيم التنفيذية والمبادئ الأساسية لقانون الصفقات العمومية وهي السياسة الرشيدة التي انتهجها الرئيس تبون خلال عهديه السابقة والحالية.

واعتبر نبيل بن براهيم، محامي الدفاع عن مدير الخدمات الجامعية لولاية الجلفة، المتهم "ز.و"، أن ما يحدث اليوم هو كارثة حقيقية بكل المقاييس، قائلا: "لما نرى الملف والتماسات النيابة العامة يظهر للعيان أنه ملف كبير لكنه فارغ...". واستهل بن براهيم مرافعته بالقول: "موكلي بصفته وقت الوقائع كان مديرا للخدمات الجامعية لولاية الجلفة توج بواقعة واحدة فقط، على أساس أنه تم إدراج شرط الحصول على غرفة التبريد بإقليم ولاية الجلفة كشرط أساسي، ليتحول هذا الأخير إلى ما وصفته جهة التحقيق بالشرط التعجيزي، بالله عليك، سيدي الرئيس، متى تحولت غرفة التبريد التي تحافظ على تلف المواد الغذائية، خاصة سريعة التلف، إلى شرط تعجيزي؟" وأضاف المحامي: "بالنسبة لمشروع إعداد دفتر الشروط يتم تحضيره قبل عرضه على اللجنة القطاعية للصفقات على مستوى قسم المالية والصفقات العمومية بمديرية الخدمات الجامعية بالجلفة وموكلي يشرف عليه، وبعد إتمام إجراءات تحضيره يعرض على اللجنة القطاعية للصفقات للتأشير عليها والإعلان عن بداية الإجراءات، وكان من ضمن الشروط التقنية المنصوص عليها بدفتر الشروط اشتراط على الممولين أن يمتلكوا غرفة التبريد بإقليم ولاية الجلفة لحصة واحدة فقط المتعلقة بالخضر والفواكه، وكان الهدف منها هو ضمان التمويل في الأجل المعقولة نظرا للظروف الاستثنائية المتواجدة حينها والخاصة بوباء "كورونا"، يعني أنه حتى الأسواق التجارية كانت مغلقة والتنقل بين الولايات كان يتم برخصة استثنائية، ناهيك عن 100 طالب أجنبي يزاول دراسته في جامعة الجلفة بمعنى يجب توفير 200 وجبة يوميا".

وتابع: "سيدي الرئيس، هذه الظروف كلها استلزمت توفر غرفة التبريد، ووافقت على دفتر الشروط للجنة القطاعية التي صادقت عليه، وكان الممول الوحيد الذي تتوفر فيه الشروط على رأسها غرفة التبريد هو "ح.ق"، فأين هي الجريمة التي ارتكبتها موكلي؟ والذي لم تكن لديه أي نية مسبقة لإقصاء أي متعامل أو توجيه الصفقة إلى أي شخص أو شركة، وعلى هذا الأساس، نلتمس من هيئة المحكمة تبرئته من جميع التهم الموجهة إليه".

هؤلاء الحلقة الأضعف في الملف

وكشفت مرافعة هيئة الدفاع في حق المتهمه "ح.ن" أمام هيئة محكمة القطب عن تفاصيل دقيقة تخص ملف صفقات تمويل مديريات الخدمات الجامعية، حيث ردت المحامية جميلة قاسيمي في مواجهة قانونية مع هيئة المحكمة، دفاعا عن موكلتها مديرة الإقامة الجامعية، بصفقتها عضوا في لجنة فتح الأظرفة وتقييم

العروض بمديرية الخدمات الجامعية "السانية" بولاية وهران، بخصوص التهم الموجهة لها في الصفقة الخاصة للوحدة رقم 01 والمتعلقة بتمويل الخدمات الجامعية باللحوم الحمراء "عجل وخروف"، وهي الصفقة التي تم الإعلان عنها وفتح أظرفتها في جلسة علنية وبحضور المتعاملين الاقتصاديين المشاركين، والبالغ عددهم 11 متعاملا، محددة الإطار القانوني لمهام موكلتها وباقي أعضاء اللجنة، والمنحصرة أساسا في دراسة الملفات من الجانب الإداري، ومعاينة مدى توفر الشروط المقررة في دفتر الشروط المعد مسبقا من قبل اللجنة القطاعية.

وركزت المحامية أمام رئيس الجلسة على أن أمر الإحالة الصادر عن قاضي التحقيق قد أحال موكلتها للمحاكمة بناء على ثلاثة أعباء وأهية، على حد تعبيرها، قائمة إن العبء الأول المطروح يتحدث عن اختفاء بعض الوثائق الضرورية لتأهيل متعامل اقتصادي من ملفه بغرض إقصائه.

وبحسبها، لا يوجد أي متعامل تقدم بأي شكوى في هذا الخصوص بالرجوع إلى وقائع القضية، وما ذهب إليه قاضي التحقيق والمفتشية العامة للمالية في تقريرها كان بناء على الافتراض والظن لا غير.

وعرجت قاسيمي بعد ذلك على العبء الثاني المتضمن تهمة عدم تحيين السعر المرجعي المعتمد في الصفقة، حيث فندته مبينة أن السعر المرجعي المعتمد تم أخذه وتدوينه مباشرة في دفتر الشروط المعد والمؤشر عليه من طرف اللجنة القطاعية وتحت مسؤوليتها الكاملة، ولا يمكن لموكلتها قانونا أن تقوم بأي تعديل عليه، لأن مهمتها انحصرت في مراقبة الشروط بالنظر لدفتر الشروط الجاهز. وبالمقابل، فندت الدفاع العبء الثالث والأخير المتعلق بعدم تطبيق المادة 72 من قانون الصفقات العمومية، مبرزة بالدليل القاطع أن موكلتها طبقت دفتر الشروط المؤشر عليه والمستمد من القانون، وأن إقصاء المتعامل الاقتصادي "م" كان بناء على المادة 20 من دفتر الشروط التي تحيل في أحد بنودها إلى أنه في حال كان السعر منخفضا يتم تطبيق المادة 72، وهو فعلا ما قامت به اللجنة، حيث حررت محضرا أرسل للمصلحة المتعاقدة التي قامت بدورها بمراسلة المتعامل كتابيا لتقديم تبريرات حول سعره المنخفض، غير أنه قدم وثائق لا ترقى لتبرير السعر بعدما اكتفى بتقديم بطاقة موال من دون إرفاقها بالإمكانات والقدرة الإنتاجية المؤشر عليها من مديرية الفلاحة، ليتم استيعاده وتأهيل المتعامل الاقتصادي "أ".

وفي نهاية مرافعتها التمس الدفاع من رئيس الجلسة إفادة المتهمه "ح.ن" ببراءة تامة ومستحقة مع أمر باسترداد جواز سفرها المحجوز.

وعلى نفس المسار، سارت هيئة الدفاع عن أعضاء لجان التقييم وفتح الأظرفة لمديريات الخدمات الجامعية لكل من ولايات وهران، مستغانم، المدينة، الجلفة المتابعين في ملف الحال.

وتساءلت هيئة الدفاع "لم نفهم شيئا في هذا الملف، فمن جهة التقرير يقول أن دفتر الشروط يتوافق مع قانون الصفقات العمومية، حيث أكدت أن أعضاء اللجنة طبقوا المادة 19 من دفتر الشروط بحذافيرها وهي تتوافق مع المادة 75 من قانون الصفقات العمومية. ومن جهة أخرى يتم متابعة هؤلاء المتهمين بمنح امتيازات غير مبررة؟".

ليختم الدفاع مرافعته بالقول "إن مهام

سيدة تنهي حياة زوجها في سكيكدة

أربع جرائم قتل في ثلاث ولايات شرقية

عادت جرائم القتل الشنيعة، لتتغص حياة المواطنين، فقد شهت ولايات شرق البلاد الجمعة أربع مأس قتل أدخلت المواطنين في حسرة وحيرة، وشهدت قرية أمجاز عيسى، ببلدية زردازة، جنوب ولاية سكيكدة، الجمعة، جريمة قتل بشعة، راح ضحيتها رجل على يد زوجته، بمنزلهما الواقع بذات القرية.

مراسلون

وحسب مصادر محلية فإن الضحية في عقده الرابع، قتل من طرف زوجته بسبب خلافات تجهل خلفيتها، وقالت المصادر ذاتها إن المصالح الأمنية تمكنت في وقت وجيز من توقيف المشتبه فيها فور اقترافها الجريمة، ليتم مباشرة التحقيقات الأمنية والقضائية معها بمحكمة الجench بالحروش، في حين تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحروش. للإشارة تعتبر هذه الجريمة الثانية في يوم واحد بالولاية.

حيث أقدم قبلها شاب على قتل رب عائلة في العقد الرابع من عمره، ينحدر من بلدية بن عزوز، بسبب خلافات وقعت بينهما، تطورت إلى حد استعمال الأسلحة البيضاء، أفضت إلى مقتل الضحية بضربات قضيب حديدي على مستوى الرأس.

الضحية رب عائلة يدعى "ع.ص" في العقد الرابع من عمره، وقد تلقت مصالـح الدرك الوطني بين عزوز بلاغا بوقوع جريمة قتل بذات البلدية. وفقد الضحية الوعي جراء الاعتداء، ليتم نقله على جناح السرعة إلى مصلحة الإنعاش بمستشفى محمد

دندان بعزازبة، ورغم المجهودات التي بذلت من طرف الطاقم الطبي، إلا أنه فارق الحياة هناك. وتمكنت قوات الأمن من توقيف المشتبه فيه واسترجاع الأداة المستخدمة في الجريمة، وتقديمه أمام قاضي التحقيق لدى محكمة عزابة لمباشرة التحقيقات القضائية معه لفك لغز هذه الجريمة الشنعاء التي اهتز لها سكان المنطقة.

كما عاشت في نفس اليوم مدينة قايس بولاية خنشلة، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها شاب في الثلاثين من العمر، في حادثة خلفت حالة من الصدمة والحزن وسط

سكان المدينة، بالنظر إلى بشاعة الاعتداء الذي تعرض له الضحية، الذي تعرض لعدة طعنات وضربات بواسطة أسلحة بيضاء مختلفة، أصابت مناطق متفرقة من جسده بشكل وصف بالمفزع، ما تسبب له في إصابات خطيرة استدعت نقله على جناح السرعة إلى المؤسسة الاستشفائية، غير أنه فارق الحياة متأثراً بجراحه البليغة.

وقد خلفت هذه الجريمة الشنعاء حالة من الذهول والاستياء وسط المواطنين، الذين عبروا عن حزنهم العميق إزاء هذا الفعل الإجرامي الذي أعاد إلى الواجهة مخاطر

انتشار العنف واستعمال الأسلحة البيضاء. من جهتها، باشرت مصالح الأمن المختصة تحقيقاً معمقاً لكشف ملابسات القضية وتحديد هوية المتورطين وتقديمهم أمام العدالة، فيما تبقى القضية محل متابعة إلى غاية استكمال مجريات التحقيق.

وعرف ذات اليوم في بلدية عين كرشة بولاية أم البواقي جريمة قتل، ضحيتها شاب في الثالثة والثلاثين من العمر، يدعى "أيوب.غ"، تلقى طعنات غادرة أمام منزله العائلي، وقد ووري أمس الثرى بمقبرة المدينة.

قيمة المسروقات قاربت المليار سنتيم

طالب جامعي يقود اللصوص إلى بيت جدته بوهران



بورحيم حسين

فتحت هيئة محكمة الجench بفلاوسن بوهران، مؤخرا، ملف قضية خيانة الأمانة، تكوين جمعية أشرار، السرقة، وإخفاء أشياء مسروقة، التي تورط فيها طالب جامعي ضد جدته التي استولى على أموالها ومصوغاتها حيث قدرت قيمة المسروقات بأكثر من 900 مليون سنتيم.

المتهم الذي استفاد من إجراءات الاستدعاء المباشر، استعان بأربعة أشخاص في تنفيذ المخطط صبيحة يوم الجمعة الماضي، عندما زار المتهم الرئيسي جدته، وعرض عليها اصطحابها لزيارة قبر زوجها بعين البيضاء.

في حين كان الأخير قد حدد مكان المجوهرات والأموال، وبمجرد مغادرته للمسكن رفقة الضحية، اتصل بأحد المتهمين وطلب منه التسلل إلى البيت والاستيلاء على المال والمصوغات، لتصاب الضحية لدى عودتها الى المسكن بالإغماء عقب اختفاء ممتلكاتها وقامت بإبلاغ عناصر الأمن التي فتحت تحقيقا في

القضية. حيث أفضت التحريات إلى تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي، الذي اعترف على شركائه. وجرى استرجاع جزء من المجوهرات كانت مخبأة داخل ثلاجة في شقة أحد المتهمين. أثناء جلسة المحاكمة، اعترف المتهم الرئيسي بما نسب إليه من أفعال، في حين أنكر البقية علمهم بأن المجوهرات مسروقة.

ومن جهتها، تمسكت الضحية بشكواها مطالبة بتعويضات عن المسروقات المقدرة بـ900 مليون سنتيم. ليلتمس في حقهم وكيل الجمهورية عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا قبل أن يؤجل النطق بالحكم إلى جلسة الأسبوع المقبل.

حادث سير يودي بحياة ستة أشخاص من عائلة واحدة بسيدي بلعباس



م. مراد

وفاة رب العائلة الذي كان يقود السيارة وزوجته التي كانت تجلس بجنيه وطفليهما، إضافة إلى أخت زوجته بعين المكان، بينما فارق الحياة رضيع (ابن أخت زوجة السائق) بعد وقت وجيز من نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي "عبد القادر حساني" برفقة سائق سيارة "بيجو 208" الذي تعرض هو الآخر لإصابات بليغة استلزمت بقاءه تحت العناية الطبية، وعن أسباب الحادث، يشرح أنها تعود للسرعة المفرطة بالنظر لقوة الاصطدام بين المركبتين، كما أن ضيق المسلك ظل يشكل خطرا على مستعملي هذا الطريق، التي تبقى المطالب قائمة منذ مدة طويلة من أجل تحويله إلى طريق مزدوج.

توفي ستة أشخاص، مساء الجمعة، في حادث سير وقع بولاية سيدي بلعباس على الطريق الوطني المؤدي إلى عين تيموشنت، وينتمي الضحايا إلى عائلة واحدة، منهم سيدتان وطفلان، ويعتبر هذا الحادث الأعنف من نوعه منذ قرابة السنتين بطرقات ولاية سيدي بلعباس.

المأساة وقعت في حدود الساعة السابعة و51 دقيقة على الطريق الوطني رقم 101 في شطره القريب من بلدية عين قادة، أين اصطدمت سيارة من نوع "سيالو" كانت تقل الضحايا بأخرى من نوع "بيجو 208" اصطداما عنيفا وجها لوجه، ما أسفر عن

حادثا سير تتيبازة يخلفان وفاة شخص وإصابة ثلاثة

توفي شخص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة، في حادثي مرور وقعا مساء الجمعة بولاية تيبازة. ووقع الحادث الأول ببلدية الحطاطية إثر اصطدام وقع بين شاحنة ودراجة نارية على مستوى الطريق الولائي رقم 50 باتجاه بوهارون، مسفرا عن وفاة شخص في عين المكان ثم تحويل جثته إلى مستشفى القليعة، فيما أصيب شخصان آخران بجروح متفاوتة، تلقيا الإسعافات الأولية قبل نقلهما إلى عيادة الحطاطية. كما أسفر انحراف سيارة سياحية واصطدامها بالهاجز الإسمنتي على الطريق السريع في اتجاه شرشال، عن إصابة شخص واحد في حالة فقدان للوعي، حيث تم إسعافه بعين المكان قبل تحويله إلى مستشفى تيبازة لتلقي العلاج. ■ ب. بوجمعة

وفاة شخصين في حادث سير بومرداس

توفي، فجر أمس، شخصان في العقد الخامس (43 و49 سنة)، إثر حادث مرور على مستوى بلدية حمادي غرب بومرداس. كما أسفر عن إصابة شخصين آخرين تم نقلها للمستشفى لتلقي الاسعافات، وهذا لما أفادت به مصالح الحماية المدنية. التي أوضحت أن الحادث تمثل في انحراف وانقلاب سيارة سياحية على الطريق الوطني الرابط بين بن واضح ومفتاح بالمكان المسمى "الجوثين". ■ سعيدة. م

وفاة ثلاثة من عائلة واحدة في حادث سير بالمدية

توفي ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة مساء الجمعة، في حادث سير وقع في بلدية سدراية الواقعة بأقصى شرق المدية على الحدود مع ولاية البويرة. ووقع الحادث في حدود الساعة 21سا و12د، حين كان الضحايا البالغون من العمر 15، 52 و53 يسيرون على الأقدام، قرب الملعب البلدي حين دهستهم شاحنة صغيرة، حيث توفوا بعين المكان جراء إصابتهم البليغة. ■ ب. عبد الرحيم

توقيف شخص يمارس السحر والشعوذة بمستغانم

ق. ج

أوقفت مصالح الأمن الخارجي عين سيدي شريف بأمن دائرة ماسرى بولاية مستغانم، شخصا يبلغ من العمر 59 سنة مشتبه به في قضية ممارسة طقوس السحر والشعوذة. القضية حسب ما أفاد به أمس بيان لأمن الولاية، جاءت إثر معلومات مؤكدة واردة إلى المصلحة بخصوص نشاط شخص مشبوه يمارس

السحر والشعوذة مقابل مبالغ مالية، داخل أحد مساكن مدينة عين سيدي شريف ليتم على الفور وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وبالتنسيق مع النيابة المحلية، استصدار إذن بالتفتيش لمسكن المشتبه فيه، أين ضبط متلبسا وهو يمارس السحر والشعوذة، وجرى ضبط أغراض تستعمل في هذا النشاط الإجرامي، على غرار 11 خرطوشة فارغة، قارورة حبر، ثلاثة أقلام تستخدم لكتابة

تفكيك عصابة أحياء في غليزان



تمكنت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية سيدي امحمد بن عودة بغليزان من وضع حد لأفراد عصابة أحياء، وحجزت أسلحة بيضاء، سيارتين ودراجة نارية، وحسب بيان خلية الإعلام بالمجموعة الإقليمية مسلم نهار أمس للشروق. فإن القضية جاءت بعد فتح تحقيق معمق في حادثة اعتداء عصابة على 3

إخوة كانوا امام مسكنهم، تعرض 2 منهم لإصابات خطيرة بواسطة أسلحة بيضاء، فيما تم دس ثلثهم بسيارة. وبتنسيق عنصر الاستعلامات واستغلال كاميرات المراقبة، كللت العملية بتوقيف 3 أفراد وتحديد هوية 2 آخرين ينشطون ضمن هذه العصابة، وبعد تفتيش منازلهم تم حجز أسلحة بيضاء، سيارتين ودراجة

نارية استخدمت في الاعتداء، وختم البيان أنه سيتم تقديم المشتبه فيهم لوكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان فور الانتهاء من جميع الإجراءات القانونية، عن جنائية تكوين جمعية أشرار، الانخراط في عصابة أحياء متبوع بالضرب والجرح العمدي باستعمال الأسلحة البيضاء. ■ ع.ستون

غرق طفل في بركة بتلمسان

اهتزت منطقة بني سنوس تلمسان أول أمس، على وقع حادثة مأساوية أودت بحياة طفل لم يتجاوز عمره 11 سنة، بعد تعرضه للغرق داخل بركة مائية بمنطقة المنصص التابعة لبلدية المذكورة. وحسب ما أفادت به مديرية الحماية المدنية، فإن الضحية، فارق الحياة بعين المكان قبل وصول فرقة الإنقاذ. وقد قام أعوان الحماية المدنية بانتشال جثة الضحية وتحويلها إلى المؤسسة الصحية المحلية لاستكمال الإجراءات المعمول بها. وخلفت هذه الحادثة حالة من الحزن والأسى وسط سكان المنطقة، في وقت تتجدد فيه الدعوات إلى ضرورة توخي الحيطـة والحذر ومراقبة الأطفال، خاصة خلال فصل الصيف الذي يشهد توافد الكثير منهم على المسطحات والبرك المائية.

■ ع. بوشريف



نجد البحيرة وطيلة أيام السنة، تعج بالمواطنين، الذين لا يجدون مرافق أخرى سواها للذهاب إليها، الأمر الذي أكده هؤلاء للشروق اليومي، حيث عبروا عن استحسانهم للتنظيم والأمان بالبحيرة، ما يشجعهم للبقاء بها إلى ساعات متأخرة من الليل، علما أن مديرية النقل خصصت أكثر من حافلة تابعة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري، تنشط على مستوى الخط الرابط بين المدينة والبحيرة، حيث يبدأ استغلال الخط من الخامسة مساء إلى غاية الحادية عشر والنصف ليلا، لتسهيل تنقل للعائلات العباسية منها وإليها، كونها تبعد عن النسيج الحضري بحوالي 8 كلم.

ولعل النقطة التي تثير حفيظة العباسيين، منذ افتتاح البحيرة، تلك المتعلقة بمنع الشواء داخلها، وهو أمر كان مباحا في وقت سابق، قبل تهيئتها كفضاء طبيعي تقصده العائلات. في ذات السياق قال السيد إسماعيل بأنه على السلطات مراجعة قرارها هذا، لأن العائلات اعتادت الذهاب للبحيرة من أجل الشواء.

الجدير بالذكر، أن بحيرة سيدي محمد بن علي التابعة لإقليم بلدية عين تريد، وتتربع على مساحة 75 هكتارا، استفادت بعد أكثر من 7 سنوات من الإهمال والتهميش من عملية ضخمة لإعادة استغلالها، حيث تم رصد غلاف مالي قيمته 190 مليون دينار، كميلغ أولي لتغطية الأشغال المتعلقة بإنجاز سياج خارجي للبحيرة، موقعين لركن السيارات، واحد بمدخلها وآخر بمخرجها المطل على بلدية عين الثريد، زيادة على تمويل استكمال بناء وتجهيز المحلات المهجورة، ناهيك عن إنشاء ملاعب رياضية ومساحات للتخييم، وهي المشاريع التي لا تزال قيد الإنجاز.

ويبقى التنقل بين هذه الفضاءات والساحات العمومية ليلا، هو الخيار الوحيد للعائلات العباسية، لقضاء العطلة الصيفية.

الأخرى فضاء عمومي معشوشب، يقصده كل ليلة العديد من المواطنين رفقة أطفالهم، أين يفتشون العشب الاصطناعي إلى ساعات متأخرة من الليل، بعد ما تعذر عليهم الذهاب إلى أمكنة أخرى توفر لهم سبل الراحة والترفيه، حيث تجد العائلات في هذه الساحات المفتوحة التي تنتشر بها محلات بيع المثلجات، متنفسا آخر، وفي ذات السياق، أوضح السيد "عمار" أنه يصطحب عائلته إلى هذا الفضاء، مرتين في الأسبوع، وفي كل مرة يحضرون معم عشاءهم، وبعد تناول الطعام يلعب أبنائهم بالكرة، وفي بعض المرات يستهلكون المثلجات، قائلًا إن اصطحابهم إلى الساحة لا يتطلب تكاليف كبيرة، مقارنة بالذهاب في رحلة إلى البحر، ويضيف "أنا هنا أدفع فقط تكاليف المثلجات، التي في الغالب لا يتعدى سعرها ألف دينار، زيادة على أن ابنائي يكونون جد سعداء، لأنهم يجدون مكانا للعب، علما أنني لا أسمع لهم بالخروج إلى الشارع".

للإشارة، فإن مشروع الألفية أو ساحة المقطع 2 الذي دخل حيز الاستغلال في السنوات الأخيرة، أصبح وجهة العائلات، ما دفع بالسلطات المحلية للتفكير في إنجاز مشروع مماثل بشارع المولد النبوي بالضاحية الشمالية لمدينة سيدي بلعباس، الذي من المنتظر افتتاحه بمناسبة احتفالية عيدي الشباب والاستقلال.

بحيرة سيدي محمد بن علي بوجه جديد

تعتبر بحيرة سيدي محمد بن علي بوجهها الجديد، أفضل فضاء لاستقطاب العائلات العباسية وحتى زوارها، فالبحيرة ورغم بعدها عن النسيج الحضري، إلا أن أشغال التهيئة ورد الاعتبار التي خضعت لها، لاقت استحسان العائلات العباسية، لاسيما بعد إنجاز مدينة للألعاب بها، ما حولها إلى الوجهة المفضلة للعائلات العباسية، لذلك

حرارة الجو تفرض حظر التجول نهارا

الفضاءات المفتوحة... ملاذ "العباسيين" لكسر روتين الصيف

شارع المقطع 1، ساحة الألفية، بحيرة سيدي محمد بن علي، ساحة الوثام، هي فضاءات عمومية، أصبحت كل مساء مقصد السواد الأعظم من العائلات العباسية الباحثة عن الراحة والاستجمام، بينما تفضل عائلات أخرى جمع حقائبها مع بداية العطلة الصيفية، والتوجه نحو المدن الساحلية القريبة، حيث تكون شواطئ عين تيموشنت، الوجهة الأكثر إقبالا نظرا لقرب مساقتها، وقلة تكاليفها.



كامل في المطبخ.

وانفقت غالبية العائلات على أن ساحة الوثام هي متنفسها الوحيد، فمنها من تفضل البقاء فيها حتى لساعات متأخرة من الليل، لاسيما وأنها تتوفر على المطاعم.

وما زاد من طمأنينة العائلات، توفر الأمن وكثافة تواجد أعوان الشرطة بالساحة ما يعطي إحساسا بالأمن والأمان ويشجع العائلات على البقاء لساعات متأخرة من دون مخاوف تعرضها للسرقات.

المساحات العشبية فضاء للسمر

ساحة الألفية أو شارع المقطع 2، هي

والترجيع عن النفس، بعد عام شاق من الدراسة، فأنا أحاول أن أوفر لهم فضاء للعب والتنزه بعيدا عن جو البيت، وإخراج الطاقة التي بداخلهم، وهذا أقل شيء أقدمه لهم"، مردفة أن إمكاناتها المادية لا تسمح لها باستئجار بيت بالمدن الساحلية لقضاء العطلة، كما أنها لا تفضل التنقل بالحافلات للشواطئ، لذلك تجد السيدة رشيدة حسب قولها، ساحة الوثام الخيار الأفضل لأطفالها للعب بكل حرية، ومن ثم التوجه لمحلات بيع المثلجات لتناول بعضها، حيث تسمح لها تلك الفسحة حتى وإن كانت قصيرة بالتخلص من تعب يوم

زواوية.ق

الصيف في سيدي بلعباس، يمتاز بحارته المرتفعة التي تحبس الناس في بيوتهم، خاصة خلال الفترات الصباحية، وبعد الظهيرة بالتحديد، أين تشل فعليا الحركة بالمدينة، بسبب غياب المرافق الترفيهية والسياحية، التي من شأنها استقطاب العائلات العباسية. واقع أرغم العائلات على عدم مغادرة بيوتها طيلة النهار، حيث تفضل البقاء في منازلها والاستمتاع ببرودة أجهزة المكيفات، هربا من لفحات الحر، في انتظار غروب الشمس. فنهارة العباسيين عكس ليهم تماما، فبالليل تنتعش الحركة، وتخرج العائلات إلى الفضاءات والساحات العمومية حيث تبقى هنالك إلى ساعات متأخرة، البعض يفتش العشب الصناعي بساحة الألفية، وآخرون يقصدون محلات بيع المثلجات المنتشرة بساحة الوثام.

توفر الخدمات ينعش ساحة الوثام

ولعل من بين الفضاءات المفتوحة ساحة الوثام، التي تعد متنفس العائلات التي تجد بها ضالتها، نظرا للخدمات التي توفرها لزوارها، فالساحة معروفة بشاسعتها، كما أنها تتوفر على مسرح للهواء الطلق، الذي كان يحتضن سهرات للرقص الشعبي، كما تضم أيضا محلات تجارية مختلفة النشاط، وتتوسطها أيضا منطقة مخصصة للأطفال تحتوي على متنزه صغير للعب، ورغم افتتاح فضاءات عمومية جديدة، إلا أن الإقبال عليها لم ينخفض ليلا واحدة، الأمر الذي أكدته عديد العائلات العباسية للشرق اليومي، فالسيدة حورية قالت إنها تقصد الساحة تقريبا يوميا بعد أداء صلاة العشاء رفقة أطفالها الصغار، أين يلعبون في الأماكن المخصصة لهذا الغرض.

أما السيدة رشيدة، فقد قالت "اصطحب ابنائي لهذه الساحة، من أجل اللعب

صرح علمي وديني تخرج منه 4000 مجاز

زاوية سيدي علي أويحيى بتيزي وزو تنظم دورة في التجويد والقراءات

"بوشماخ" يعرش آث كوفي، وصاحب الزاوية لم يكن له طريقة ولا مريدون، إنما أسس زاويته لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الدينيّة والشريعة والحفاظ على اللغة العربيّة ومحاربة الجهل والبدع والخرافات وغرس القيم، فكانت الزاوية حصنا من حصون الإسلام، وفقت بالمرصاد لحركة التبشير في المنطقة، فقاومت التصير والفرنسة، وذلك بالتعليم الديني وترسيخ العقيدة الدينيّة في نفوس أبناء المنطقة وتوعيتهم بخطر التبشير والغزو الثقافي الغربي الصليبي، فكان رد فعل سگان المنطقة الرّفّض والانغلاق على كل ما هو غربي عامة وفرنسي خاصّة، فكانت الزاوية ملجأ ومقرا للمجاهدين أثناء الثورة التحريريّة، ممّا دفع الجيش الفرنسي الذي أعماه الحقد والطغيان إلى هدم الزاوية ونسف بنيانها وتشريد طلبتها، وذلك سنة 1958م، فهناك من سُجن، وهناك من قُـر ونجا من قبضة المحتل. أما القادرون على حمل السلاح التحقوا فوراً بصنفوف المجاهدين إثر تخريب الزاوية، فقيمت خالية موحشة بعد أن كانت عامرة بطلبة القرآن والعلم، وحين أعلن عن الاستقلال سارع أبناء الزاوية إلى إعادتها وتعميرها بالطلبة وتجديد بنيانها على طراز عصري، والزائر للزاوية لا يسمع من بعيد الا تلاوة القرآن العظيم الذي يمتزج بتغريد العصافير المنبعثة من تلك الربوة المشرفة على قرية بني كوفي المتناثرة تحت جبال جرجرة.

بالحجيم لمن أفنوا أعمارهم في خدمة الناس والوطن.

للتذكير، فإن زاوية آث كوفي التي تأسست في القرن التاسع هجري، مشهورة بالقراءات السبع وبالأخص قراءة نافع تمثل منبرا لتعليم القرآن الكريم وأحكامه، وتتميز بتنظيمها للدورات الصيفية للطلّابات. كما تم تخصيص أفواج للمبتدئات اللواتي يتلقين الدروس النظرية في كل دورة، ويتم تدريس المقرر وهو كتاب "الموجز في أحكام الترتيل" بمعدل ساعتين في اليوم، ثم على شكل حلقات لتلقى حصص تطبيقية على أيادي مجازين. أما اللواتي لهن إلمام بالترتيل فيمثلن في اختبار عند الشيخ سعيد قاضي. وتخرج من هذه الزاوية ما يزيد على 4000 مجاز من بينهم أكثر من 1200 طالبة مجازة في مختلف الروايات أغلبها برواية ورش تحت إشراف شيخ وأستاذة على رأسهم الشيخ سعيد أبو خليل قاضي الزاوي. وتتولى زاوية آث كوفي توفير متطلبات الراحة للطلّابات، بمساعدة سكان القرية. وتأسست زاوية آث كوفي على يد الشيخ سيدي علي أويحيى في مكان يسمى



ودوره البارز في خدمة الصلح والأعراف والتقاليد المجتمعية الأصيلة.

وقد حضر الحفل عدد غفير من أبناء المنطقة والقرى المجاورة، إلى جانب شيوخ وأعيان ووجهاء، ممن جاءوا ليشاركوا في هذه اللحظة التكريمية المميزة، ويعبروا عن تقديرهم لرجل يُعتبر أحد رموز الحكمة والكرم في منطقة القبائل.

تميز الحفل بكلمات مؤثرة عبّر فيها المتدخلون عن اعتزازهم بالشيخ أبو خليل سعيد قاضي، الذي عرف عنه التزامه بالمبادئ، وحرصه على الإصلاح بين الناس، وحنكته في التعامل مع القضايا المجتمعية. كما أشاد المتحدثون بأخلاقه العالية وسمعته الطيبة التي تجاوزت حدود القرية، وفي ختام الحفل، تم تقديم هدايا ودروع

فاطمة عكوش

بعد غيابه عن زاوية سيدي علي أويحيى منذ سنتين، يعود مجددا فضيلة الشيخ سعيد قاضي الزاوي إلى عقر داره للإشراف على الدورة الصيفية للتجويد والقراءات. وأعلنت الزاوية، وتحت إشراف الشيخ الزاوي، عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الصيفية للتجويد والقراءات المزمع تنظيمها خلال هذا الموسم، وذلك في إطار جهود هذا الصرح العلمي المتواصلة في خدمة كتاب الله تعالى والعناية بطلبة العلم والقرآن الكريم. وأوضحت الزاوية أن الدورة لم تنطلق بعد، وأن ما تم الإعلان عنه حاليا يقتصر على فتح التسجيلات واستقبال طلبات الالتحاق، قصد ضبط الجوانب التنظيمية والترتيبات اللازمة لإنجاح هذا الموعد العلمي وال تربوي المبارك.

وتأتي هذه الدورة امتداداً للدور العلمي والتعليمي الذي تضطلع به زاوية سيدي علي أويحيى، والتي ظلت عبر السنين منارة لنشر القرآن الكريم والعلوم الشرعية وترسيخ قيم الوسطية والأخلاق الفاضلة، وكانت آخر دورة اشرف عليها الشيخ سعيد القاضي الزاوي شهر جويلية 2024، أما دورة 2025 فحري تنظيمها ببرج البحري بالعاصمة.

وكان الشيخ أبو خليل سعيد قاضي، قد حظي مؤخرًا بتكريم مميز من طرف سكان قرية اعرجيلين التابعة لعرش "آث كوفي"، وهذا تقديرًا لمسيرته الحافلة بالطعام،

المشروع أنهى معاناة طويلة لسكان أحياء طريق سيدي عقبة

بعد ربط مساكنها بالكهرباء...

600 عائلة في بسكرة تستقبل الصيف بأريحية

تنفست عشرات العائلات، القاطنة بأحياء طريق سيدي عقبة ببلدية بسكرة، الصعداء، بعد دخول مشروع الربط بالكهرباء حيز الخدمة مع نهاية الأسبوع، وهو المشروع الذي جاء في توقيت بالغ الأهمية تزامنا مع بداية فصل الصيف وارتفاع الحاجة إلى الطاقة الكهربائية، ليضع بذلك حدا للانتظار ومعاناة امتدت طويلا.

م. عبد الرحمان

وبحسب المعطيات التي تم تقديمها خلال تدشين هذا المشروع من قبل والي الولاية، فقد أنجز المشروع المذكور في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، بغلاف مالي إجمالي قدره 114.7 مليون دينار، منها أكثر من 74.5 مليون دينار مساهمة من الدولة و40.1 مليون دينار من شركة سونلغاز، حيث شمل إنجاز شبكة بطول 13.20 كيلومترا، وتركيب 12 محولا كهربائيا، مع توفير 600 توصيلة لفائدة السكان، بنسبة إنجاز بلغت 100 بالمائة، ويكتسي هذا المشروع أهمية خاصة بالنظر إلى ما كان يواجهه السكان من مشاكل ناجمة عن جلب الكوابل الكهربائية لمسافات طويلة والاعتماد على العدادات المشتركة التي كانت تسبب في

نظّمته مديرية السياحة لفائدة الوكالات والناقلين بأولاد جلال

تعزيز سلامة الرحلات والارتقاء بجودة الخدمات السياحية في يوم تحسييسي

م. عبد الرحمان

نظمت مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية أولاد جلال، مع نهاية الأسبوع، يوما تحسيسيا وتوعويا لفائدة وكالات السياحة والأسفار وسائقي مركبات نقل الأشخاص، بهدف تعزيز سلامة الرحلات الصيفية خصوصا في فصل الصيف والوقاية من الحوادث وأيضا بهدف الارتقاء بالخدمات السياحية، وذلك في إطار تنفيذ تعليمات وزيرة السياحة والصناعة التقليدية الرامية إلى تعزيز ثقافة السلامة والرفع من جودة الخدمات السياحية.

وهذا النشاط الذي احتضنه مركز التكوين المهني والتمهين "طالب عبد الرحمان" بعاصمة الولاية أولاد جلال، تم بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني ومديرية النقل ومديرية الحماية المدنية والمندوبية الولائية لأمن الطرقات، وقد تمحورت أشغال هذا اليوم التحسييسي حول مداخلات قيمة، فمدير السياحة والصناعة التقليدية، وبعد افتتاحه لفعاليات اليوم التحسييسي، تناول مختلف الجوانب المرتبطة بالنشاط السياحي. مع التركيز على مسؤولية وكالات الأسفار في حماية السائح وضمان جودة الخدمات المقدمة، فيما تطرق ممثل مصالح الأمن

للتكوين صيفا

برنامج "صنعة" استقطب 1051 شاب من الطارف

مبادرة مشجعة وهامة جدا، قامت بها وزارة التكوين المهني لفئة الشباب خلال فترة الصيف، وهي إطلاق مسار تكويني جديد اسمه "صنعة". وهو تكوين يستة تخصصات مهنية أساسية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، الكهرباء المعمارية، الطلاء، التلحيم وغيرها الهدف من هذا البرنامج الوطني تمكين فئة واسعة من الشباب من اكتساب معارف ومهارات عملية ذات قيمة مضافة من جهة، وتعزيز فرص إدماجهم المهني والتوجه الاستراتيجي نحو إعادة الاعتبار للحرف التقنية والمهن اليدوية من جهة أخرى. ولأن ولاية الطارف معنية ببرنامج صنعة على غرار زميلاتها من الولايات الأخرى، فقد قامت مؤخرا مديرية القطاع بحضور مدراء المؤسسات التكوينية ومدراء تنفيذيين والأسرة الثورية وفعاليات المجتمع المدني وجميع الشركاء المعنيين على إعطاء إشارة انطلاق التكوين في البرنامج من مركز التكوين والتمهين 5 جويلية بالقالة، حيث تم تسجيل إقبال واسع من فئة الشباب من الجنسين الراغبين في اكتساب مهارات تكوينية أولية تفتح لهم آفاق الادمج في عالم الشغل مستقبلا وتعزز

فرصهم في تجسيد مشاريعهم المختلفة التي تمنوها. وبحسب مسؤولة القطاع بالولاية سميرة بن المجات، فقد سجلت الطارف 1051 مستفيدا موزعين على عشرة مؤسسات تكوينية عبر مختلف التخصصات المهنية، إذ يشرف على تأطيرهم أكثر من 26 مؤطرا من ذوي الخبرة والكفاءة كلهم مجندون لضمان تكوين نوعي يستجيب لتطلعات الشباب واحتياجات سوق العمل، ويضيف ذات المصدر أن الهدف من برنامج "صنعة" الذي أطلقته وزارة التكوين المهني والتعليم المهنيين من طرف السيدة الوزيرة نسيمـة أرحاب، إلى تمكين الشباب من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية من خلال مسار تكويني يمتد إلى 90 ساعة، الأمر الذي يسمح للمستفيدين باكتساب كفاءات ومهارات أولية تؤهلهم للاندماج المهني أو تطوير روح المبادرة والمقاولاتية ورغم استقطاب البرنامج لعدد كبيرمن الشباب الذين ساعفهم الحظ في التسجيل هناك آخرون تعذر عليهم التسجيل لعدة أسباب حيث يأملون في إعادة فتح المنصة مستقبلا للتسجيل والاستفادة من هذا التكوين المهم. ■ س. ك

الوطني إلى أهمية ترسيخ الثقافة المرورية وتعزيز الحس الأمني لدى مهنيي القطاع، مع التذكير بالإجراءات الرديعة المتعلقة بحماية الأشخاص والممتلكات، كما استعرضت مديرية النقل الإطار القانوني والتنظيمي المؤطر لنشاط النقل السياحي، في حين قدمت مصالح الحماية المدنية جملة من التوجيهات المتعلقة بقواعد السلامة والوقاية أثناء تنظيم الرحلات. بينما سلطت المندوبية الولائية لأمن الطرقات الضوء على أهمية احترام قواعد السلامة المرورية والحد من حوادث المرور، وفي ختام اللقاء، فتح باب النقاش أمام المشاركين لإثراء الموضوع وطرح انشغالاتهم وتبادل الآراء مع المتدخلين، في إطار مسمى تشاركي يهدف إلى تحسين جودة الخدمات السياحية وتعزيز عوامل الأمن والحماية لفائدة السياح.

علما أن هذا اليوم التحسييسي قد شهد مشاركة واسعة ضمت أصحاب وكالات السياحة والأسفار والمرشدين السياحيين، إلى جانب قادة الكشافة الإسلامية الجزائرية وإطارات مديرية الشباب والرياضة وأعضاء الرابطة الولائية لنشاطات الهواء الطلق والترفيه وتبادل الشباب، فضلا عن عدد من الجمعيات ذات الطابع السياحي،في خطوة تعكس الاهتمام المتزايد بترقية القطاع وضمان سلامة السياح.

احتفالية لمكافحة التصحر في أم البواقي

بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة التصحر، نظمت أمس، دار البيئة لولاية أم البواقي، بالتنسيق مع محافظة الغابات، وقطاع التكوين المهني، خرجة ميدانية علمية إلى المنطقة الرطبة رعة تيمرنين، الواقعة ببلدية عين الزيتون، لفائدة متربصي تخصصي البيئة والكيمياء الصناعية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بمسكيانة، حيث تندرج هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية إلى ترسيخ الثقافة البيئية وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية، لاسيما في ظل التحديات المتزايدة التي تفرضها ظاهرة التصحر والتغيرات المناخية. وشكلت الخرجة فرصة للمتربصين للتعرف عن قرب على أهم المناطق الرطبة الطبيعية التي تزخر بها ولاية أم البواقي، واكتشاف ما تحتضنه من تنوع بيولوجي غني يشمل العديد من الأصناف النباتية والحيوانية والطيور المهاجرة، إلى جانب الوقوف على أبرز الأخطار التي تهدد هذه الأنظمة البيئية الحساسة، سواء الناجمة عن التغيرات المناخية أم الممارسات البشرية غير الرشيدة، كما تم التطرق إلى مختلف الخدمات التي تقدمها المناطق الرطبة، باعتبارها فضاءات ذات أهمية إيكولوجية واقتصادية واجتماعية، لما توفره من توازن بيئي، ومورد طبيعي داعم للتنمية المحلية، فضلا عن دورها في الحفاظ على التنوع الحيوي ومكافحة التصحر، الذي سيطر بيبنيا مؤخرا. ■ مامن ـ ط

رغم حملات النظافة

القمامة تشوه منظر الشواطئ بالقل بسكيكة

زبيدة بودماغ

شهدت شواطئ مدينة القل بولاية سكيكة، خلال الأيام الماضية مع الارتفاع القياسي لدرجة الحرارة، إقبالا كبيرا على شواطئها من مئات المصطافين، الذين يستغلون العطلة الأسبوعية للاستجمام والاستمتاع بشواطئ هذه المدينة الساحلية الخلابة. لكن هذه الزيارات الخفيفة، تخلف وراءها ظواهر ومظاهر ثقيلة على القلب والعين. بعض المصطافين وحتى لا نعمم، يقومون برمي فضلات الأكل وقشور البطيخ والزجاجات الفارغة والفناجين البلاستيكية لشرب القهوة أو المشروبات، وحتى حفاظات الأطفال فوق رمال الشواطئ.

لكن، وبعد مغادرتهم تكتشف أن الشاطئ الذي كان نسييا نظيفا مقارنة بما أصبح عليه يشبه مفرغة عمومية. ظاهرة أثارت غضب المصطافين أنفسهم والسكان والتجار الموسمين المرتبطة تجارتهم بالبيع قرب الشواطئ، أو بكراء مستلزمات الشاطئ من كراس وطاولات ومظلات، لأن تلك الممارسات تشوه الشاطئ من جهة

وتنفر السياح من جهة ثانية، وأصبح رمي الأوساخ بالشواطئ عادة، التي تحولت لإدمان على رمي الأذى عند البعض، رغم وجود حاويات القمامة موزعة وبأعداد كافية بعدة نقاط من الشواطئ.

وضع سيضر السياحة خاصة وأن البلدية غير قادرة على تنظيف الشواطئ، بشكل منتظم، نظرا لنقص اليد العاملة في مجال النظافة، والسبب معروف فمضترات من عمال المهنيين تم تحويلهم سابقا كموظفين داخل المكاتب لإنجاز أعمال إدارية، أو ربما من دون أعمال أصلا، كما أنها عاجزة عن توظيف عمال موسميين إلا من خلال مناقصات، لأن خزانتها فارغة، ومع أن البلدية تنظم من حين لآخر حملات لتنظيف الشواطئ مستتدة على المتطوعين من شباب المدينة، لكن أغلب الشواطئ غير نظيفة، لأن النظافة مسؤولية يتحملها الجميع، من المصطاف إلى السكان إلى غاية البلدية. لهذا أطلقت صفحات الفايسبوك حملة أسموها خلي الشواطئ نقية، لأن نظافتها مسؤولية جميعا.

عودة تهديدات الجراد إلى مشاتي قايس في خنشلة

تتطلب حماية ومتابعة مستمرة.

وفي ظل هذه المعطيات، تتزايد الدعوات إلى ضرورة رفع درجة اليقظة والتجند الميداني، مع حث الفلاحين على الشروع في عمليات المكافحة الكيميائية وفق التوصيات التقنية المعتمدة، وعدم التهاون في الإبلاغ الفوري عن أي ظهور جديد أو تحركات غير عادية للجراد، بما يسمح للمصالح المختصة بالتدخل السريع والحد من انتشار هذه الآفة.

كما يؤكد مضمون أن سرعة التبليغ والتنسيق بين الفلاحين والهيئات المعنية تبقى العامل الأهم في احتواء الوضع ومنع تطوره إلى بؤر واسعة قد تلحق أضرارا جسيمة بالإنتاج الزراعي والثروة النباتية.

... والإطاحة بمخرب الثروة الغابية بطامزة

وفتح تحقيق في ملبسات القضية، وفور استكمال الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المعني أمام الجهات القضائية المختصة التي أمرت بإيداعه رهن الحبس. وتكتسي هذه العملية أهمية خاصة بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تؤديه الغابات في الحفاظ على التنوع البيولوجي ومواجهة ظاهرة التصحر والتغيرات المناخية، فضلا عن كونها ثروة وطنية تستوجب تضافر جهود الجميع من أجل حمايتها من مختلف أشكال الاستغلال العشوائي والاعتداءات التي قد تتسبب في خسائر بيئية جسيمة.

وتؤكد هذه القضية بقطة وجاهزية مصالح الدرك الوطني بخنشلة في التصدي لكل الممارسات التي تهدد البيئة والموارد الطبيعية، مع الحرص على التطبيق الصارم للقوانين الرامية إلى ردع المخالفين وحماية الثروة الغابية التي تعد إرثا للأجيال الحالية والمستقبلية.

■ مامن ـ ط

ميناء سكيكة يستقبل سفينة حاويات متطورة من الصين

استقبلت، صباح أمس الأول، في حدود الساعة الواحدة، المؤسسة المينائية بسكيكة، نوعا جديدا من سفن الحاويات المتطورة عاملة بالوقود المزدوج، والتي تؤدي دورا مهما في خفض انبعاثات الشحن البحري، وهي محملة بنحو 205 حاوية، بوزن 2050 طن، قادمة من دولة الصين، حيث عبرت ميناء الجزائر العاصمة قبل وصولها إلى ميناء سكيكة، وتعتبر هذه السفينة صديقة البيئة، إذ تتميز بمحرك رئيسي يعتمد على تقنية الوقود المزدوج، والذي يقلل من التلوث البيئي داخل الميناء، هذا وتصف هذه السفينة كنموذج رائد ضمن سلسلة تضم أربعة سفن متطابقة تم تصميمها خصيصا لخفض الانبعاثات الكربونية عبر خطوط الملاحة الإقليمية، وذلك تطبيقا لتعليمات المنظمة البحرية الدولية، وفي سياق ذي صلة شهد الأربعاء الماضي ميناء سكيكة، تصدير شحنة من مادة الكلينكر تقدر بنحو 5 آلاف طن، موجهة إلى الجمهورية الليبية، حيث تمت عملية الشحن عبر الرصيف رقم 8، على متن باخرة مصطفى افندي الإخصصة لهذا النوع من الشحنات، كما تم تخصيص الرصيف رقم 7 لعملية شحن وتصدير شحنة من الإسمنت الغيا بأكياس وجهت إلى نفس الدولة أي ليبيا، وهذا على متن باخرة نورناد، فيما تم تصدير شحنة أخرى من نفس المنتج تقدر بنحو 3 آلاف طن المنتج من طرف فرع مجمع جيكا لشركة الإسمنت لحجار السود، ببلدية بكوش لخضر بولاية سكيكة، وجهت نحو جمهورية كرواتيا وأوروبا الشرقية.

■ إسلام بوشليق

محليات

لتحسين الخدمات والتكفل الجيد بالزبائن

ارتفاع عدد مكاتب بريد الجزائر بريد 112 مكتبا بمعسكر

يرتقب أن تستلم مؤسسة بريد الجزائر بولاية معسكر هذه السنة خمسة مكاتب بريدية جديدة ووضعتها حيز الخدمة أمام المواطنين ، حسبما علم مؤخرا لدى المديرية الولائية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيدة ياسمينة عمار بن علي.



قادة مزيلة

وأضافت المسؤولة أن ثلاثة مكاتب بريدية ممولة من برنامج التنمية الإجتماعية والإقتصادية للبلديات، بكل من تيزي وماوسة ومعسكر، فيما تم افتتاح مكتب بريد بلدية هاشم الممول قطاعيا عن طريق مشروع تهيئة المكتب القديم لإعادة فتحه أمام زبائن المؤسسة .

كما استفادت مؤسسة بريد الجزائر من مكتب بريدي متنقل يتميز بخاصية توفر ممرا لذوي الإحتياجات الخاصة، حيث تم إطلاق استشارة لانتقاء قابض بريدي مسير لهذا المكتب.

مديرية القطاع أكدت أنه بعد استلام المرافق الخمسة سيرتفع عدد المكتب البريدية في ولاية معسكر إلى 112 مكتبا، وهو ما يمثل متوسط مكتب لكل 9400 نسمة، وهو معدل يعتبر إيجابيا مقارنة بالمعدل الوطني، مشيرة إلى جملة من المشاريع المرتبطة بتهيئة وصيانة الواجهة الخارجية للسكنات الوظيفية بمكاتب بريد خلوية وسيدي عبد المومن والكرط وعين منصور وسيق، حيث الإجراءات جارية حاليا لاختيار مكاتب الدراسات .

وأعلنت المسؤولة عن استفادة قطاع البريد السنة الفارطة من 16 موزع آلي للنفود، ليرتفع عددها حاليا إلى 56 موزع، حيث تتوفر 33 بلدية على هذه الأجهزة،

الحماية المدنية تستعين بالمساجد للحد من حوادث الصيف بمعسكر

أكد المكلف بالإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، المقدم بن محي الدين رايح، أول أمس بمعسكر، على أهمية تبني سلوك وقائي من طرف المواطنين للحد من الحوادث المرتبطة بموسم الاصطياف. وأشار المقدم بن محي الدين خلال تنشيطه لدرس تحسيسي بالمسجد المركزي «الامام مسلم» لعاصمة الولاية، في إطار الحملة الوطنية للوقاية من الأخطار المرتبطة بموسم الاصطياف المتمثلة في حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية والغرق بالمسطحات المائية والتسممات الغذائية وحوادث المرور، بأن فصل الصيف يشهد الكثير من الحوادث لذلك ينبغي على المواطنين تبني سلوك وقائي للحد من

...وتواصل أشغال تركيب 231كاميرا مراقبة عبر الأحياء

تواصل بمدينة معسكر أشغال تركيب كاميرات مراقبة عبر عدد من الأحياء والشوارع والمحاور الطرقية حيث تتقدم بوتيرة متسارعة في مسعى لإنهائها في قادم الأيام. وكانت سلطات ولاية معسكر قد اعطت إشارة انطلاق مشروع إنجاز نظام المراقبة بواسطة الفيديو عبر أربعة مواقع استراتيجية وسط مدينة معسكر، طريق الجزائر،

حي طريق وهران، وحي المحطة

شهر فبراير الفارط وحسب مصالح الولاية، فان المشروع يضم تركيب 231 كاميرا مراقبة موزعة عبر 52 نقطة بإقليم مدينة معسكر، بما يضمن تغطية فعّالة للمواقع ذات الكثافة والحركة العالية. وأكد الوالي أن هذا المشروع يشكل دعامة أساسية لتعزيز منظومة الأمن والوقاية، من خلال دعم عمل

المصالح الأمنية وتكريس الاستجابة السريعة، بما يرسخ الطمأنينة في أوساط المواطنين ويحافظ على النظام العام داخل الفضاء الحضري. كما من شأنه تجسيد حرص السلطات على توفير بيئة آمنة ومستقرة، باعتبار الأمن ركيزة أساسية للتنمية وجودة الحياة.

قادة مزيلة

البريد.

وقالت المديرية الولائية للقطاع، إن ارتفاع عدد مكاتب البريد قابله نقص في التأطير، حيث إنه مع قلة تعويض العمال المحالين على التقاعد والمتوفين والمتحولين الى ولايات أخرى والمتجهين نحو قطاعات أخرى، فإن ثمة نقص كبير في تأطير مرافق البريد، لذلك تم اللجوء إلى خيارات أخرى، كتغيير تواريخ صرف بعض الأجور والمنح وتوزيعها على أيام الشهر، على غرار فئة المتقاعدين، حيث إن نحو 70 ألف متقاعد يتقاضى منحته عبر حسابات بريدية بالولاية، تم توزيعهم مع وجود قطاعات كبرى تتعامل مع مؤسسة البريد، كقطاع التربية والصحة والأمن والدفاع الوطني،ن متطرفة لعملية التوظيف الكبرى التي عرفتها مؤسسة البريد خلال السنة الفارطة، أين استفادت معسكر من 12 منصب تم توزيعها على المكاتب البريدية التي تمت إعادة تصنيفها من الدرجة 4 إلى 3 . كما كشفت المسؤولة عن توفر زبائن البريد في معسكر على 808959 حساب بريدي جار 638855 منها تتوفر على بطاقة ذهبية، وهو ما يقلص من حجم المعاملات المالية داخل مرافق البريد، ويخفف الضغط عليها، إذ يمكن إجراء عمليات عبر الموزعات الآلية أو عبر تطبيق بريدي موب.

الحماية المدنية تستعين بالمساجد للحد من حوادث الصيف بمعسكر

هذه الحوادث.

وأكد ذات المتحدث على ضرورة تحلي المواطنين بثقافة وقائية خلال موسم الاصطياف من خلال اتباع النصائح والإرشادات المقدمة من طرف إطارات وأعوان الحماية المدنية لتجنب مختلف الحوادث التي تكثر في الصيف.

ودعا المقدم بن محي الدين الأولياء إلى ضرورة مراقبة أطفالهم ومرافقتهم الدائمة بالقرب من المسطحات المائية كي لا يكونوا عرضة لخطر الغرق. كما حث المواطنين على ضرورة احترام قواعد السلامة المرورية خلال تنقلاتهم، فضلا على أهمية التحلي بثقافة الاستهلاك الصحي والسليم لتفادي الإصابة

سجل إقبالا كبيرا للشباب

تفاعل كبير مع برنامج «صنعة» بالنعامة

م .عبد الحفيظ

يشهد هذه الأيام برنامج «صنعة» بولاية النعامة، تفاعلا وإقبالا لافتا من طرف الشباب خلال العطلة الصيفية، بعدما تحول إلى فضاء حقيقي لاكتساب المهارات المهنية واستثمار أوقات الفراغ في تعلم الحرف والمهن التي يزداد الطلب عليها في سوق العمل، في إطار جهود قطاع التكوين والتعليم المهنيين الرامية إلى ترقية ثقافة العمل والإنتاج لدى فئة الشباب. ويُجسد البرنامج على مستوى خمس مؤسسات للتكوين والتعليم المهنيين عبر الولاية، وهي مركزا التكوين المهني والتمهين «محمد بوضياف» و«حسيبة بن بوعلي» بالمشرية، ومركز «الشيخ بوعمامة» بالنعامة، إلى جانب المركزين «حضري محمد» و«عمارة محمد» بعين الصفراء، حيث تم فتح 18 فوجا تكوينيا يُوَظَرها 21 مكوّناً، مع توفير مختلف الوسائل البشرية والمادية والبيداغوجية لضمان السير الحسن للتكوينات.

ويستفيد المنخرطون في البرنامج من تكوينات تطبيقية في عدد من التخصصات المهنية، على غرار التلحيم، والتبريد والتكييف، والتجسيص وBA13، والكهرباء المعمارية، والسباكة، والطلاء، وهي تخصصات تمنح الشباب معارف تقنية وخبرات عملية تساعدهم على ولوج سوق العمل أو إطلاق مشاريعهم الحرفية مستقبلاً. وقد عرف البرنامج انخراط عشرات الشباب من مختلف الفئات، من بينهم تلاميذ يزاولون دراستهم بالثانويات، وطلبة جامعيون استغلوا العطلة الصيفية لاكتساب مهارات جديدة، إلى جانب شباب متسربين من الحياة

يعيش مزارعو الحبوب في منطقة أوقروت ولاية تيميمون في وضع صعب وغير مسبوق خلال موسم الحصاد الحالي، جراء النقص الكبير لقدرات التخزين، ما تسبب في بقاء شحنات المحاصيل محملة على متن عشرات الشاحنات لعدة أيام، وبالتالي توقف عملية الحصاد بشكل متكرر في الحقول. وأمام هذا الوضع الاستثنائي والمقلق، أطلق مزارعو أوقروت نداءً عاجلاً مستعجلاً إلى السلطات المحلية والجهات المسؤولة عن قطاع الفلاحة في الولاية، مطالبين بتدخل ميداني فعال وفوري، عبر توفير شاحنات النقل اللازمة، والعمل على تحسين التنسيق الميداني لبرمجة عمليات الحصاد والنقل بشكل سلس

ب العربي

يضمن انسيابية العملية. مؤكداً أن الوقت يدهم الجميع وأن أي تراخ أو تأخير إضافي سيعني حتماً تفاقم الخسائر في محصول استراتيجي تعول عليه البلاد كثيراً في تحقيق اكتفائها الذاتي، مؤكداً أن هذه الأزمة مستمرة وتراوح مكانها مما أدى إلى تكديس المحاصيل في الحقول نتيجة عدم القدرة على تفريغ القمح بنقاط التجميع المعتمدة بالإضافة إلى تعريض هذه الثروة الفلاحية لخطر التلف والضياع بفعل التأخر القسري في عملية الحصاد في ظرف زمني حساس وحرص يتميز بهبوب الرياح وارتفاع درجة الحرارة، وهو ما من شأنه تكبيدهم خسائر اقتصادية واجتماعية جسيمة وغير معهودة، أملين الاستجابة لنداءاتهم في اقرب الآجال.

ضبط 700 غ من الكيف المعالج و149 قرصا مهلوسا بوهران

المصلحة بالتنسيق الدائم مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا، مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجده، ليتم توقيفه وضبط الكمية المحجوزة، كما اسفرت العملية عن حجز مبلغ مالي من عائدات الترويج قدره 45000دج، و3 أسلحة بيضاء محظورة من مختلف الأنواع والاحجام.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه امام وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، أين صدر في حقه أمر إيداع.

ق.م

لمشاكلكم وانشغالاتكم عنوان

البريد الالكتروني :

echoroukoran@yahoo.com

يعانون من نقص خطوط النقل والفضاءات التجارية والترفيهية

سكان تقصراين في بئر خادم بالعاصمة يطالبون بمشاريع جوارية

يعاني سكان حي تقصراين، التابع إقليميا لبلدية بئر خادم بالعاصمة، من عجز في المرافق الخدمائية والتنمية، وشملت أبرز مطالبهم توفير خدمات النقل العمومي، مع دعم إضافي لإنجاز مرافق تربية جديدة، لتخفيف الاكتظاظ، خلال الموسم الدراسي المقبل، فضلا عن إنشاء مساحات تجارية، مع تحسين البنية التحتية كالإنارة العمومية وشبكات الصرف الصحي، في وقت يناشد فيه قاطنو حي مونو 2 بذات المنطقة، السلطات المحلية بالتهيئة الخارجية للحي مع غياب التهيئة والمرافق الضرورية للعيش الكريم، ما حول حياتهم إلى معاناة مستمرة، لاسيما في فصل سقوط الأمطار، حين تسوء الطرقات بذات الحي الموجود بتقصراين.

منير ركاب

ولخص ممثلون عن سكان الحي انشغالهم في مطالب قالوا إنها أساسية، تتمثل في تخصيص خطوط نقل تابعة لإيتوزا أو حافلات شبه حضرية، تربط تقصراين بالمناطق المجاورة كبلديتي بن عكنون ودرارية، ونحو وسط بلدية بئر خادم، قصد تخفيف عبء تنقل المواطنين، لاسيما مع نهاية الأسبوع، الأمر الذي كان له مبرر لدى سائقي حافلات نقل المسافرين، التابعة للخواص، متمثل في اهتراء الطرقات والمسالك الفرعية وبعض الرئيسية التي زادت من صعوبة تنقل المركبات عموما، يقول من تحدثوا لـ«الشروق».

وأكد الشاكون وجود عجز كبير في المطاعم المدرسية، فضلا عن نقص ملحوظ في المرافق الترفيهية، ما تسبب في وجود ظاهرة الاكتظاظ عند بداية أي موسم دراسي، بالإضافة إلى مطلب ترميم المدارس القديمة منها، ما يعتبر ضرورة ملحة للسلطات المحلية الحالية- بحسب سكان الحي- أو المقبلة بعد الاستحقاقات المحلية، مع نهاية السنة الجارية 2026، حيث يلزم على المنتخبين المحليين النظر في ذات العملية، بعد أن تعرضت جداران بعض المرافق الترفيهية إلى التصدع، ما قد يتسبب في خطر على التمدرسين.

وعاد أصحاب الانشغال في مجمل تلخيصهم للمطالب المرفقة ببدء إلى السلطات الولائية، حيث دعم المشتكون مطلبهم بتسجيلهم عجزا في الهياكل التجارية المنظمة، ما فرض على سكان المنطقة

الثقل إلى أسواق وسط بلدية بئر خادم، حيث طالب أصحاب الشكوى الوصاية باستحداث سوق جوارى، لتوفير المواد الأكثر استهلاكاً، وبأسعار معقولة ومدرسة، وعرج الشاكون نحو توفير مرافق ترفيهية للراحة، خاصة لكبار السن، فضلا عن توفير دار للشباب أو مركز ثقافي، لاسيما أن تقصراين تتعدم فيها صالات للرياضة... كل هذه النقائص المسجلة زادا وجود بيوت قصديرية هشة بالمنطقة، لم تشملها عمليات الترحيل المبرمجة سابقا ببلدية بئر خادم.

ويؤكد من تواصلوا مع «الشروق» من بعض الأحياء الفرعية لتقصراين، كحي مونو 2 على سبيل الذكر، وجود مشكل الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، مع غياب الإنارة العمومية، ما جعلهم عرضة للسرقة والتعدي

أشادوا بوفرة الإنتاج ويخشون ضياع الحبوب

فلاحو وادي مرة شمال الأغواط يطالبون بتوفير الحصادات

الشريف داودي

تتعالى أصوات مئات الفلاحين بالجهة الشمالية لولاية الأغواط، خاصة بدائرة وادي مرة، محذرين من خطر ضياع جزء معتبر من محصول الحبوب لهذا الموسم، بسبب النقص الحاد في آلات الحصاد، في وقت بلغت فيه مساحات واسعة من الشعير مرحلة النضج الكامل، وأوشكت مناطق أخرى على اختتام موسم حصاد الشعير، وأصبح القمح الصلب على أبواب الحصاد.

ويخشى المنتجون أن يتحول موسم واعد بالإنتاج الوفير إلى خسائر ميدانية، بسبب التأخر في التدخل وتوفير الوسائل الضرورية لجني المحصول في وقته، وأكد ممثلون عن الفلاحين أن اتصالات ومراسلات متكررة رفعت إلى الجهات المعنية، خلال الأسابيع الماضية، من أجل إيجاد حلول مستعجلة، غير أن الأزمة لا تزال قائمة، الأمر الذي زاد من حالة الترقب والقلق وسط المستثمرين الفلاحين الذين يواجهون سباقا مع الزمن لإنقاذ محاصيلهم من التلف وتراجع المردودية. ويأتي هذا الانشغال في وقت تشارك فيه حملة الحصاد والدرس بولاية الأغواط



والمقاطعة الإدارية أقلو على نهايتها، وسط مؤشرات إيجابية تؤكد وفرة الإنتاج، خاصة بالنسبة لمحصول الشعير الذي بلغت عملية حصاده مراحلها الأخيرة، بينما تستعد المصالح الفلاحية لإطلاق حملة حصاد القمح الصلب خلال الأيام المقبلة.

وفي تصريح إذاعي، أوضح مدير التعاونية الولائية للحبوب والبقول الجافة بالأغواط أن الحملة تسير في ظروف تنظيمية مقبولة، مشيرا إلى اتخاذ إجراءات جديدة للتخفيف من أزمة نقص الحصادات، من بينها مضاعفة ساعات العمل ابتداء من الأسبوع المقبل لتسريع وتيرة الحصاد وتمكين أكبر عدد ممكن

الإنتاج المنتظر، إضافة إلى التكفل بمحاصيل ولايتي غرداية والمنبعة، التابعتين إداريا للتعاونية الولائية للحبوب والبقول الجافة بالأغواط. ورغم هذه التدابير- يؤكد فلاحو وادي مرة- فالإنشكال الحقيقي يبقى في توفير الحصادات بالمناطق التي بلغت فيها المحاصيل ذروة النضج، معتبرين أن كل يوم تأخير يزيد من حجم المخاطر المحققة بالمحصول. كما شددوا على أن الموسم الحالي يعد من أفضل المواسم، في السنوات الأخيرة، من حيث وفرة الإنتاج، ما يجعل من الضروري التدخل العاجل لتفادي خسائر كان بالإمكان تجنبها. ويرى متابعون للشأن الفلاحي أن الوضع يستوجب تحركا سريعا واستثنائيا من الجهات الوصية لتدعيم الحظيرة المخصصة للحصاد وتوجيه إمكانيات إضافية نحو المناطق المتضررة، حفاظا على محصول استراتيجي يمثل ثمرة جهود موسم كامل.

فنجاح حملة الحصاد، بحسب أهل الاختصاص، لا يقاس فقط بحجم الإنتاج المحقق، بل بقدرة القطاع على جمعه في الوقت المناسب وحمايته من الضياع.

أخبار ولاية جانتار

إعلان قوائم المستفيدين من السكنات الاجتماعية

أعلن أمس الأول بكل من دائرتي برج عمر ادريس بولاية ايليزي ودائرة جانت، عن القوائم الخاصة بالمستفيدين من السكنات الاجتماعية الإيجارية، التي من المقرر أن يتم التسليم الرمزي لعدد من مفاتيحها في الخامس جويلية الداخل، احتفاء بمناسبة عيد الاستقلال والشباب، وقد بلغت الحصة الموزعة بهذه العملية ببلدية جانت 254 مسكن عمومي إيجاري، بينما تم الإعلان عن توزيع 74 مسكنا ببلدية برج عمر إدريس.

مطالب بالإسراع في استقدام حافلات النقل العمومية

تعرف مدينة جانت وضعية نقل معقدة بالنظر إلى الطلب المتزايد على خدمات النقل بين أحياء المدينة، في ظل غياب ما يكفي من حافلات الخواص واهتراء الحظيرة الخاصة بالمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، ويعرف خط افري جانت إلى غاية قرية ان ابربر، وهو الخط الرئيسي في مخطط النقل الحالي، طلبا متزايدا على النقل، فيما لم تعد تكفي الحافلات المعتمدة على هذا الخط، بينما يبقى مطلب سكان المدينة موجهًا لسلطات وزارة النقل للنظر في المشكلة التي يرى أغلب سكان المدينة، أن حلها يكمن في استقدام الحافلات العمومية التي شرعت السلطات العليا باستيرادها منذ أشهر، التي شرع في توزيعها على الولايات الكبرى من الوطن، بينما الأجدر- بحسب المواطنين هنا- مباشرة التوزيع على الولايات الصغيرة التي تعاني من محدودية الحافلات التي يمكنها فك إشكالاتها المطروحة في المجال، وبالنظر كذلك إلى بعد المسافات التي تمتاز بها الولايات الجنوبية، خصوصا ولايات أقصى الجنوب، بالنظر إلى الجغرافية التي تمتاز بها.

تكريم المتفوقة الأولى في شهادة التعليم المتوسط



حظيت المتفوقة، الحاصلة على أعلى معدل في شهادة التعليم المتوسط، بولاية جانت، بتكريم من طرف سلطات الولاية، حيث تم تكريم التلميذة وابح مرام، من طرف والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي بمقر سكتها العائلي بحي افري بمدينة جانت، وقد نالت التلميذة المتفوقة معدل 18.36 في الشهادة، الذي اعتبر أفضل معدل على مستوى الولاية، خلال الشهادة لدورة ماي 2026.

■ ب. طواهرية

نفذته سونلغاز سيدي عبد الله بالعاصمة مع حلول فصل الصيف

مخطط وقائي لحماية المساحات الخضراء والمواطنين من مخاطر الحرائق

تقليم أشجار في 204 مستثمرة فلاحية وصيانة 309 محول كهربائي

حورية. ب

تؤدي لاندلاع حرائق وسط الغطاء النباتي خاصة الأراضي والمستثمرات الفلاحية، التي يبلغ عددها 204 من ضمن زبائن المديرية. كما تمت صيانة 309 محول كهربائي، خاصة تلك المتواجدة في مناطق بها أشجار أو مساحات خضراء أو القريبة منها للتأكد من سلامتها وعدم تصريفها لأي حرارة مفرطة بالإضافة إلى مراقبة شبكات الغاز وتأمين المسارات القريبة من المساحات الخضراء لمنع أي تسرب قد يتفاقم في حال حدوث حريق.

وفي هذا الصدد، دعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدي عبد الله كافة المواطنين الفلاحين، والمصطافين إلى ضرورة إظهار أعلى درجات الوعي والمواطنة، من خلال تجنب السلوكيات الخطيرة مثل رمي النفايات أو إشعال النيران بالقرب من المنشآت الطاقوية أو المسارات الغابية. هذا، وذكرت زبائنها بضرورة التبليغ الفوري عن أي شرارة كهربائية أو تصاعد للدخان بالقرب من الشبكات عبر الاتصال بالرقم المختصر 3303 المتاح على مدار 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع.

أعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدي عبد الله عن إطلاق مخططها الاستباقي الشامل للوقاية من الحرائق وضمان سلامة الساكنة والمساحات الخضراء والمحاصيل الزراعية، مع الحلول المبكر لفصل الصيف والارتفاع المحسوس في درجات الحرارة خلال شهر جوان، وتطبيقاً للاستراتيجية الوطنية لحماية الثروة الغابية.

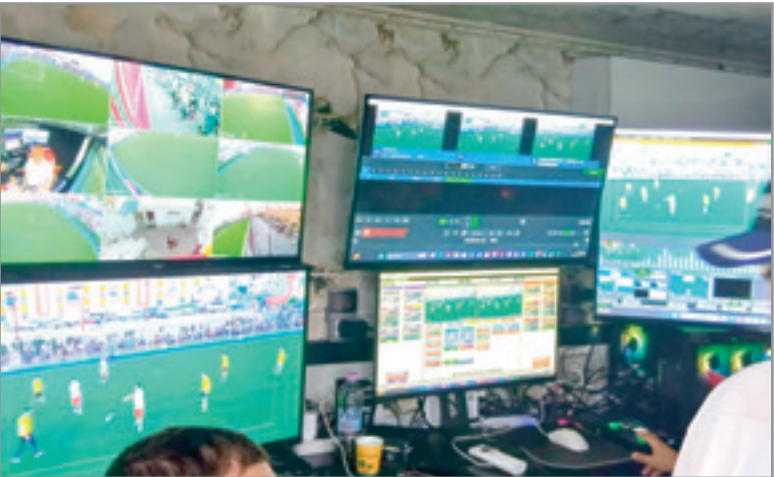
وفي بيان لمديرية التوزيع لسيدي عبد الله تحت عنوان الوقاية من حرائق الغابات وتأمين المحيطات الغابية، اطلعت الشروق عليه، كشف عن تنفيذ المديرية مخططها الوقائي لحماية المساحات الخضراء والمواطنين من مخاطر الحرائق مع حلول فصل الصيف.

وفي هذا الإطار، قامت مؤخرا الفرق التقنية للمديرية بحملة واسعة النطاق، شملت عملية تنظيف وتقليم الأشجار 260 متر خطي ويمثل 100 بالمئة من الهدف المسطر، حيث تم تقليم الأشجار المحاذية للخطوط الكهربائية ذات الضغط لتفادي أي احتكاك قد يتسبب في حدوث شرارات كهربائية

دورة العلمة الوطنية الكبرى في طبعتها الرابعة

تقنية "الفار" والتغطية الاحترافية يصنعان الحدث في أكبر تظاهرة شبابية بالجزائر

تتواصل بمدينة العلمة بولاية سطيف فعاليات الطبعة الرابعة من "دورة العلمة الوطنية الكبرى"، التي تأخذ بعدا اجتماعيا، وسط أجواء حماسية واستثنائية، في واحدة من أكبر التظاهرات الكروية الخاصة بالهواة على المستوى الوطني، بمشاركة 64 فريقا قدموا من مختلف ولايات الوطن، ما جعل من ملعب المرحوم سليم بيّاتة قبلة لعشاق كرة القدم ومقصدا لثلاث المتابعين يوميا.



إعادة اللقطات المهمة وتقديم متابعة لحظية للأحداث داخل أرضية الميدان.

كما تحظى المباريات بتعليق رياضي مباشر يضيف المزيد من الإثارة على المنافسات، فيما يتم عقب نهاية كل لقاء تقديم استوديو تحليلي يتناول أبرز الجوانب الفنية والتحكيمية، في تجربة أصبحت تشكل إحدى أبرز نقاط قوة الدورة وتمنحها بعدا إعلاميا يباهي العديد من المنافسات الرسمية.

ويضاف إلى ذلك اختيار رجل المباراة بعد كل مواجهة وفق معايير فنية دقيقة، على غرار ما هو معمول به في البطولات الاحترافية، الأمر الذي يزيد من حماس اللاعبين ويدفعهم إلى تقديم أفضل ما لديهم فوق أرضية الميدان.

وأكد المشرف على الدورة السيد مراد مزيان في تصريح للشروق أن الطبعة الحالية تعرف نجاحا كبيرا من حيث التنظيم والمتابعة الجماهيرية والإعلامية، مشيرا إلى أن اللجنة المنظمة حرصت على تطوير مختلف الجوانب التقنية والوجستية مقارنة بالنسخ السابقة. وأضاف أن السمعة التي اكتسبتها الدورة على

لإنجاح موسم الاصطياف بولاية سكيكدة

مخطط أمني مكثف لضمان راحة المصطافين وحماية الممتلكات والأرواح

زبيدة بودماغ

المرورية، ففي هذه الفترة يزداد عدد المركبات بصورة كبيرة تصبح فيها الطرقات مزدحمة جدا ولضمان سيولة وانسيابية لحركة المرور، ستضاعف كتيبة حركة المرور وأمن الطرقات بكافة فرقها، وبمشاركة فرقة الرادار ضبط وتنظيم المرور ومراقبتها، وكذا معاربة الإجرام المروري ووضع حد للمخالفات المرورية خصوصا التوقيفات العشوائية وغير المنظمة وكذا السرعة المفرطة للمركبات والدراجات النارية. أما فيما يتعلق بالمحور الثاني فخصص للمراقبة الأمنية، حيث سيتم تدعيم الحواجز الأمنية الثابتة، ووضع نقاط مراقبة متحركة لمراقبة المركبات، والأشخاص المشبوهين كما ستتكفل كتيبة أمن النقل بتأمين محطات النقل البري والسكك الحديدية.

وبما أننا في موسم الاصطياف وسيتوافد على المدن الساحلية مصطافين وسائحين محليين وأيضا من مختلف الدول، خاصة بعد انتشار عملية الترويج للمناطق السياحية عن طريق اليوتيوبر وصناع المحتوى، فيجب إعطاء صورة مشرقة عن الأماكن السياحية، فسيكون المحور الثالث خاص بتطهير الأماكن

تدخلت إسعافات الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لبلدية ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، من أجل إخماد حريق حافلة لنقل المسافرين (تعمل على خط ميلة - سيدي مروان)، على مستوى الطريق الوطني رقم 79 محور الدوران الطليابية بالمدخل الشرقي لبلدية ميلة، الحريق أتى على

النيران تأتي على حافلة لنقل المسافرين بميلة

الحافلة بصفة كلية وتم إخماده من طرف أعوان الحماية المدنية قبل امتداده إلى باقي المركبات القريبة من مكان الحريق، ولحسن الحظ لم تسجل خسائر في الأرواح، من جهتها باشرت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادث.

■ نسيم.ع

موازاة مع إنجاز مشاريع لمرافق تنموية لـمختلف القطاعات

مشروع لإنجاز خزان مائي بسعة 2000 متر مكعب بحجر منقوب في قالمة

نادية طلحي

تسير أشغال إنجاز الخزان المائي الذي تبلغ طاقته الإجمالية 2000 متر مكعب بالقرب من الحضرى أومدور شعبان بمنطقة حجر منقوب ببلدية بلخير في ولاية قالمة، بوتيرة مرضية، استلام هذا المرفق الحيوي والهام بالنسبة لسكان المنطقة في أجاله المحددة.

وقد استفاد القطب الحضري الجديد بمنطقة حجر منقوب ببلدية بلخير من جملة من المشاريع التنموية الهامة، التي من شأنها ترغيب المستفيدين من مختلف البرامج السكنية بالمنطقة، وأهمها سكنات وكالة عدل، في الالتحاق بشققهم وإعمار القطب السكني الجديد، الذي لا زال يفتقد لأغلب المرافق الضرورية، خاصة ما تعلق منها بالمرافق الصحية وخدمات البريد والأمن وغيرها، وهي المرافق التي يجري إنجازها بوتيرة جد متسارعة، خاصة منها المؤسسات التربوية الموجهة لمختلف الأعمار التعليمية. وبحسب ما أعلنت عنه مديرية الري بالولاية، فإن مشروع إنجاز خزان مائي بسعة 2000 متر مكعب في إطار البرنامج القطاعي

توقيف 30 شخصا مطلوباً لدى العدالة في عمليات أمنية بأم البواقي

لتورطهم في قضايا إجرامية مختلفة، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في حقهم، بالإضافة إلى تقييط ودراسة حالة 198 شخصا، ومراقبة 214 مركبة و33 دراجة نارية، وهي العمليات التي أفضت إلى تسجيل 68 مخالفة مختلفة، من بينها 18 مخالفة متعلقة بالدراجات النارية، فضلا عن وضع 18 دراجة نارية بالمحشر بسبب مخالفات قانونية وتنظيمية. وشملت التدخلات أيضاً مراقبة 15 محلا تجارياً، في إطار السهر على احترام التنظيمات المعمول بها وتعزيز الرقابة الميدانية عبر مختلف الأحياء.

... وقطاع الصحة يرفع جاهزيته لإنجاح حملة التلقيح

المتعلقة بالوقاية من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ومراقبتها، مع التأكيد على ضرورة تعزيز إجراءات النظافة الاستشفائية داخل الهياكل الصحية وخارجها، باعتبارها ركيزة أساسية للارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، وناقش المشاركون أيضاً الترتيبات الخاصة بموسم الاصطياف، إلى جانب دراسة التعليم رقم 03 المتعلقة بالإجراءات الخاصة بالتغطية الصحية للانتخابات التشريعية لسنة 2026، تحسباً لمختلف المواعيد الوطنية المقبلة.

وبالتوازي مع ذلك، انعقد المجلس الطبي الذي خصص لدراسة احتياجات المؤسسة من التجهيزات والعتاد الطبي وإدراجها ضمن ميزانية سنة 2026، فضلا عن تقييم مدى تطبيق التعليم رقم 05 الخاصة بالفحوصات الطبية للأطفال، مختتمين الاجتماع بالتأكيد على أهمية التنسيق بين مختلف المصالح وتضافر جهود كافة المستخدمين، بما يضمن استمرارية تحسين نوعية التكفل بالمواطنين وتعزيز جودة الخدمات الصحية المقدمة عبر مختلف هياكل المؤسسة.

■ مامن. ط

عقدت الخميس، المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأم البواقي، اجتماعاً تنسيقياً موسعاً بالعيادة متعددة الخدمات بركاني مداني، ترأسته المديرية بالنيابة السيدة سلاف مار، بحضور الأطباء رؤساء الوحدات والأطباء المنسقين ورؤساء المصالح، وذلك في إطار مواصلة تحسين الأداء الصحي وضمان تقديم خدمات ذات جودة للمواطنين.

واستهلت المسؤولية الأولى عن المؤسسة اللقاء بتوجيه عبارات الشكر والتقدير إلى الأطقم الطبية وشبه الطبية، نظير الجهود المبذولة في تأمين التغطية الصحية الخاصة بامتحاني شهادتي التعليم المتوسط والكالوريا، بما ساهم في ضمان السير الحسن لهذا الموعد الوطني الهام، قبل أن يتطرق الحاضرون لعملية التحضير للحملة الاستدراكية للتلقيح ضد الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف، حيث تم الوقوف على مختلف الترتيبات التنظيمية والتدابير الواجب اتخاذها لإنجاح هذه العملية الوقائية، بما يضمن توسيع التغطية اللقاحية وحماية صحة الأطفال.

كما تم التطرق إلى التعليم رقم 14

تيسمسيلت

انسداد البالوعات يهدد بفيضانات جديدة

تعيش عدة أحياء بولاية تيسمسيلت وضعية مقلقة عقب الأمطار الطوفانية التي شهدتها الولاية خلال اليومين الماضيين، والتي تسببت في خسائر مادية معتبرة، خاصة ببلدية العيون أين غمرت المياه منازل مواطنين ومرافق عمومية، في مشهد أعاد طرح إشكالية هشاشة البنية التحتية وغياب الصيانة الدورية لشبكات تصريف مياه الأمطار.



حميد زغارية

وحسب ما وقفت عليه «الشروق» عبر عدد من أحياء وشوارع مدينة تيسمسيلت، تم تسجيل وضعية وصفت بـ «الكارثية» لبلوعات تصريف مياه الأمطار، خصوصا على مستوى الأحياء الكبرى على غرار حي أول نوفمبر و119 سكن و320 سكن و200 سكن، حيث تبين أن نسبة معتبرة منها خارج الخدمة.

وأظهرت المعايينات أن نحو 40 بالمائة من هذه البالوعات مسدودة بالكامل نتيجة تراكم الأتربة والنفايات، ما يجعلها

تلقيح أزيد من 12 ألف رأس غنم ضد الجدري بتيسمسيلت

تتواصل بولاية تيسمسيلت عملية تلقيح الأغنام ضد مرض الجدري، حيث تم إلى غاية الآن تلقيح 12 ألف و280 رأس غنم، في إطار الحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة الفلاحة خلال شهر ماي المنصرم، والرامية إلى تعزيز الوقاية الصحية للثروة الحيوانية والحد من انتشار الأمراض الوبائية. وكشفت المفتشة البيطرية بالمصالح الفلاحية، آسيا دادون، في تصريح للإذاعة المحلية أمس، أن العملية تندرج ضمن برنامج يمتد إلى غاية 17 جويلية المقبل، مؤكدة تسخير الإمكانيات اللازمة لضمان صحية شاملة عبر مختلف مناطق الولاية، خاصة تلك التي تعرف كثافة في تربية الأغنام.

وأوضحت المتحدثة أن الحصص الأولى من اللقاحات الموجهة للولاية قدرت بـ 92 ألف جرعة، تم توزيعها وفق خريطة انتشار قطعان الماشية، فيما تم تجنيد 24 طبيبا بيطريا خاصا مفوضا للمشاركة في عمليات التلقيح الميدانية، مع إمكانية تعزيز هذا العدد لضمان بلوغ الأهداف المسطرة. وتندرج هذه الحملة ضمن الاستراتيجية الوطنية لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض المعدية. لاسيما جدري الأغنام، الذي يعد من الأمراض الفيروسية سريعة الانتشار وقد يتسبب في خسائر اقتصادية معتبرة للمربين، وفق المصدر نفسه. ودعت المصالح الفلاحية مربي المواشي إلى الانخراط في هذه العملية والتقرب من الفرق البيطرية، بما يضمن تحقيق تغطية واسعة للقطيع المحلي وتعزيز الأمن الصحي الحيواني. وفي سياق متصل، تم تلقيح نحو 8 آلاف رأس من الأبقار ضد داء الحمى القلاعية عبر كامل إقليم الولاية، في عملية انطلقت شهر أفريل واختتمت مطلع جوان الجاري، حيث استفادت الولاية من أكثر من 9 آلاف جرعة لقاح، ما يمثل نسبة 110 بالمائة مقارنة بعدد الأبقار المحصاة، مع استهداف تلقيح يفوق 90 بالمائة من القطيع، في ظل عدم تسجيل أي إصابة بهذا المرض إلى حد الآن.
حميد زغارية

غياب التدخل الاستباقي والصيانة الدورية يضاعف من مخاطر وقوع حوادث مادية قد تتطور إلى أخطار تهدد سلامة المواطنين، لاسيما مع استمرار انسداد قنوات التصريف داخل الأحياء السكنية، كما يصل تهديدها إلى سائقي المركبات و مستعملي الطريق، خوفا من وقوع حوادث المرور، وهو ما يستدعي، حسب هؤلاء السكان، تحركا عاجلا لتدارك النقائص وتحميل المسؤوليات، في وقت تفرض فيه التقلبات الجوية واقعا يستدعي أعلى درجات الجاهزية والتنسيق بين مختلف المصالح المعنية.

سيتم استبدالها بأخرى وفق المعايير التقنية بلدية سيدي بلعباس تزيل الممهلات العشوائية

زواوية. ق

المعايير التقنية المحددة. وتأخذ بعين الاعتبار الهيكل الصناعي لبعض السيارات غير مرتفعة كثيرا على سطح الأرض. ويأمل أصحاب المركبات الخاصة وحتى العمومية، في وضع ممهلات بلاستيكية مستقبلا، لتفادي الصدمات، بدل الكتل الاسفلتية، وهي نوعية من الممهلات التي تبتعد عن اقتنائها مصالح البلدية، بسبب تعرضها كل مرة للسرقة، علما ان ثمنها يزيد عن 40 مليون سنتيم للوحدة.

استياء سكاني دفع بمصالح البلدية الى إعادة النظر في الوضعية الحالية لتلك الممهلات، قبل أن تتخذ إجراءاتها بالشروع في إزالتها وإعادة استبدالها بأخرى، سيتم وضعها وفق معايير تقنية. وانطلقت مديرية الاشغال العمومية، في هذه العملية من حي الاخوة عدنان، اين تم إزالة كافة الممهلات التي كانت تتوسط طرقات الحي، سواء تلك المتواجدة امام المؤسسات التربوية أو بالشوارع الرئيسية للتجمع السكني، على غرار تلك المتواجدة بنهج خلخال لحب وكذا شارع بخت قدور. مصالح البلدية أكدت أن قرار الازالة، جاء بعد معاينة كافة الممهلات الموضوعة بوسط الطرقات، حيث خلصت تلك المعاينة الى إحصاء الممهلات العشوائية غير المرخصة، وغير المطابقة للمواصفات التقنية، التي سيتم استبدالها قبل الدخول المدرسي القادم، كما لم تقدم ذات المصالح توضيحات حول نوعية الممهلات التي سيتم وضعها تباعا، بعد الانتهاء من عمليات إزالة كافة الممهلات القديمة. وتندرج هذه العملية في إطار التحسين الحضري، وتعزيز السلامة المرورية، خاصة وأنها تتزامن مع انطلاق اشغال إعادة تهيئة طرقات وشوارع 11 حي بمدينة سيدي بلعباس، علما أن وضعية الطرق الداخلية الحالية المتدهورة، زيادة على الوضع العشوائي للممهلات غير المتناسقة، حرم عديد الأحياء من الاستفادة من خدمات النقل الحضري العمومي.

يواجه العديد من الفلاحين بولاية عين تموشنت صعوبات متزايدة بسبب النقص المسجل في عدد آلات الحصاد، وهو وضع بات يثير قلق المهنيين والمنتجين الزراعيين الذين يخشون ضياع جزء من محاصيلهم نتيجة التأخر في عمليات الجني والحصاد.

وتعد ولاية عين تموشنت من أبرز المناطق الفلاحية في الغرب الجزائري، حيث تشتهر بإنتاج الحبوب بمختلف أنواعها، إضافة إلى الخضر الموسمية، غير أن وفرة الإنتاج هذا الموسم اصطدمت بإمكانيات محدودة من حيث العتاد الزراعي، خاصة الحاصدات التي أصبحت غير كافية لتغطية المساحات المزروعة في الأجال المناسبة.

ويؤكد عدد من الفلاحين، أن الطلب على آلات الحصاد ارتفع بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى تأخر وصول الحاصدات إلى العديد من المستثمرات الفلاحية، ويشير هؤلاء إلى أن بعضهم اضطر إلى الانتظار أياما طويلة قبل الحصول على موعد لحصاد حقوله، الأمر الذي زاد من مخاوفهم من تعرض المحاصيل للتلف أو التساقط بفعل الرياح وارتفاع درجات الحرارة.

وقال أحد الفلاحين بمنطقة حمام بوحجر، إن الموسم الحالي يبشر بإنتاج جيد مقارنة بالسنوات الماضية، غير أن نقص وسائل الحصاد يهدد بتبديد الجهود التي بذلت طوال أشهر من العمل والمتابعة، وأضاف أن عددا من الحاصدات المتوفرة بالولاية يتم استقدامها من بلديات مجاورة، وهو ما يجعل عملية التنقل بين المناطق تستغرق وقتا إضافيا وتؤخر عملية الحصاد.

من جهتهم، أوضح فلاحون آخرون أن المشكلة تتكرر كل سنة تقريبا مع بداية

جراة نقص آلات الحصاد

فلاحون يطالبون بتدخل عاجل لإنقاذ

محاصيلهم بعين تموشنت

موسم الحصاد، مطالبين السلطات المحلية والهيئات المختصة بوضع مخطط استباقي يضمن توفير العدد الكافي من الآلات وتوزيعها بشكل عادل بين مختلف البلديات والمناطق الفلاحية.

ويرى مختصون في الشأن الزراعي، أن التأخر في حصاد الحبوب قد يؤدي إلى خسائر معتبرة في المردود، خاصة عندما تتزامن فترة النضج مع موجات حر أو ظروف مناخية غير مستقرة، كما أن طول فترة الانتظار ينعكس سلبا على جودة المنتج ويؤثر على مداخيل الفلاحين الذين يعملون على الموسم الزراعي لتغطية تكاليف الإنتاج وتحقيق عائد اقتصادي يسمح لهم بمواصلة النشاط.

وفي المقابل، تشير بعض المصادر المهنية إلى أن ارتفاع أسعار اقتناء الحاصدات الجديدة وتكاليف صيانتها وقطع غيارها، ساهم في تقليص عدد المستثمرين الراغبين في دخول هذا المجال، ما أدى إلى اتساع الفجوة بين حجم المساحات المزروعة والقدرات المتاحة للحصاد.

كما دعا الفلاحون إلى تشجيع الاستثمار في خدمات الحصاد الفلاحي من خلال تقديم تسهيلات وقروض ميسرة لاقتناء المعدات الحديثة، مع دعم التعاونيات الفلاحية وتمكينها من لعب دور أكبر في توفير العتاد لفائدة المنتجين، خاصة صغار الفلاحين الذين يجدون صعوبة في استئجار الحاصدات في الوقت المناسب. ويبقى نجاح موسم الحصاد مرهونا بمدى توفير الوسائل اللوجستية الضرورية في الوقت المناسب، خاصة وأن القطاع الفلاحي يعد أحد أهم ركائز التنمية الاقتصادية بالولاية، ومصدرا رئيسيا للدخل وفرص العمل لآلاف العائلات الريفية.

سرقة اكثر من 150متر من سيدي بلعباس

استفحال ظاهرة تخريب وسرقة

شبكتي الكهرباء والغاز

منطقتي المحايد التابعة لبلدية تلموني، ومنطقة أخرى برأس الماء، ودوار الصفصاف ببلدية بن باديس، إضافة إلى منطقتي العبابسة بوادي السبع وزروالة، اين تم الاستيلاء على عشرات الأمتار من الكوابل النحاسية والكوابل الهوائية الملتوية، ما أدى إلى تذبذب في التوزيع لعديد الزبائن.

وقد نددت خلية الاعلام بمديرية بالتوزيع بهذه الأفعال الاجرامية، التي هي في تزايد مستمر، وفي ذات السياق، احصت ذات المديرية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، عدة محاولات سرقة، وتخريب، استهدفت منشأتها الكهربائية عبر مختلف مناطق الولاية، حيث تم سرقة 50 متراً من الموصلات النحاسية التابعة لإحدى الشبكات الكهربائية بمدينة سيدي بلعباس، مما أدى إلى حرمان أحد الزبائن من التموين بالكهرباء، إضافة الى محاولة سرقة كابل تابع لشبكة النقل الكهربائي ذات التوتر العالي بإقليم بلدية سيدي دحو، الأمر الذي تسبب في تماس كهربائي أدى إلى تذبذب في التموين بالطاقة واندلاع حريق بالموقع، وسرقة 5,5 أمتار من الكوابل النحاسية وإلحاق أضرار بمنظومة التحكم الخاصة بأحد مراكز التحويل الكهربائي ببلدية بن باديس، ناهيك عن سرقة 50 متراً من الموصلات النحاسية التابعة لشبكة الكهرباء، و50 متراً من كوابل الإنارة العمومية بمدينة سيدي بلعباس، مما تسبب في تذبذب في التوزيع. جميعها أفعال أثرت على استمرار الخدمة العمومية التي تقدمها سونغاز لزبائنها، حيث دعت المديرية كافة زبائنها لمساعدتها في القضاء عن هذه الظاهرة المشينة التي تستهدف شبكتها الكهربائية والغازية وحتى منشأتها الطاقوية، عبر التبليغ عن هذا كل فعل مشين عند رصده عبر رقمها الأخضر3303.

انطلق منذ 8 سنوات

مكتتبو 100 مسكن "ألبيا" بالثنية في بومرداس يشتكون توقف المشروع

يناشد مكتتبو مشروع 100 مسكن ترقوي مدعم "ألبيا" الكائن بمنطقة "تيزويغن" بلدية الثنية، السلطات المعنية التدخل لإنصافهم من التماطل الكبير في انطلاق أشغال هذا المشروع الذي كان مقررا سنة 2018.

سعيدة. م

ومن جهتهم، ممثلون عن المستفيدين من المشروع السكني 100 مسكن في صيغة الترقوي المدعم لبلدية الثنية، أكدوا في حديثهم لـ«الشرق» أنهم ضحايا عدم الالتزام بأجال الإنجاز، ما جعلهم يتقدمون بشكوى إلى السلطات المعنية قصد التدخل العاجل وإيجاد حل للوضعية التي يعرفها المشروع، حيث تم إدراجه ضمن برامج السكن سنة 2018، إلا أنه لم يعرف انطلاقا فعليا للأشغال، ولم يتم حتى تجسيده ميدانيا، ما أبقاه حبيس الأدراج لسنوات طويلة دون مبرر واضح. وأضاف المستفيدون، أن المشروع واجه في بدايته عراقيل تتعلق أساسا بالقطعة الأرضية المخصصة له، لكن بعد تحديد الأرضية الموجهة لإنجازه، لم يتم تسجيل أي متابعة جدية من طرف الجهات المختصة، رغم الجهود المبذولة من طرف المستفيدين.

وفي هذا الإطار، سجل أصحاب الشكوى أن نفس المحيط العقاري يعرف حاليا برمجة مشروع سكني آخر، دخل



مرحلة التحضير للانطلاق، في حين يبقى مشروع 100 مسكن ترقوي مدعم، دون أي تقدم يُذكر، رغم أسبقيته في البرمجة. كما لفت المستفيدون في شكواهم إلى تجاوزات ميدانية خطيرة، حيث يتم رمي الأتربة الناتجة عن مشاريع سكنية أخرى في القطعة الأرضية المخصصة لمشروعهم، رغم أن السلطات المحلية قد خصصت موقعا آخر لرمي هذه الأتربة على مستوى منطقة أولاد صالح، إلا أن هذا القرار لا يتم احترامه، في ظل غياب الرقابة والمحاسبة، كما أكدوا أن كل ما تم تحقيقه من

لقطاع السكن عبر مختلف بلديات الولاية على إعادة بحث كل المشاريع المتعثرة والمتأخرة لسنوات طويلة على غرار 900 سكن بصيغة الترقوي المدعم و550 سكن اجتماعي ومشروع 20 سكنا بزموري، الذي انطلقت الأشغال فيه سنة 2000، وكذلك الأمر بالنسبة لمواقع أخرى، بحسب ذات المتحدثة.

وللإشارة، فإنه قد تم عقد عدة اجتماعات على مستوى ديوان الولاية لاتخاذ كامل الإجراءات اللازمة لإتمام الأشغال على مستوى المشاريع المتوقفة مع رفع العراقيل بهدف تسليم هذه السكنات في أجالها المحددة وهي مجهزة بكل متطلبات الحياة، وقد أكدت والي الولاية أنها تقوم بمتابعة كامل مشاريع ملفاتها مطروحة أمام أروقة العدالة وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بمجرد الفصل فيها وتسليمها لمستحقيها الذين طال انتظارهم لاستلام المفاتيح، كما أكدت أنها ستحرص على المتابعة من خلال سلسلة خرجاتها للبلديات من أجل ضمان تقدم الأشغال بالمستوى المطلوب.

حسنا علي بن سونة

يعيش سكان العمارتين 131 و132 بالمجمع 17 في حي 5000 مسكن بسيدي سرحان بالمدينة الجديدة بوعينان شرق ولاية البليدة، وضعا بيئيا وصحيا متدهورا منذ أكثر من ستة أشهر، بسبب تسرب مستمر لمياه الصرف الصحي، ما جعل حياتهم اليومية محاصرة بالروائح الكريهة وانتشار الحشرات. وبحسب شهادات متطابقة لـ«الشرق اليومي»، فإن التسرب لا يقتصر على نقاط محدودة، بل يمتد حول محيط العمارتين، حيث تتجمع المياه الراكدة في بعض الزوايا والممرات القريبة، ما أدى إلى تحول المكان إلى بيئة خصبة لتكاثر البعوض والذباب، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة.

ويؤكد السكان أن الوضع أصبح يؤثر مباشرة على حياتهم داخل البيوت، إذ يضطر الكثير منهم إلى إبقاء النوافذ مغلقة طوال اليوم رغم الحر الشديد، تقاديا لدخول الروائح والحشرات، وهو ما جعل التهوية شبه مستحيلة، خصوصا في الطوابق السفلى.

كما عبّر عدد من الأولياء عن قلقهم على صحة الأطفال، الذين باتوا أكثر

عرضة للدغات الحشرات والحساسية، في حين يشكو كبار السن من صعوبة التنفس وتفاقم الأمراض التنفسية بسبب الروائح المتواصلة، خصوصا خلال الليل عندما تزداد حدتها في غياب حركة الهواء.

ولا يقتصر الضرر على الجانب الصحي فقط، بل امتد إلى الجانب النفسي أيضا، حيث وصف بعض السكان الوضع بأنه "إحساس دائم بالاخفاق"، مع تراجع جودة الحياة داخل السكنات التي كان يفترض أن توفر الراحة والأمان.

المتضررون أكدوا في معرض شكواهم أنهم طرّقوا عدة أبواب، بين المقاول المكلف بالأشغال ووكالة عدل، إلا أن الوضع – بحسبهم – ما يزال على حاله دون تدخل فعلي أو حل نهائي.

وفي ظل هذا الوضع، يطالب سكان الحي بتدخل عاجل من السلطات المحلية والولاية من أجل معالجة التسرب بشكل جذري واتخاذ إجراءات ميدانية سريعة، تضع حدا لهذا الخلل الذي يمس حقهم في بيئة سكنية نظيفة وآمنة وإنهاء معاناة دامت أشهرا، وتحسين الظروف الصحية داخل المجمع السكني الذي بات يشهد تدهورا بيئيا مقلقا.

في ظل وفرة عدد من المنتجات الفلاحية الموسمية

مطالب بتعزيز الرقابة على أسعار الخضر والفواكه بالأغواط

سعر الخوخ 250 دينارا للكيلوغرام، رغم أن هذه الفترة من السنة تعرف عادة وفرة في الإنتاج وتدفقا أكبر للمنتجات الموسمية نحو الأسواق.

ويصرى عدد من المواطنين أن هذه الأسعار لا تتناسب مع القدرة الشرائية للأسر، خاصة مع تزايد المصاريف اليومية وارتفاع تكاليف المعيشة، مؤكدين أن العديد من العائلات أصبحت مضطرة إلى التقليل من استهلاك بعض المواد أو الاستغناء عنها كليا بسبب غلاء أسعارها.

وفي المقابل، يطرح المتابعون للشأن الاقتصادي المحلي جملة من التساؤلات حول الأسباب الحقيقية الكامنة وراء استمرار هذا الارتفاع، رغم وفرة الإنتاج الفلاحي خلال الموسم الحالي، ويدعون الجهات المختصة إلى تكثيف عمليات الرقابة على الأسواق والوقوف على مختلف حلقات التسويق التي قد تكون وراء المضاربة ورفع الأسعار بشكل لا يعكس واقع العرض والطلب. ويأمل المواطنون أن تساهم الإجراءات الرقابية والتنظيمية في إعادة التوازن إلى الأسواق المحلية، بما يضمن حماية القدرة الشرائية للمستهلك من جهة، وتمكين الفلاح من تسويق منتجه في ظروف عادلة من جهة أخرى، خاصة وأن ولاية الأغواط تعد من الولايات التي تعرف في السنوات الأخيرة نشاطا فلاحيا متناميا في عدد من الشعب الزراعية.

■ الشريف داودي

تشهد أسواق الخضر والفواكه بولاية الأغواط منذ أسابيع حالة من الاستياء والتذمر في أوساط المواطنين بسبب استمرار ارتفاع الأسعار، في وضع وصفه الكثيرون بغير المبرر، خاصة في ظل وفرة عدد من المنتجات الفلاحية الموسمية التي يفترض أن تساهم في تحقيق توازن السوق وخفض الأسعار.

وأكد متحدثون للشرق أن أسعار العديد من الخضر والفواكه ما تزال تحافظ على مستوياتها المرتفعة منذ فترة ما بعد شهر رمضان المبارك، من دون أن يطرأ عليها أي انخفاض ملموس رغم تحسن العرض وتوفر المنتج بكميات معتبرة عبر مختلف الأسواق ونقاط البيع بالولاية، مطالبين بتعزيز الرقابة.

وسجلت، جولة بأسواق الأغواط تفاوت في أسعار الخضر، حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من القرعة 80 دينار، والخس والفقوس 100 دينار، فيما استقرت البطاطا عند حدود 100 دينار للكيلوغرام، ووصل سعر الفلفل الحلو إلى 140 دينارا، كما بيع الشمندر (البيطراف) بمبلغ 70 دينارا للكيلوغرام والبادنجان بنفس سعر البطاطا، بينما سجل الفلفل الحار أعلى الأسعار بين الخضر بقيمة 300 دينار للكيلوغرام، في حين بلغ سعر البصل 70 دينارا وهلم جرا من أسعار باقي الخضر والفواكه.

الأخيرة أيضا عرفت بدورها ارتفاعا في الأسعار أثار استغراب المستهلكين، حيث تراوح سعر العنب والبرقوق في حدود 400 دينار للكيلوغرام، بينما بلغ

وضع اللمسات الأخيرة لانطلاق أولى دفعات المخيمات الصيفية بتامنغست

أحمد كرزكية

أعلنت مديرية الشباب والرياضة لولاية تامنغست عن استكمال كافة التحضيرات والرتوشات النهائية لانطلاق برنامج المخيمات الصيفية لهذا الموسم، وسط أجواء من الاستعداد لاستقبال أفواج الشباب والأطفال.

وفي السياق، صرح رئيس مصلحة نشاطات الشباب بالمديرية السيد بن بية عبد الله، أن ولاية تامنغست قد استفادت هذا الموسم من حصة إجمالية قدرت بـ1100 مقعد، سيتم توزيعها على 5 دفعات متتالية طيلة فترة الموسم.ومن المقرر أن تنطلق الدفعة الأولى يوم الأربعاء 24 جوان

2026، متجهة نحو مركز العطل والترفيه بزرالدة. وقد تم تقسيم الحصة الإجمالية وفق الفئات العمرية والشرائح المستهدفة كالتالي عدد الأطفال المستفيدين الأطفال بحسب الفئة العمرية (6 – 14 سنة) قدر بـ900 مستفيد بينما عدد اليافعين بحسب الفئة العمرية (15 – 17 سنة) قدر بـ100 مستفيد والحركة الشبابية بحسب الفئة العمرية (18 – 35 سنة) قدر بـ100 مستفيد.

كما أشار السيد بن بية إلى تعزيز البرنامج باتفاقيات تبادل شبابي مع ولايتي بومرداس ووهران، مما يتيح للمشاركين من تامنغست فرصة الانفتاح على ولايات أخرى وتبادل الخبرات والثقافات.

كما أكد ذات المسؤول أن موسم

الاصطياف لهذا العام، بحسب تعليمات وزارة الشباب، لن يقتصر على الجانب الترفيهي فحسب.

بل سيشهد تطبيق "مقاربة جديدة وعصرية" تتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للقطاع، وتستهدف هذه المقاربة تحقيق أهداف تربوية موحدة تركز على محاور جوهرية، أبرزها تعزيز روح المواطنة وترسيخ الحس المدني وتنمية قيم الروح الوطنية لدى الناشئة والشباب.

وتسعى الوزارة، بحسب عبد الله، من خلال هذه البرامج التربوية المنهجية إلى تحويل فضاءات المخيمات إلى مراكز تكوينية وتنشيطية تساهم في صقل شخصية المشاركين وتطوير مهاراتهم في الحياة.

تسوية جماعية بدل المعالجة الفردية العقيمة

تأخر تسوية السكنات غير المطابقة في بجاية يؤرق المواطنين



تُشكل تسوية الوضعية القانونية للبنىات غير المطابقة، أو تلك المنجزة من دون عقود ملكية رسمية، واحدة من أعقد الملفات التنموية والاجتماعية في ولاية بجاية، لاسيما في منطقتي "إحدان أوفلا" و«تاقليت» بمدينة بجاية، حيث يمس هذا الإشكال مصير أكثر من 60 ألف مواطن يواجهون نفس المعاناة منذ عقود. ورغم صدور الترسانة القانونية المنظمة لهذا المجال، وعلى رأسها القانون رقم 08-15، إلا أن الواقع الميداني يكشف عن استمرار حالة من الغموض القانوني والإداري التي تؤرق آلاف العائلات عبر مختلف بلديات الولاية، أين يمتد عمر بعض هذه البنىات لقرابة نصف قرن من الزمن من دون تسوية نهائية تحمي أصحابها.

إن الجوهر الحقيقي لهذه الأزمة المتواصلة يتلخص في غياب آليات ميدانية عملية تنهي رحلة المعاناة اليومية للمواطن البجاوي، فبدلا من إرهاب المواطنين في طوابير الإدارات غير المتاهية، وأجبارهم على الجري "شمالا وجنوبا" بين مختلف المصالح التقنية لجمع وثائق تعجيزية، تبرز الحاجة الملحة اليوم إلى تغيير جذري في فلسفة التعامل مع هذا الملف الاجتماعي الحساس، ويكمن هذا التغيير في تبني إستراتيجية النزول الميداني الفوري، عبر خروج الأعوان المكلفين واللجان التقنية المختصة بالتسوية مباشرة إلى الأحياء المعنية.

فعندما يتعلق الأمر بحي بأكمله يعيش المعضلة ذاتها لسنوات طويلة، يصبح الانتقال الجماعي للمصالح الإدارية والتعميرية وعقارات الدولة هو الحل الأنجع والوحيد لتفكيك خيوط هذا الانسداد، حيث إن المعاينة الميدانية المباشرة تتيح دراسة البنىات جملة واحدة، وتحديد طبيعة الأراضي بدقة، وفرض التداخلات

الإدارية والعقارية المعقدة في عين المكان بمرونة تامة، فهذا الإجراء كفيل باختصار سنوات طويلة من البيروقراطية القاتلة، ويضمن رفع العراقيل دفعة واحدة عن مئات العائلات في آن واحد، بدل الاستمرار في معالجة الملفات بطرق فردية ويطيئة تستهزئ بوقت المواطن وجهده وتزيد من تعقيد المشهد العمراني.

إن نقل المكاتب الإدارية من الغرف المغلقة إلى قلب الأحياء والقرى المعنية بالتسوية يعكس إرادة حقيقية للتكفل الجاد بانشغالات المواطنين، ويجسد في الوقت ذاته المفهوم الحقيقي لتقريب الإدارة من المواطن، ويجعلها شريكة في الحل لا عاثقا أمامه، وإن تسوية سكنات شيدت منذ عقود في مختلف مناطق بجاية ضرورة قانونية لتنظيم النسيج العقاري، وخطوة حتمية لتثبيت الاستقرار الاجتماعي للعائلات، وتأمين حق المواطن في حيازة وثائق رسمية تضمن ملكيته الشرعية بصفة نهائية.

■ ع. تقيمونت

عضو اللجنة التنفيذية لمنتدى الاتحاد الإفريقي للحوار فيروز بيبي للشروق":

مبادرة إسكات البنادق تتطلب مقاربة شاملة تتجاوز الأبعاد الأمنية الضيقة

□ القيادات الدينية والتقليدية خط الدفاع الأول

قدّمت عضو اللجنة التنفيذية لمنتدى الاتحاد الإفريقي للحوار الأكاديمية الجزائرية فيروز بيبي، حوصلة عن الملتقى القاري لدعم مبادرة الاتحاد الإفريقي "إسكات البنادق" الذي عقد الأسبوع الماضي بغانا. وتحدثت الدكتورة فيروز بيبي في هذا الحوار مع "الشروق"، عن دور القيادات الدينية في تحقيق الأمن والسلم في القارة الإفريقية.

حاورها: عبد السلام سكية

□□ ما هي أبرز الرسائل أو التوصيات التي خرج بها الملتقى القاري لدعم مبادرة الاتحاد الإفريقي "إسكات البنادق"؟

■ أكد الملتقى أن مبادرة "إسكات البنادق" تتطلب مقاربة شاملة تشمل مختلف فئات المجتمع، وتتجاوز الأبعاد الأمنية الضيقة إلى معالجة الجذور السياسية والاجتماعية والاقتصادية للنزاعات. ومن أبرز التوصيات الدعوة إلى إنشاء "منصة أصحاب المصلحة القاريين" كآلية مؤسسية تضمن استدامة التعاون، وتبادل الخبرات والمعارف، وتعزيز التنسيق والمساعدة في جهود بناء السلام على المستوى القاري.

□□ كيف يمكن للقيادات الدينية والتقليدية أن تساهم عملياً في منع النزاعات وتعزيز السلم داخل المجتمعات الإفريقية؟

■ تمثل القيادات الدينية والتقليدية خط الدفاع الأول في العديد من المجتمعات الإفريقية بحكم قربها من المواطنين وما تتمتع به من ثقة ومشروعية مجتمعية. وتتمثل مساهمتها العملية في الاستجابة المبكرة للنزوات، وتفعيل آليات الإنذار المبكر، وقبادة جهود الوساطة والمصالحة المجتمعية، إضافة إلى تعزيز ثقافة الحوار والاعتدال والتعايش السلمي. كما تؤدي دورا مهما في مواجهة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة التي قد تؤدي إلى تأجيج النزاعات، خاصة تلك المرتبطة بالموارد أو بالهويات الدينية والثقافية.

□□ ما الذي ميّز التجربة الجزائرية في مجال المصالحة الوطنية؟ وكيف كان تفاعل المشاركين معها خلال الملتقى؟

■ تميزت التجربة الجزائرية بكونها مساراً مجتمعياً عميقاً ارتكز على قيم الصفح والتسامح وإعادة بناء الثقة، متجاوزاً المقاربات الأمنية البحتة نحو تعزيز التماسك الوطني والمصالحة المجتمعية. وقد أبرزت هذه التجربة أهمية دور القيادات الدينية في نشر الاعتدال ومواجهة التطرف وترسيخ ثقافة السلم.

وخلال مداخلتی، استحضرت زيارة قداسة البابا ليو الرابع عشر إلى الجزائر باعتبارها

مؤشراً على المسار الذي قطعته الجزائر في ترسيخ السلم والمصالحة الوطنية بعد سنوات العنف. وأشارت إلى أن نجاح هذه الزيارة وما حملته من رسائل للحوار والاحترام المتبادل لم يكن حدثاً معزولاً، بل ثمرة لمسار طويل من استعادة الأمن وتعزيز الثقة وترسيخ ثقافة التعايش داخل المجتمع الجزائري.

وقد لقي هذا الطرح اهتماماً من عدد من المشاركين، باعتباره مثالا على أن بناء السلام لا يقتصر على إنهاء النزاعات، بل يشمل أيضاً إعادة بناء الثقة وتهيئة الظروف التي تسمح بالحوار والتواصل بين مختلف الفاعلين الدينيين والثقافيين في إطار من الاحترام المتبادل.

□□ إلى أي مدى يشكل ضعف التنسيق بين الآليات القارية والفاعلين المحليين عائقاً أمام تحقيق هدف "إسكات البنادق" بحلول عام 2030؟

■ يُعد ضعف التنسيق من أبرز التحديات التي قد تحد من فعالية الجهود القارية في مجال السلام والأمن. ولتجاوز هذا العائق، شدد المشاركون على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على التعاون بين السلطات القضائية والقيادات التقليدية والدينية. وربط المبادرات المحلية بالأطر الوطنية والقارية للسلام. كما أكدوا على ضرورة توفير التمويل المستدام وبناء القدرات لضمان استمرارية هذه الجهود وتحقيق أهداف أجندة 2030.

□□ دعا الملتقى إلى تعزيز دور

تنبیہات استخباراتية سرية تقلق البيت الأبيض

واشنطن تخشى مفاجأة صهيونية... تقرير يحذر من تقويض الاتفاق مع إيران



العداية والعمليات القتالية على كافة الجبهات المشتعلة بما فيها الجبهة اللبنانية. وخلص التقرير الاستخباراتي الأمريكي الجديد إلى أن مستقبل نتيهاو وبقائه السياسي، في ظل اقتراب موعد الانتخابات الوطنية المقررة هذا الخريف في أكتوبر المقبل، بات مرتبطاً كلياً بإظهار قدرته أمام جمهوره الداخلي على رفض سحب القوات الإسرائيلية من

الجنوب اللبناني، والمضي قدماً في تصعيد القتال ضد "حزب الله"، وفق ما نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤول مطلع على فحوى التقرير. ووصف التقرير شعور تل أبيب بالإحباط الشديد من بنود مذكرة التفاهم الـ14؛ إذ اعتبرها دولة الاحتلال تقويضاً لهدفها الأوسع المتمثل في الحفاظ على أقصى درجات الضغط على طهران، كما أشار إلى وجود

انطباع صهيوني سلبي بأن الاتفاق يقيد قدرتها الردعية على الدفاع عن نفسها في مواجهة التهديدات.

وفي المقابل، أكد مسؤولون في إدارة ترامب أن بنود المذكرة لا تمنع إسرائيل من حق الرد على "حزب الله" إذا تعرّضت لهجوم مباشر، موضحين أن مخاوف نتيهاو السياسية الشخصية تظل أقل أهمية مقارنة بالحاجة الإستراتيجية الملحة لإتمام الاتفاق الأمريكي - الإيراني وإعادة فتح مضيق هرمز لتفادي أزمة اقتصادية وكساد عالمي.

وتأتي هذه التطورات في وقت يشهد فيه التقرير على أن أي انسحاب للجيش من لبنان سيُنظر إليه داخليا كإعلان هزيمة لنتيهاو، في حين رد مسؤول حكومي إسرائيلي رفيع على التقييم بالتأكد على أن النشاط العسكري في لبنان يهدف حصرياً للدفاع عن المواطنين من هجمات "حزب الله" المتواصلة. ■ وكالات

البوليساريو تفند الدعاية المغربية وتؤكد:

"الاستقرار الإقليمي يمر عبر التصفية الصحية للاستعمار في الصحراء الغربية"



حذر المستشار الخاص للرئيس الصحراوي والمكلف بملف الثروات الطبيعية والشؤون القانونية أبي بشرية البشير، ممن أن تجاوز القانون الدولي المعتمد في الصحراء الغربية يخلق سابقة خطيرة تهدد العمل متعدد الأطراف في العالم والاستقرار الإقليمي في شمال إفريقيا.

وفي كلمته خلال هذا في ختام ندوة رفيعة المستوى نظّمت بمجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف، تحت عنوان "الصحراء الغربية والحق في تقرير المصير: تحديات الشرعية الدولية"، قدم الدبلوماسي الصحراوي تحليلًا نقدياً مفصلاً للمناورات السياسية أحادية الجانب والروايات الدبلوماسية المغربية.

واستهل السفير أبي بشرية مداخلته بربط كفاح الشعب الصحراوي مباشرة بسلامة النظام الدولي الحديث القائم على القواعد، مشيراً إلى أن المؤسسات الدولية تواجه حالياً تحديات بنوية غير مسبوقة.

وقال في هذا السياق إن موضوع الندوة "يناقش مصداقية القانون الدولي، وفعالية المنظمات الدولية متعددة الأطراف، وعالمية حق الشعوب في تقرير المصير في وقت يواجه فيه احترام القانون الدولي تحديات جمة وغير مسبوقة"، مضيفاً أن "عدم تحقيق تقدم في عملية تصفية الاستعمار والتوجه القائم حالياً في السياق الدولي عموماً يخلق سابقة خطيرة تهدد العمل متعدد الأطراف ومستقبل الأقاليم غير المحكومة ذاتياً الـ17 المتبقية والتي ما تزال تكافح من أجل ممارسة حقها في تقرير المصير". كما ربط السفير الصحراوي بشكل صريح بين حل النزاع في الصحراء الغربية والأمن الشامل لمنطقة المغرب العربي؛ حيث وصف المغرب بأنه فاعل توسعي ذو حدود غير مرسمة بنبوءاً، محذراً من أن تشجيع بعض الدول لأطماع الرباط التوسعية في الصحراء الغربية يهدد بتفجير فوضى إقليمية أوسع نطاقاً. وأشار أبي بشرية إلى أن "المغرب هو البلد الوحيد في العالم الذي لم يرسم حدوده بشكل نهائي مع جيرانه"، لافتاً إلى الأطماع والمشاكل التاريخية والمستمرة مع إسبانيا، والجزائر، وموريتانيا، والصحراء الغربية.

وأكد أن مقاومة الشعب الصحراوي، المدعومة بالشرعية الدولية، شكلت الحاجز الأساسي المقاوم ضد التوجهات التوسعية المغربية، مضيفاً: "إن إضعاف حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير في الصحراء الغربية سيفتح شهية المغرب لمغامرات جديدة، والخطابات المهددة لذلك موجودة بالفعل. وعليه، فإن استقرار هذه المنطقة يعتمد بشكل كبير على تصفية الاستعمار من الإقليم بشكل صحيح بما يتفق والقانون الدولي". وفي معرض تطرقه لآخر التطورات الدبلوماسية، فند السفير أبي بشرية الدعاية الإعلامية المغربية المحيطة بإطار مجلس

الأمن الدولي والجهود الدبلوماسية المشتركة الحالية بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة. وشدد على أن القرار يؤكد بوضوح على مركزية الحق في تقرير المصير للشعب الصحراوي باعتباره الهدف الأساسي لأي حل سياسي، مع ترسيخ مرجعيته القانونية الصارمة داخل ميثاق الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، يحدد القرار 2797 بوضوح جبهة البوليساريو والمغرب كطرفي النزاع المباشرين، كما يؤكد ان الحل ينبغي أن يكون مقبولا للطرفين، في حين يمدد في الوقت نفسه عهدة المينورسو العملية لسنة كاملة دون أي تعديلات هيكلية أو عملية.

وفي حين أقر الدبلوماسي الصحراوي بأن الجهود الدبلوماسية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة قد نجحت في جعل طرفي النزاع يجلسان وجها لوجه لأول مرة منذ ست سنوات، مما أتاح لكل طرف شرح مقترحه، فقد صرح بحزم الرواية المتعلقة بالطرف الذي يتعاطى بمسؤولية.

وأوضح أن الدعاية المغربية تحاول تلميع صورة المغرب وإظهاره بمظهر المتعاطي الإيجابي مع المفاوضات، في حين أن الحقيقة هي أن تعاطي جبهة البوليساريو المسؤول والبناء هو ما سمح لجهود الأمم المتحدة بالاستمرار طيلة عقود، بينما كان المغرب دائماً الطرف المعرقل لهذه الجهود.

وشدد السفير أن جبهة البوليساريو تتفاوض بحسن نية وتتعاون مع الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم يضمن تقرير الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير، مشدداً أن "السيادة على الصحراء الغربية ملك حصري للشعب الصحراوي، والوضع النهائي للإقليم لا يمكن أن يحدده سواه".

واختتم الدبلوماسي الصحراوي حديثه بتقييم الوضع المزري في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، محذراً الأطراف الدولية الفاعلة من تبني أي مقترح لا يحترم القانون الدولي، ومشيراً إلى الانتهاكات المنهجية لعقوق الإنسان، والحصار الإعلامي المضروب، والطرده الممنهج للمراقبين الدوليين، والاعتقالات التعسفية التي تحدث يوميا في المناطق المحتلة، حيث ختم مداخلته الختامية بالتأكيد أن "اقتراح ما يسمى بالحكم الذاتي في ظل هذه الظروف هو بمثابة دفع بالصحراويين إلى الهاوية، ودعوة لهم للانثقاق بالسجن المفتوح الذي تشكله المناطق المحتلة حالياً". ■ رياض. ب

أقل من يوم على الهدنة

16 شهيدا جراء غارات صهيونية على جنوب لبنان

استمرار التوتر الأمني رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

وأضافت أن هذا التحليق يعكس استمرار العمليات العسكرية، ويعزز المخاوف من احتمال تنفيذ ضربات جديدة في حال رصد أهداف زعم دولة الاحتلال أنه تشكل تهديداً أمنياً. كما أشارت إلى نزوح مئات المواطنين من المناطق الجنوبية باتجاه العاصمة بيروت هرباً من الغارات، في وقت تواصل فيه الآليات العسكرية الإسرائيلية عمليات توسيع ما يعرف بالمنطقة الأمنية أو "المنطقة الصفراء" شمالي قطاع غزة، وفق تقارير ميدانية منفصلة.

في المقابل، قال مسؤول عسكري صهيوني لوكالة رويترز إن الجيش يواصل استهداف ما يزعم أنها "أهداف تابعة لحزب الله" في جنوب لبنان، عقب هجمات تعرضت لها قواته خلال الساعات الماضية.

وزعم المسؤول أن حزب الله أطلق أكثر من 50 قذوفاً باتجاه القوات الصهيونية في جنوب لبنان خلال الليل، مؤكداً أن الضربات الحالية تستهدف بنى ومواقع عسكرية تابعة للحزب. كما قال جيش الاحتلال إن وجوده في المنطقة الأمنية يهدف إلى تفكيك البنية العسكرية لحزب الله، معبّراً أن تحقيق الاستقرار في لبنان ودولة الاحتلال مرهون بوقف ما وصفه بانتهاكات الحزب لاتفاق وقف إطلاق النار. ■ وكالات

ارتفعت حصيلة ضحايا الغارات الصهيونية على منطقة النبطية جنوبي لبنان، السبت، إلى 16 شهيداً و12 مصاباً على الأقل، وفق ما أعلنته المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني، في تصعيد ميداني جديد يأتي بعد أقل من يوم على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وقال الدفاع المدني، في بيان، إن عناصره نفذت منذ ساعات الصباح عمليات إجلاء وإسعاف واسعة جراء الاعتداءات المتواصلة على المنطقة، مشيراً إلى إجلاء 47 مواطناً إلى مناطق آمنة، ونقل 16 شهيداً و12 جريحاً إلى المستشفيات.

ويأتي هذا التصعيد رغم إعلان دولة الاحتلال وحزب الله التوصل إلى اتفاق لوقف العمليات القتالية دخل حيز التنفيذ الفعلي الجمعة، وسط اتهامات متبادلة بانتهاك بنوده. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن المقاتلات الحربية والطائرات المسيّرة الصهيونية نفذت حزاماً نارياً استهدف منطقة النبطية وضواحيها طوال الليل وحتى ساعات الصباح الأولى، ما أدى إلى تدمير عدد من المباني والمنازل السكنية بشكل كامل، بالتزامن مع قصف مدفعي طال أطراف المدينة قرابة الساعة الخامسة فجراً.

وفي العاصمة اللبنانية بيروت، أفادت قناة القاهرة الإخبارية بأن الطائرات المسيّرةواصلت التحليق على ارتفاع منخفض فوق أجواء الضاحية الجنوبية، في مؤشر على

يتجه نحو عزلة دولية متصاعدة

تقرير يرصد 6 مستويات متصاعدة من العزلة الدولية للكيان الصهيوني

حذر كاتب صهيوني من أن تل أبيب تشهد تصاعدا تدريجيا في مظاهر العزلة الدولية، نتيجة تزايد سياسات المقاطعة والعقوبات الجزئية، مشيرا إلى أن هذه التطورات قد تقود إلى "مازق تاريخي" يهدد مكائنها الاقتصادية والسياسية على المدى البعيد.

وكالات

ذكر الكاتب في موقع "زمان إسرائيل"، آفي بن هار، أن "رئيس الوزراء قدم رؤيته لإسرائيل حين أطلق عليها اسم "إسبرطة الخارقة": مكتفية ذاتيا، تنتج كل احتياجاتها بنفسها، وبالتالي تستطيع البقاء حتى وهي معزولة عن العالم، مع أن مدينة إسبرطة في اليونان القديمة لم تختار العزلة، بل فرضت عليها، وأدت في النهاية إلى انهيارها، وتُظهر الأرقام أن إسرائيل تسير بالفعل على هذا الدرب، حيث لا توجد مقاطعة عالمية شاملة لإسرائيل، ولا حتى خشية من حدوثها، لكن ثمة عملية تزايد فيها عزلتها، وتنزلق تدريجيًا نحو مقاطعة دولية جزئية".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أنه "من الناحية الظاهرية، تبدو كل خطوة في هذه العملية "رمزية"، لكنها مجتمعة تُغير وضع الدولة، لأن السياسة الحكومية لها تأثير على مجريات الأحداث، وبالتالي فإن العزلة عملية قائمة، ورغم أنه لا تزال هناك فرصة لوقفها، لكن هذه الفرصة تضيق تدريجيًا، مما يستدعي طرح السؤال عن كيفية انزلاق إسرائيل تدريجيًا لهذه العزلة".

وأوضح أن "العزلة السياسية لا تنشأ من إعلان مقاطعة شاملة، عالمية أو دولية، بل تتشكل عبر سلسلة من الخطوات الصغيرة، كل منها يضع وسط ضجيج الأخبار اليومية، ومن أجل فهمها، يجب النظر للصورة الكاملة كما تتطور بمرور الوقت، ولعل المستوى الأول في عملية العزلة يتمثل في المقاطعة الدائمة في العالم الإسلامي والعربي، فطالما كانت إسرائيل، منذ تأسيسها وحتى علاقات سرية فقط: أما دول معظم دول المنطقة التي تعيش فيها".

وشرح قائلًا إن "بعض الدول الإسلامية كالعراق وباكستان مثلاً لا تربطها أي علاقات بإسرائيل؛ بينما تربط دول أخرى كالسعودية علاقات سرية فقط: أما دول أخرى، كمصر والأردن وتركيا،



فتربطها علاقات علنية مع إسرائيل، لكن العديد من المنظمات داخلها تقاطعها، أما المستوى الثاني فهي المقاطعة الثقافية والعلمية الطوعية على مستوى العالم، لأنه لسنوات، دأبت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) على الترويج لمقاطعة ثقافية وعلمية واقتصادية لإسرائيل في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك العالم العربي".

وأكد أن "المستوى الثالث يتمثل بالعقوبات التي تفرضها الحكومات الغربية على أفراد إسرائيليين، حيث أقرّ الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا والترويج ودول أخرى عقوبات على منظمات وأفراد يشجعون البناء في المستوطنات، والعنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وتخریب إيصال المساعدات للمدنيين في غزة". وأشار أن "المستوى الرابع من العزلة المتمثل في العقوبات المفروضة على الوزراء، فقد فرضت دول غربية مثل بريطانيا وأستراليا وكندا، مقاطعة على وزيری الأمن القومي إيتamar بن غفير، والمالية بتسلئيل سموتريتش، وناقش الاتحاد الأوروبي مقاطعتهما، لكن لم يُتخذ قرار نهائي بعد، نظرًا لتحفظات حلفاء إسرائيل، مثل التشيك، وكل هذا يُمثل هذا تحولًا

الاتحاد الأوروبي تغيير حكومة المجر التي فرضت حكومتها السابقة، بقيادة فيكتور أوربان، حق النقض التلقائي على بعض الإجراءات ضد إسرائيل، فيما أعلن رئيس الوزراء الجديد، بيتر ماغيار، أنه لن يفرض مثل هذا النقض مرة أخرى، ولذلك تمت الموافقة على عقوبات كانت معلقة لأكثر من عام في غضون أسابيع، مما يكشف عن استخلاص درس استراتيجي يتجاوز هذه العقوبات، فإذا بنت إسرائيل علاقاتها الدبلوماسية على الولاء الشخصي أو الحزبي لقيادتها، فستسقط معها".

وتحدث الكاتب عن "الكلفة الاقتصادية لهذه المقاطعة بلغة الأرقام، لأن لها ثمن باهظ، ولعل الضرر المحتمل من العقوبات الأوروبية الكاملة على المستوى السادس، الذي لم يُفَعَل بعد، يُقدَّر بنحو 5.8 مليار يورو سنويًا، بما يعادل 36٪ من الصادرات الإسرائيلية للاتحاد الأوروبي، أكبر شريك تجاري لها، وهذا المبلغ، يعادل 23 مليار شيكل تقريبًا، هو صادرات، أي دخل الشركات والموظفين، وليس دخل الحكومة".

وأشار أنه "حسب إجمالي العبء الضريبي في إسرائيل، البالغ 30٪ من الناتج المحلي الإجمالي، فإن خسارة بهذا الحجم من النشاط الاقتصادي قد تُترجم لخسارة في الإيرادات الضريبية تُقدَّر بـ 7 مليارات شيكل سنويًا، بما يعادل تكلفة بناء جميع الفصول الدراسية في إسرائيل لثلاث سنوات كاملة، لأن ميزانية البناء السنوية 2.3 مليار شيكل، أو 6 أبراج مستشفيات بحجم برج مستشفى سوروكا الجديد، لأن تكلفة كل برج أكثر من مليار شيكل".

يمكن الاستنتاج من هذه السطور أن دولة الاحتلال في الطريق لأن تصبح دولة معزولة ومقاطعة ومعرضة لمزيد من العقوبات، والتخوف الاسرائيلي أنها تسير بالفعل على طريق اللاعودة، لأن ما تعيشه حاليا هو مازق تاريخي قد يأخذ بها نحو الانهيار.

حرب إبادة واعتقالات وقيود هكذا انطلقت امتحانات الثانوية العامة في الضفة وغزة والقدس



كما دعا نادي الأسير المنظمات الحقوقية الدولية والأمم المتحدة إلى التدخل العاجل لوقف ما وصفه بانتهاكات ممنهجة بحق الطلبة الأسرى، وضمان حمايتهم وحقوقهم في التعليم وفق القانون الدولي الإنساني واتفاقية حقوق الطفل. ويتقدم نحو 38 ألف طالب وطالبة في قطاع غزة امتحانات الثانوية العامة، في ظل ظروف إنسانية وأمنية بالغة التعقيد، تزامنت مع استمرار الغارات على القطاع. وأفادت مصادر محلية بأن الطلبة أدوا الامتحانات على فترتين، حيث توجه طلبة الفرع الأدبي عند الساعة التاسعة صباحًا، فيما استكمل طلبة الفرع العلمي امتحاناتهم عند الساعة الحادية عشرة، وسط واقع صعب شمل تقديم الامتحانات في قاعات غير تقليدية، منها خيام للنازحين، وبمساندة بعض الجمعيات التي وفرت إنترنت وكهرباء في نقاط امتحان محدودة.

كما أشارت إلى أن العملية التعليمية في غزة جرت في ظل خسائر بشرية ومادية واسعة، حيث ارتقى أكثر من 8000 طالب وطالبة في سن الدراسة، إلى جانب 350 معلمًا وموظفًا إداريًا خلال الحرب، فيما تعرضت أكثر من 85٪ من المباني المدرسية والجامعية لأضرار كبرى أو جزئية نتيجة القصف، وتحولت العديد من المنشآت التعليمية المتبقية إلى مراكز إيواء للنازحين.

من جانبها، دعت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة الأهالي إلى توفير أجواء هادئة خلال فترة الامتحانات، مطالبة بالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، والابتعاد عن مصادر الإزعاج التي قد تؤثر على الطلبة.

وأكدت الوزارة أنها تتابع اتخاذ إجراءات "مساندة" لضمان سير الامتحانات في ظل الظروف الحالية.

وتأتي امتحانات الثانوية العامة هذا العام في سياق شديد التعقيد، حيث تتداخل العملية التعليمية مع استمرار الحرب وتداعياتها في قطاع غزة، تحديات لوجستية وأمنية في القدس والضفة الغربية، وملف الأسرى وحرمان عشرات الطلبة من حقهم في التقدم للامتحانات.

■ وكالات

مع توقف محطات التحلية بسبب نفاذ الوقود

تحذيرات من كارثة مائية في غزة



واسعة من السكان على المياه المحلاة كمصدر رئيسي لمياه الشرب.

ودعت الجمعية مختلف الجهات المعنية والمنظمات الدولية إلى التدخل العاجل لتأمين الوقود اللازم وتشغيل المحطات بشكل منظم، محذرة من تفاقم أزمة المياه ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة. كما طالبت بسرعة اتخاذ إجراءات عملية تحول دون الوصول إلى مرحلة التوقف الكامل لإنتاج وتوزيع مياه الشرب المحلاة في القطاع، ولفتت إلى أن قطاع إنتاج وتوزيع المياه يواجه نقصا حادا في مستلزمات التشغيل والصيانة، تشمل فلاتر وأغشية التحلية وقطع الغيار والزيت الصناعية وإطارات المركبات المستخدمة في نقل المياه وتوزيعها. ويأتي ذلك في وقت تتفاقم فيه الأزمة الإنسانية في قطاع غزة نتيجة استمرار القيود المفروضة على إدخال الوقود ومواد الصيانة، ما يهدد الخدمات الأساسية ويضاعف من معاناة السكان في مختلف مناطق القطاع.

■ وكالات

انطلقت امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي، السبت، في ظروف استثنائية غير مسبوقة، في ظل استمرار تداعيات حرب الإبادة على قطاع غزة، وتواصل القيود على الحركة والاعتقال في الضفة الغربية. وأعلنت وزارة التربية والتعليم أن نحو 90 ألف طالب وطالبة تقدموا للامتحان هذا العام، موزعين على المحافظات الشمالية و46 سفارة فلسطينية في الخارج بالإضافة إلى قطاع غزة عبر نظام الامتحان الإلكتروني.

وبحسب مدير عام الامتحانات في وزارة التربية والتعليم محمد مسالمة، فإن الامتحان بدأ بامتحان اللغة الإنجليزية في المحافظات الشمالية، فيما يتقدم طلبة قطاع غزة لامتحان التربية الدينية. وأشار مسالمة إلى أن الوزارة كانت تأمل عقد الامتحانات داخل قاعات في قطاع غزة، لكن الظروف الميدانية دفعها لاعتماد الامتحان الإلكتروني "حيثما تتوفر خدمة الإنترنت"، وفق تعبيره.

وفي القدس، أوضح أن حوالي 4.000 طالب تقدموا للامتحان داخل المدينة وداخل الجدار، موزعين على نحو 30 قاعة وسط تحديات تشمل الحواجز ونقص المراقبين وصعوبات نقل المواد الامتحانية. وتستمر الامتحانات حتى 8 جويلية 2026 في المحافظات الشمالية والخارج، بينما تنتهي في قطاع غزة بتاريخ 29 جوان 2026. وفي السياق، قال نادي الأسير الفلسطيني إن 65 طالبًا من طلبة الثانوية العامة، وفق معطيات وزارة التربية والتعليم، يقبعون حاليًا في سجون الاحتلال، ما حرهم من التقدم للامتحانات هذا العام. وأشار النادي إلى أن مئات الطلبة من مختلف المراحل التعليمية ما زالوا معتقلين، ويواجهون ظروفًا قاسية، تشمل: التعذيب والتكيل وسوء المعاملة، الحرمان من حق التعليم، سياسات تضيق متصاعدة على الأسرى منذ بدء الحرب.

وأكد البيان أن سلطات الاحتلال صدّدت حملات الاعتقال بحق الطلبة، ضمن سياق أوسع استهدف البنية التعليمية وحقوق الأسرى، بما في ذلك الحق في التعليم الذي تم تشييته سابقًا داخل السجون عبر نضال طويل للأسرى.

مع توقف محطات التحلية بسبب نفاذ الوقود

تحذيرات من كارثة مائية في غزة



حذرت جمعية أصحاب محطات تحلية المياه في قطاع غزة، السبت، من خطر وقوع كارثة إنسانية وشيكة نتيجة توقف عدد من محطات التحلية عن العمل بسبب نفاذ الوقود اللازم لتشغيلها. وأكدت الجمعية، محذرة من تفاقم أزمة المياه ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة. كما طالبت بسرعة اتخاذ إجراءات عملية تحول دون الوصول إلى مرحلة التوقف الكامل لإنتاج وتوزيع مياه الشرب المحلاة في القطاع، ولفتت إلى أن قطاع إنتاج وتوزيع المياه يواجه نقصا حادا في مستلزمات التشغيل والصيانة، تشمل فلاتر وأغشية التحلية وقطع الغيار والزيت الصناعية وإطارات المركبات المستخدمة في نقل المياه وتوزيعها. ويأتي ذلك في وقت تتفاقم فيه الأزمة الإنسانية في قطاع غزة نتيجة استمرار القيود المفروضة على إدخال الوقود ومواد الصيانة، ما يهدد الخدمات الأساسية ويضاعف من معاناة السكان في مختلف مناطق القطاع.

حذرت جمعية أصحاب محطات تحلية المياه في قطاع غزة، السبت، من خطر وقوع كارثة إنسانية وشيكة نتيجة توقف عدد من محطات التحلية عن العمل بسبب نفاذ الوقود اللازم لتشغيلها. وأكدت الجمعية، محذرة من تفاقم أزمة المياه ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة. كما طالبت بسرعة اتخاذ إجراءات عملية تحول دون الوصول إلى مرحلة التوقف الكامل لإنتاج وتوزيع مياه الشرب المحلاة في القطاع، ولفتت إلى أن قطاع إنتاج وتوزيع المياه يواجه نقصا حادا في مستلزمات التشغيل والصيانة، تشمل فلاتر وأغشية التحلية وقطع الغيار والزيت الصناعية وإطارات المركبات المستخدمة في نقل المياه وتوزيعها. ويأتي ذلك في وقت تتفاقم فيه الأزمة الإنسانية في قطاع غزة نتيجة استمرار القيود المفروضة على إدخال الوقود ومواد الصيانة، ما يهدد الخدمات الأساسية ويضاعف من معاناة السكان في مختلف مناطق القطاع.

■ وكالات

دعا لزيادة المساعدات

مسؤول أممي يحذر من تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة

منذ بدء الهدنة، بينهم أكثر من 250 طفلًا، معتبراً أن استمرار سقوط الأطفال ضحايا يـعكس واقعاً مأساوياً يواجهه المدنيون في القطاع.

وأكد المسؤول الأممي أن غزة ما تزال تُعد من أخطر المناطق في العالم على العاملين في المجال الإنساني، مشيراً إلى مقتل ما يقرب من 600 من موظفي الإغاثة خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يمثل أكثر من نصف إجمالي العاملين الإنسانيين الذين قتلوا عالمياً خلال الفترة ذاتها.

ولفت إلى أن أعداداً كبيرة من الفلسطينيين باتت محصورة في مناطق ضيقة تتقلص مساحتها باستمرار، وسط أوضاع معيشية صعبة وقيود متواصلة على حركة السكان. وأوضح أن نحو 70٪ من سكان القطاع بحاجة إلى مأوى مناسبة، في وقت تقترب فيه الخدمات الأساسية من حافة الانهيار، مشيراً إلى أن منظمة الصحة العالمية تؤكد عدم وجود أي مستشفى يعمل بكامل طاقته في غزة.

كما حذر من أزمة المياه المتفاقمة،

حذّر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشر، من استمرار التدهور الإنساني في قطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي إلى تكثيف الدعم المالي والضغط من أجل السماح بإدخال كميات أكبر من المساعدات الإنسانية إلى القطاع. جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، يطلب من الدول العشر غير دائمة العضوية، لمناقشة الأوضاع الإنسانية في غزة وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2803 المتعلق بوقف إطلاق النار والخطة التي طرحت لإنهاء الحرب.

وأشار فليتشر إلى أن نسبة الأسر التي تعاني من الجوع في قطاع غزة انخفضت من 92٪ إلى 36٪، إلا أنه أكد أن سكان القطاع ما زالوا محرومين من أبسط مقومات الحياة الأساسية.

وأضاف أن المدنيين في غزة لا يزالون يتعرضون للقتل والإصابة بشكل يومي نتيجة الغارات الجوية والقصف وإطلاق النار، رغم تراجع حدة المواجهات المباشرة منذ سريان وقف إطلاق النار.

وأوضح أن نحو ألف فلسطيني استشهدوا



حسابات التأهل إلى الدور الثاني

هل تكفي 3 نقاط لتخطي دور المجموعات في كأس العالم 2026

فرض النظام الجديد لكأس العالم بحضور 48 منتخبًا دخول أصحاب المركز الثالث في دور المجموعات ضمن حسابات التأهل إلى الدور الثاني من المونديال، حيث ستحتل المنتخبات التي احتلت المركز الأول والثاني في المجموعات الـ12 بالعبور إلى الدور الثاني، بالإضافة لأفضل 8 منتخبات تحتل المركز الثالث.

سيبقى أمل التأهل إلى الدور الثاني لأفضل المنتخبات التي تحتل المركز الثالث قائمًا حتى ختام دور المجموعات، وهو ما يضيف المزيد من الإثارة على مباريات اليوم الأخير من دور المجموعات.

تأهل أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثالث كان موجودا في نسخ المكسيك 1986 وإيطاليا 1990 والولايات المتحدة 1994، حيث تأهلت 4 فرق من أصل 6 احتلت المركز الثالث، إلى جانب الفريقين الأول والثاني من كل مجموعة، ليتقلص عدد الفرق المتنافسة من 24 فريقًا (موزعة على ست مجموعات، كل مجموعة تضم أربعة فرق) إلى 16 فريقًا. استعان موقع (opta) بالحاسوب لإجراء 100 ألف محاكاة لبقية البطولة، حيث كانت 5 أو 6 نقاط كافية دائمًا للتأهل ضمن الفرق التي تحتل المركز الثالث، فيما كانت 4 نقاط كافية في 99.81% من عمليات المحاكاة، بينما ضمنت 3 نقاط تأهل الفريق صاحب المركز الثالث في حوالي ثلثي الحالات (66.77%).

بناء على ذلك، يبدو أن 3 نقاط تعد الحد الفاصل بين النجاح والفشل، حيث كانت أربع نقاط كافية في معظم الأحيان للتأهل، لكن ثلاث نقاط فقط تجعل فرص الفريق في التأهل غير مؤكدة. ثم يأتي دور فارق الأهداف. وفي عمليات محاكاة الحاسوب العملاق، كانت ثلاث نقاط وفارق أهداف إيجابي كافية في معظم الأحيان للتأهل كواحد من أفضل الفرق صاحبة المركز الثالث. حتى إن فارق أهداف صفر كان كافيًا في 94.8% من الحالات، و(1-) كان كافيًا في 84.2% من عمليات المحاكاة.

مع ذلك، تبدأ احتمالية التأهل بالتراجع بشكل كبير عندما ينخفض فارق الأهداف إلى (-2) أو أقل. حتى إن فارق الأهداف (-5) أو أسوأ كافيًا للتأهل إلى الأدوار الإقصائية في 18.1% من عمليات المحاكاة.

صالح سعودي

يجمع أغلب المتابعين على المسار النوعي للاعب الدولي السابق، عمر بطروني، مع المنتخب الوطني ومولودية الجزائر، وهو الذي واكب المسيرة مع المولودية مباشرة بعد الاستقلال، ما جعله يتدرج في مختلف الفئات وصولا إلى صنف الأكابر، حيث كان واحدا من العناصر اللازمة التي كان لها دور فعال في التتويجات النوعية لمولودية الجزائر خلال فترة السبعينيات، حيث توج مع "العميد" بـ 5 بطولات محلية، ناهيك عن القاب أخرى تخص كأس الجزائر وكأس المغرب العربي، إضافة إلى كأس إفريقيا للأندية البطلة، ليبقى موسم 75-76 هو الأكثر تميزا على الإطلاق، بحكم أن بطروني توج رفقة زملائه بـ 3 ألقاب في موسم واحد، وذلك بعد أن ظفروا بلقب البطولة وكأس الجمهورية، إضافة إلى كأس إفريقيا للأندية البطلة على حساب نادي حافيا كوناكري، وهو أول لقب قاري يحزره ناد جزائري، مثلما ترك عمر بطروني بصمته بشكل لافت مع المنتخب الوطني، بدليل مساهمته النوعية في نهائي كأس ألعاب البحر الأبيض المتوسط، حين سجل هدف التعادل في اللحظات الأخيرة، ما سمح لزملائه بخوض الشوطين الإضافيين وقول كلمتهم في الأخير، مهدين الجزائر ميدالية ذهبية تاريخية في منافسة عرفت نجاحا مبهرًا من الناحية الفنية والتنظيمية فوق أرض الجزائر.

وخلال نزوله ضيفا على قناة "الشروق نيوز"، في برنامج "أوفسايد"، الذي يدهه ويقدمه الزميل ياسين معلومي، فقد كان الدولي الأسبق عمر بطروني صريحا في الإجابة عن مختلف الأسئلة المطروحة عليه، حيث كشف للجميع أن والده استشهد ولا يزال دون قبر معلوم، حدث ذلك بعدما اختطفه الاستدمار الفرنسي من المنزل، ليوجه نحو مكان مجهول، ولحد الآن لا يعلمون أين وكيف استشهد، وهو الأمر الذي أثر فيه كثيرا، بحسب بطروني، خاصة وأن والده ترك الأثر الطيب في نفوس الجميع، سواء على الصعيد العائلي أم في المحيط الرياضي، مؤكدا أنه كان بطلا في رياضة الملاكمة، كما كان

الدولي الأسبق عمر بطروني يكشف لـ"الشروق":

هذه قصتي مع بومدين وتسجيل الأهداف الحاسمة في اللحظات الأخيرة

هذا سر تألقي مع المولودية و"الخرر" وظيف سماني "سلاك لمحايين"

والدي شهيد دون قبر وهدفي في مرمى فرنسا كان هدية له

كنت أستحق التواجد في مونديال 82 لكن مخلوفي وحودو كان لهما رأي آخر

أكد اللاعب الدولي السابق، عمر بطروني، أن الشعبية التي تتمتع بها مولودية الجزائر لم تكن وليدة الصدفة، بل بسبب تاريخها الكبير من الناحية الكروية وتضحياتها التي تصب في تكريس الروح الوطنية، وهي التي تأسست في عام 1921 لهذا الغرض، مضيفا أن جيله أدى ما عليه وساهم في تتويجات نوعية محلية وقارية وإقليمية، ما يتطلب على الجيل الحالي، بحسب بطروني، ضرورة تكثيف جهودهم لاستعادة بريق مولودية الجزائر على الصعيد القاري.

في مباريات مصيرية ومنافسات نوعية، فإنه لم يخف تأسفه لبعض الأمور التي حدثت له، من ذلك حرمانه من الاحتراف بحجة عدم مغادرة أي لاعب للبطولة قبل أن يصل عمره 28 سنة، مؤكدا أنه وصله عرض هام من آسي ميلانو عام 1973، لكن الوزارة رفضت، مثلما تأسف لطريقة خروجه من الباب الضيق من فريقه الأول مولودية الجزائر، حدث ذلك عام 1981 رفقة 6 لاعبين، حدث ذلك في عز تألق الفريق وتواصل نتيجاته المحلية، ما حتم عليه تحويل الوجهة نحو الجار اتحاد الجزائر، كما تأسف أيضا لعدم منحه فرصة المشاركة في مونديال 82، مشيرا إلى أن خالفه ومخلوفي وكذلك الوزير حوحو كان لهم رأي آخر. وتأسف أيضا على الوضع الذي عرفته المولودية، تزامنا مع إقامة الإصلاح الرياضي، حيث تسبب ذلك في تشتيت الفريق وإرغام أبناء النادي على المغادرة، والكلام ينطبق أيضا على المدربين، مثل حميد زويا، الذي حول الوجهة نحو تونس، في الوقت الذي تولى رئاسة النادي رئيس يعد من مناصري شبيبة القبائل، وهي أمور كان يفترض أن يتم مراعاتها، بحسب بطروني، بناء على خصوصيات جوانب عاطفية وكروية في أي فريق، كما كشف بطروني أن منحة تقاعده لا تتجاوز 37 ألف دينار، شاكرا بحسب قوله الأحباب الذين يدعمونه ماديا ومعنويا عند الحاجة. ويعيدا عن الذكريات الجميلة والسلبية التي تحتفظ بها ذاكرة بطروني خلال مساره الكروي الطويل مع كرة القدم، فقد فضل تبليغ رسالة لأسرة مولودية الجزائر، وفي مقدمة ذلك اللاعبون حتى يكونوا في مستوى تطلمات أنصار وجهور النادي، من خلال الحرص على تشريف ألوان الفريق على الصعيد القاري، بغية المراهنة على لقب إفريقي يعيد المولودية إلى الواجهة، مؤكدا أن الإدارة وأسرة النادي تنتظرها تحديات كبيرة حتى تتكيف مع هذا الطموح بغية تجسيده ميدانيا، ناهيك عن ضرورة منح الفرصة لأهل الكرة بالشكل الذي يسمح بخدمة الفريق وتشريف ألوانه بعيدا عن النظرة الضيقة التي تسببت في إبعاد المسيرين واللاعبين القدامى بطريقة تثير الكثير من التساؤلات.



ألعاب البحر المتوسط ضد المنتخب الفرنسي، بل تعدت إلى عديد المباريات المصرية، سواء في البطولة أم في المنافسات القارية، لعل أبرزها هدفه في مرمى حافيا كوناكري، خلال نهائي كأس إفريقيا للأندية البطلة، عام 1976، وهو الأمر الذي سمح بإنهاء اللقاء بنتيجة 3-0، وهي نفس النتيجة التي انتهت عليها نهائي الذهاب، لتبتسم ركلات الترجيح لصالح المولودية. وعلى ضوء علاقة بطروني مع الأهداف المصرية التي يسجلها في اللحظات الأخيرة، فقد أطلق عليه الرئيس الأسبق للمولودية تسمية "سلاك لمحايين"، مؤكدا أن الرئيس الراحل هواري بومدين سبق له أن سأله عن سر هذه الأهداف التي يسجلها في اللحظات الأخيرة، مثلما سأله عن سر وضعيته مولودية الجزائر، حيث كان له حديث جانبي وأوضح له أن مولودية الجزائر يحبها الجميع، لذلك تملك شعبية واسعة على الصعيد الوطني، بدليل الحضور الجماهيري خلال المباريات التي تلعبها في مركب 5 جويلية بالعاصمة. وإذ كان النجم الكروي الأسبق عمر بطروني يحتفظ بذكريات جميلة عن مساره الكروي، من ذلك التتويج بـ 3 ألقاب في موسم واحد، عام 1976، ولعب مباراة تاريخية ضد الأهلي المصري، ناهيك عن مواجهة لها رمزية خاصة، مثل ودية ريال مدريد، وكذلك تألقه مع المنتخب الوطني

يتنقل رفقته إلى الملعب لمشاهدة مباريات مولودية الجزائر، وبحسب بطروني، فإن آخر مباراة شاهدها مع والده كانت عام 1956 تزامنا مع توقيف النشاط الكروي في الجزائر، وقد كان عمره لا يتجاوز 8 سنوات. يحتفظ عمر بطروني بذكريات جميلة خلال مسيرته الكروية، سواء مع المنتخب الوطني أم مع مولودية الجزائر الذي حمل ألوانه منذ بداية التسعينيات إلى غاية إرغامه على المغادرة عام 1981، مؤكدا أن الهدف الذي سجله في مرمى المنتخب الفرنسي خلال نهائي ألعاب البحر الأبيض المتوسط عام 1976 كان هدية لوالده، من باب رد الاعتبار ورفع التحدي، والتأكيد على جزائرية الجزائر، وهو الهدف الذي سمح بمعادلة النتيجة ثم المرور إلى الشوطين الإضافيين، حيث فرض المنتخب الوطني منطقته وفاز باللقاء، ما جعله يحرز الميدالية الذهبية، مؤكدا في هذا الجانب أن الرئيس الراحل هواري بومدين أرسل عبد المجيد علامم الذي قال للجميع في غرف تغيير الملابس بأن منافسة ألعاب البحر الأبيض المتوسط بدأت بنشيد "قسما" ويجب أن تختتم بنشيد "قسما"، وهي الرسالة التي فهمها الجميع بحسب بطروني، ما جعل اللاعبين يؤدون ما عليهم فوق الميدان. والظاهر، أن قصة عمر بطروني مع تسجيل الأهداف في اللحظات الأخيرة لم تبق مقترنة بنهائي

نجم المنتخب الإنجليزي هاري كين:

نريد أن تصبح "ووندر وول" أغنية انتصارات إنجلترا في المونديال

وأضاف عبر برنامج "لايوزن دين": "كانت تلك واحدة من أفضل لحظاتي على الإطلاق بقميص إنجلترا، خصوصا في بطولة كبرى". وأضاف: "أعلم أنها لا تزال المباراة، ولا نريد المبالغة، لكن هذا الترابط العاطفي مع الجماهير يعني لنا الكثير، ونحن نعلم كم يعني لهم". وتابع: "نشعر بأنهم يدركون كم يعني لنا الأمر".

وأكد: "لدينا هذا الارتباط الآن، وتلك اللحظة تحديداً، عندما غنينا ووندر وول في الملعب والجميع كان يعرف الكلمات، كانت لحظة خاصة جدا".

وأكمل: "في أول مباراة، كان من الرائع أن نحظى بهذا الدعم الكبير، ونحن نعلم أن الأجواء في الوطن مشابهة". وقال: "جميع اللاعبين من مشجعي المنتخب، نشأنا ونحن نشاهد إنجلترا، ونعرف تلك الأجواء جيدا، والآن وجودنا في هذا الجانب لا يعني أننا منفصلون عن الجماهير". وأكد: "يعني هذا فقط أننا نحاول منحهم لحظات خاصة مثل ما حدث يوم الأربعاء، ونأمل أن نعيش المزيد منها".



أعرب نجم المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، هاري كين، عن أمله في أن تصبح أغنية "ووندر وول" بمثابة نشيد صيف إنجلترا، بينما يخطم المنتخب الإنجليزي لطريقه نحو التتويج بكأس العالم. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن فريق المدرب توماس توخيل بدأ مسيرته في المونديال بفوز مذهل 4-2 على المنتخب الكرواتي في مباراته الافتتاحية بالمجموعة الثانية عشرة التي أقيمت في دالاس الأربعاء، حيث سجل كين هدفين ليعادل رقم غاري لينكر بتسجيل 10 أهداف في بطولات كأس العالم.

واحتفل لاعبو المنتخب الإنجليزي أمام جماهيرهم بينما كانت أغنية "ووندر وول" لفرقة أوايسس تعزف في أرجاء الملعب. وقال كين، الذي كان متأثرا خلال الغناء الجماعي، إنه سيحتفظ بهذه اللحظة، ويريد من الجماهير مواصلة هذا الدعم بينما يسعون لتحقيق هدفهم بالفوز بكأس العالم.

إشهار

مكتب الأستاذة بن تومي نوال، محضرة لدى محكمة سطيف اختصاص مجلس قضاء سطيف حي عمر دقو - لنديبولي سابقا عمارة E 09 رقم 145 سطيف إعلان عن بيع مناب قاصر في عقار بالمزاد العلني (المادة 749 و ما يليها من ق.إ.م.) للقائدة السيدة: مريم سعاد القاتمة في حق أبنائها القصر مويات إيد ساعد، مويات إيناس أميمة. - بناءا على الأمر الصادر عن السيدة/ شرابي وفاء بتاريخ 2026/02/16 رقم 62 و المتضمن الإنن بالتصرف في مناب قاصر في عقار. - بناءا على محضر ايداع قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2026/06/04 ايداع رقم 2026/89، حيث تم تحديد جلسة الاعراضات بتاريخ 2026/06/21 على الساعة الحادية عشرة (11:00 سا) و جلسة البيع بالمزاد العلني بقمس البوع العقارية بمحكمة سطيف بتاريخ 2026/07/07 في تمام الساعة التاسعة (09:00 سا) * نحن الأستاذة بن تومي نوال محضرة قضائية بسطيف نعلن للجمهور بأنه سوف يجري بمحكمة سطيف قسم البوع العقارية يوم 2026/07/07 و على الساعة الحادية عشرة (09:00 سا) البيع بالمزاد العلني للعقار المعين كما يلي: مناب القاصر مويات ايد ساعد 3840/340 و مناب مويات ايناس أميمة 3840/170 من عقار عبارة عن قطعة ارض مساحة 267 مشيد فوق بناية للسكن تتألف من طابق ارضي يتألف من بهو، مراب، سلام، الطابق أول: يتألف من قاعة استقبال، مطبخ، حمام، مرحاض، فناء، سطح مستعمل. * و لقد حدد السعر الافتتاحي الذي سوف تنطلق به المزايذة بمبلغ: 1.231.543.74 دج. شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع الثمن المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة و المزيد من المعلومات و للإطلاع على قائمة شروط البيع، يرجى الاتصال بمكتبنا الكائن بالعنوان المذكور أعلاه، أو بأمانة ضبط محكمة سطيف. المحضرة القضائية	
---	--

مكتب الأستاذة بن تومي نوال، محضرة لدى محكمة سطيف اختصاص مجلس قضاء سطيف حي عمر دقو - لنديبولي سابقا عمارة E 09 رقم 145 سطيف نشر مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني (طبقا لنص المادة 748 من ق.إ.م.) للقائدة السيدة: مريم سعاد القاتمة في حق أبنائها القصر مويات ايد ساعد، مويات إيناس أميمة. - بناءا على الأمر الصادر عن السيدة/ شرابي وفاء بتاريخ 2026/02/16 رقم 62 و المتضمن الإنن بالتصرف في مناب قاصر في عقار. - بناءا على محضر ايداع قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2026/06/04 ايداع رقم 2026/89، حيث تم تحديد جلسة الاعراضات بتاريخ 2026/06/21 على الساعة الحادية عشرة (11:00 سا) و جلسة البيع بالمزاد العلني بقمس البوع العقارية بمحكمة سطيف بتاريخ 2026/07/07 في تمام الساعة التاسعة (09:00 سا) * نحن الأستاذة بن تومي نوال محضرة قضائية بسطيف نعلن للجمهور بأنه سوف يجري بمحكمة سطيف قسم البوع العقارية يوم 2026/07/07 و على الساعة الحادية عشرة (09:00 سا) البيع بالمزاد العلني للعقار المعين كما يلي: مناب القاصر مويات ايد ساعد 3840/340 و مناب مويات ايناس أميمة 3840/170 من عقار عبارة عن قطعة ارض مساحة 267 مشيد فوق بناية للسكن تتألف من طابق ارضي يتألف من بهو، مراب، سلام، الطابق أول: يتألف من قاعة استقبال، مطبخ، حمام، مرحاض، فناء، سطح مستعمل. * و لقد حدد السعر الافتتاحي الذي سوف تنطلق به المزايذة بمبلغ: 1.231.543.74 دج. شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع الثمن المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة و المزيد من المعلومات و للإطلاع على قائمة شروط البيع، يرجى الاتصال بمكتبنا الكائن بالعنوان المذكور أعلاه، أو بأمانة ضبط محكمة سطيف. المحضرة القضائية	
--	--

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: بومرداس
دائرة: الثنية
بلدية: الثنية

إعلان عن مزايده علنية

ينهي رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الثنية إلى علم المواطنين أنه ستجرى مزايده علنية بمقر البلدية لكراء حظيرتين للسيارات بالصغيرات، ستة أماكن لممارسة نشاطات تجارية ، ثلاث أماكن للإطعام و (مراحيض و مرشاة) بشاطئ الصغيرات وواد الليم بعد ثمانية أيام (08) من تاريخ أول اشهار في الجرائد اليومية الوطنية .

وقد حدد السعر الافتتاحي كما يلي :

01 - حظيرتين :

- الحظيرة رقم واحد (01) الصغيرات بمبلغ .656 250.00دج

- الحظيرة رقم اثنان (02) واد الليم بمبلغ :149 812.00دج

02 - ستة أماكن(06) لممارسة نشاطات تجارية بمبلغ : 1875.00 دج للمكان الواحد

03- مراحيض و مرشاة للرجال بشاطئ الصغيرات بمبلغ : 108 000.00 دج

04- مراحيض و مرشاة للنساء بشاطئ الصغيرات بمبلغ : 108 000.00 دج

05- مراحيض و مرشاة للرجال بشاطئ واد الليم بمبلغ : 72 000.00 دج

06- مراحيض و مرشاة للنساء بشاطئ واد الليم بمبلغ : 72 000.00 دج

07- قطعة أرضية بشاطئ واد الليم بمبلغ :1875.00دج

08 - ثلاث أماكن(03) للطعام في الشواطئ و البيع بمبلغ :1875.00 دج للمكان الواحد

فعلى الراغبين في المشاركة التقرب من البلدية مصلحة أملاك البلدية كل أيام الأسبوع لاقتناء دفتر الشروط بعد دفع مستحقات دفتر الشروط المقدرة ب:(6000.00 دج) بالنسبة لحصص الحظيرتين و (3000.00 دج) لباقي الحصص على مستوى أمين خزينة ما بين البلديات .

الثنية في 2026/06/15

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 2026-06-21 - 26 16 021 473 ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
المديرية العامة للجمارك
المديرية الجهوية للجمارك
مفتشية أقسام الجمارك عين قزام
قباضة الجمارك عين قزام



إشعار بالبيع بالمزاد العلني

ستتبرع قباضة الجمارك عين قزام، عين صالح في يوم الثلاثاء الموافق لـ : 07 (السابع) من شهر جويلية سنة الفين و ستة و عشرون ابتداء من الساعة 09:00 (التاسعة) صباحا بالمركب الرياضي بامشون ولاية تامنغست. في عملية البيع بالمزاد العلني العمومي لحصص ممثلة في:

- شاحنات .
- جرار طريقي
- مركبات
- بضائع مختلفة.

شروط البيع

- تعتبر البضائع موضوع المزايدة خالصة من كل الحقوق و الرسوم الجبائية لصالح الأكبر عطاء ولا تسلم لمالكها إلا مقابل دفع المبلغ كامل نقدا أو بصك مصادق عليه .
- تطبيقا للتنظيمات والتشريعات السارية المفعول فان الحصص التي تزيد قيمتها عن 1000000.00 يكون التسديد عن طريق شيك مصادق عليه .
- تكون مصاريف التسجيل وكذا رفع البضائع على عاتق المزايدین .
- تترك البضائع لمدة 48 سا بعد البيع بالمزايدة
- تترك البضاعة المباعة في المزاد العلني والتي لم ترفع من قبل المستفيد لمدة 08 أيام بعد توجيه تنبيه له في المكان الذي تم البيع فيه متحملا المصاريف وأعباء الاخطار التي قد تمس هذه البضائع .
- تباع البضائع في الحالة التي توجد فيها وبدون أي ضمان من طرف إدارة الجمارك ولا يقبل أي احتجاج مهما كان نوعه.
- يسمح بمعاينة البضائع موضوع المزايدة 48 ساعة قبل الشروع في البيع وهذا خلال أوقات العمل .
- يجب أن يكون المزايدین مصحوبين ببطاقة الهوية ،سجل تجاري و بطاقة التسجيل الجبائي بالنسبة للبضائع ذات طابع تجاري .

قابض الجمارك بعين قزام

الشروق 2026-06-21 - 26 16 021 528 ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر

NIF: 00997160002539660000



إعلان عن طلب عروض وطني رقم: 2026/02

يعلم ديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا قصد اقتناء المواد المخصصة لمعالجة مياه المسابح على مستوى ولاية الجزائر طبقا لأحكام القانون رقم 23-12 المؤرخ في 18 محرم 1445 الموافق 05 اغسطس 2023 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمرسوم الرئاسي رقم 15-245 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015. موجّهة الى الأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنوية الذين يستوفون شروط الأهلية التالية:

1- القدرات المهنية:

يجب على المتقدم أن يكون حائزا على سجل تجاري ساري المفعول، يتضمن نشاطا له علاقة بموضوع دفتر الشروط، لا سيما تصنيع أو استيراد أو تموين أو توزيع أو بيع منتجات وتجهيزات معالجة وتعقيم مياه المسابح، بما في ذلك المواد الكيميائية المخصصة لمعالجة المياه، وكذا المؤسسات والشركات التجارية المتخصصة.

2- القدرات المالية:

يجب على المتقدمين ان يكون لديهم متوسط رقم الاعمال لا يقل عن ستة مليون دينار جزائري 6 000 000.00 دج يُحتسب على أساس الحصائل المالية للثلاث (03) سنوات الأخيرة.

وفي حالة عدم استكمال حصيلة السنة المالية لسنة 2025 بعد، يتم تعويضها بأخر حصيلة مالية.

3-القدرات التقنية:

يجب على المتقدم أن يتوفر على وسائل نقل ملكا له، مجهزة ومغطاة، يضمن حماية المواد أثناء النقل.

4-المراجع المهنية:

يلتزم المتقدم بتقديم ما لا يقل عن شهادتي (02) حسن التنفيذ مماثلتين لموضوع طلب العروض، مسلمتين من طرف صاحب المشروع.

المرشحين المهمين بهذا الإعلان، يمكن لهم سحب دفتر الشروط من المديرية العامة لديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر الكائن ب 148 نهج جيش التحرير الوطني حسين داي -الجزائر- "مصلحة الصفقات العمومية" مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5 000,00 دج) غير قابل للاسترجاع

يجب أن تقدم العروض في ثلاث أطرف مغلقة على شكل ظرف ملف التشرح، ظرف العرض التقني وظرف العرض المالي منفصلة داخل نفس الظرف، هذا الأخير يجب أن يكون مقل ويحمل إجباريا البيانات التالية:

(لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض)

طلب عروض وطني رقم: 2026/02

قصد اقتناء المواد المخصصة لمعالجة مياه المسابح على مستوى ولاية الجزائر

- يجب أن يتضمن العرض إجباريا ملف التشرح، عرض تقني وعرض مالي مرفق بالوثائق المطلوبة في دفتر الشروط
- يجب إيداع العروض على مستوى ديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر الكائن مقره بالعنوان المذكور أعلاه
- مدة تحضير العروض محددة بخمسة عشر (15) يوم تحسب ابتداء من تاريخ النشر الأول
- مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العروض يضاف إليها تسعون (90) يوم
- تاريخ إيداع العروض يوافق آخر يوم من مدة تحضير العروض قبل الساعة 12:00 أقصى حد
- إذا صادف يوم إيداع العروض يوم عيد أو عطلة رسمية فان التاريخ يؤجل إلى يوم العمل الموالي
- يتم فتح العروض في جلسة علنية في اليوم الموافق للتاريخ المحدد لإيداع العروض على الساعة منتصف النهار ونصف (12:30سا)
- المعارضون مدعوون للحضور

الشروق 2026-06-21 - 26 16 102 106 ANEP N°

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء

المديرية العامة، طريق الحوضين بن عككون الجزائر

رقم التعريف الجبائي: 408025000100091

اعلان عن المنح المؤقت لصفقة

طبقا لمقتضيات المادة 35 من دفتر الشروط، يعلم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء جميع المتعهدين الذين شاركوا في طلب عروض وطني رقم 2026/01 المتعلق باقتناء سيارة اسعاف صحية لفائدة المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء بان الصفقة قد تم منحها مؤقتا للمتعهد الذي تحصل على اعلى نقطة.

نتائج تقييم العروض

المرشح المختار	رقم التعريف الجبائي	النقطة التقنية	النقطة المالية	النقطة المتحصل عليها	المدة
SPA MERCEDES BENZ	002114042326511	158 نقطة	50 نقطة	208 نقطة	13 820 660,00 اشهر 09

يمكن للمرشحين او المتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم وعروضهم التقنية والمالية، الاتصال بمديرية الانجازات والتجهيزات والوسائل العامة في اجل اقضاء (3) ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاول انشر هذا الاعلان لتبليغهم هذه النتائج كتابيا.

المتعهدون الذين يعترضون على هذا المنح المؤقت للصفقة، يمكن لهم رفع طعن امام لجنة صفقات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء، طريق الحوضين بن عككون الجزائر في اجل عشرة (10) ايام ابتداء من تاريخ اول نشر لهذا الاعلان او في الصحافة الكتائية والإلكترونية او النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العموي.

لن يقبل اي طعن مسجل خارج الآجال المحددة.

الشروق 2026-06-21 - 26 16 102 103 ANEP N°

أكاديمية إفريقية للتعاون العلاجي والبحثي

التغيرات المناخية إفريقياً تفرض تحديات لمواجهة أمراض حساسية جديدة

استحداث شهادة دراسات متخصصة في علاج الحساسية

أجمع أطباء أفارقة وجزائريون، على ضرورة التكوين المشترك لمواجهة أنواع الحساسية التي يتسبب فيها التغير المناخي للقارة السمراء، وقال هؤلاء إن هناك تطورات ملحوظة وخطيرة لبعض الحساسيات عند البشر، وهو ما يستدعي رفع مستوى البحث العلمي وتوحيد جهود الوقاية وتحسين علاج المرضى في جميع أنحاء القارة مع تعاون أوروبي، قصد تبادل الخبرات وتطوير العلاجات ضمن منظومة صحية متناسقة تستغل التطورات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي.

وهيبة. س

وتم الإعلان الرسمي، نهاية الأسبوع المنصرم، عن الأكاديمية الإفريقية لطب الحساسية والمناعة السريرية ومقرها الرئيسي في الجزائر العاصمة، بفندق الأوراسي، خلال فعاليات المؤتمر السابع عشر الإفريقي الأوروبي للحساسية والمناعة العيادية. وقال البروفسور حبيب دواقي، إن هذه الملتقيات العلمية الكبرى تعكس الإرادة الاستراتيجية للدولة في تطوير طب قائم على الدليل العلمي وتسهيلولوج العادل للابتكارات العلاجية والبيولوجية.

وأكد البروفسور دواقي، أن تكوين الأخصائيين في طب الحساسية والمناعة وتطوير قدرات موظفي قطاع الصحة، يأتي في ظل انتشار واضح لبعض أمراض الحساسية نتيجة للتغير المناخي والذي أصبح عنيفا في بعض المناطق عبر العالم، وأيضاً لحالات التلوث البيئي والغذاء، وتسببات الغازات المنبعثة من المصانع، إلى جانب اتساع شريحة المدخنين، ومتعاطي بعض المواد المخدرة.

"حساسيات" جديدة بسبب تلوث المحاصيل

وأوضح دواقي، أن التلوث يمس المواد الغذائية والمحاصيل الزراعية، ما يوسع أنواعا جديدة للحساسية، إذ يعتبر المؤتمر السابع عشر الإفريقي الأوروبي للحساسية والمناعة العيادية، إنجازا طبيا عظيما لتعزيز التعاون الدولي والمحلي في قطاع الصحة.

وتعتبر الأكاديمية الإفريقية لطب الحساسية والمناعة السريرية، بحسب المشاركين، خطوة هامة لتحديد تحديات أمراض الحساسية الخاصة بالقارة الإفريقية، في ظل تغيرات ملحوظة تشهد مناخها، إذ إن الطب لم يعد يقتصر على إنتاج معارف جديدة، لكنه يمكن أن يستفيد من هذه التطورات العلمية، لعلاج أشخاص يعانون من أمراض الحساسية.

وتهدف الأكاديمية الإفريقية لطب الحساسية والمناعة السريرية، بحسب البروفسور حبيب دواقي، إلى ربط مراكز البحث الإفريقية والأوروبية لتبادل الخبرات وتطوير العلاجات، فخلال المؤتمر، نظمت ورشات عمل تدريبية وتطبيقية هدفها تطوير



المهارات الأطباء الشباب والممارسين في الميدان، ونقل الخبرات العالمية مباشرة إلى الكوادر الطبية المحلية، والإفريقية، مع الاستفادة من خبراء أوروبيين. وللإشارة، فإن المؤتمر المنظم بفندق الأوراسي على مدى ثلاثة أيام، أعلن وزير الصحة محمد الصديق آيت مسعودان، لدى افتتاحه على استحداث شهادة دراسات متخصصة في علاج الحساسية لتدعيم كفاءات مهنيي الصحة، وتوفير تكوين متخصص يواكب أحدث التطورات العلمية في هذا المجال. وقد أجمع الجميع على أن أمراض الحساسية والاضطرابات المناعية، في تزايد ملحوظ لتواجد عدة أسباب، من بينها التلوث والتغير المناخي، وتغير النمط الغذائي واضطرابات النوم والتدخين، وكلها تحديات تتطلب التكوين والتنسيق بين القطاعات الصحية والشراكة البحثية والعلاجية على المستوى المحلي والإفريقي والأوروبي.

حكاية كفاح وتحدٍ من خنشلة

"فدوى"... بنت الريف التي تراهن على "الدجاج البلدي"



طارق مامن

المنتج التقليدي، الذي لا يزال يحظى بثقة المستهلكين. ورغم صغر سنها، فهي تنتقل إلى القسم النهائي، في السابعة عشرة من العمر، تحمل هذه الفتاة، رؤية أبعد من حدود مزرعتها الصغيرة، فهي تأمل أن تصبح تجربتها نموذجا يحتذى به بين فتيات ونساء الريف، وأن تشجع العائلات الأخرى على الاستثمار في تربية الدجاج البلدي باعتباره نشاطا قليل التكاليف وقادراً على توفير مورد رزق إضافي للأسر الريفية، ناهيك عن كون مذاق لحمه مختلف وهو لحم صحي بامتياز، وأكد أنها الموسم القادم ستبرمج نفسها مع التحضير لشهادة البكالوريا، التي تبقى من أهدافها وقد تنقلها لدراسة فلاحية تهتم بالذواجن لتحقيق حلم حياتها.

"أنامل المرأة الريفية"... شريك للمشاريع النسوية

وأمام هذا التحدي، الذي تخوضه الفتاة فدوى بكل عزيمة وإصرار، بادرت الجمعية الولائية "أنامل المرأة الريفية"، بخنشلة إلى مرافقة المشروع في إطار قافلة "تحدي الحرية... المرأة الريفية شريك فعال في التنمية المحلية"، الطبعة الثانية، وذلك من خلال مشروع تعزيز قدرات المرأة الريفية في تربية دجاج الريف "البياض"، وهو المشروع الذي يهدف إلى دمج المرأة الريفية في عالم الإنتاج والسوق المحلية، وجعلها فاعلا اجتماعيا واقتصاديا مساهما في التنمية المحلية.

كما يسعى إلى توفير مداخيل مستدامة للنساء الريفيات والماكثات في البيت، وتعزيز قدراتهن في تنمية مشاريعهن الصغيرة، والحفاظ على السلالة المحلية لدجاج الريف التي تشكل جزءاً من الموروث الفلاحي الجزائري، حيث أعلنت في هذا السياق، زليخة خوني رئيسة الجمعية، عن منح عائلة فدوى 200 دجاجة وتجهيزات الفقس، لتوسيع مشروعها لاحقا، في أول خطوة لانطلاق عملية تربية دجاج الريف البياض، مؤكدة أن هذه المبادرة تندرج أيضاً ضمن مساعي خلق فرص عمل جديدة، والحد من ظاهرة النزوح الريفي نحو المدن، فضلاً عن المساهمة في توفير منتج محلي صحي وطبيعي يلبي احتياجات المستهلك ويحافظ على خصوصية الإنتاج الريفي الأصيل.

في زمن أصبحت فيه الشاشات الذكية، والهواتف المحمولة، جزءاً من تفاصيل الحياة اليومية، لا تزال بعض النماذج الشابة في الأرياف الجزائرية، تصنع الفارق وتتمسك بجذورها وهويتها الريفية الأصيلة.

ومن قلب قرية فيض الحريزة، التابعة لبلدية بغاي بولاية خنشلة، تبرز قصة فتاة اختارت أن تسلك طريقاً مختلفاً، طريق العمل والإنتاج والمحافظة على الموروث الريفي بدل الانجراف وراء مظاهر الحياة الاستهلاكية الحديثة حيث تشتهي النفوس "الشورما والطاكوس".

فمع أولى خيوط الفجر، وقبل أن تستيقظ القرية على حركتها المعتادة، تكون الفتاة فدوى قليلة قد أنهت صلاتها، واستعدت ليوم جديد من الكفاح، تتجه مباشرة نحو أكواخ تربية الدواجن التي أصبحت جزءاً من حياتها اليومية، ترافقها عماتها أمينة التي تشاركها نفس الشغف وحب الأرض والحيوان.

هناك، تبدأ المهمة الأولى، تفقد الدجاج البلدي، مراقبة صحته، تنظيف أماكن تربيته، ثم تحضير الغذاء والماء بعناية كبيرة، مشهد يتكرر كل صباح، لكنه بالنسبة إليها ليس مجرد عمل روتيني، بل مسؤولية ورسالة تؤمن بها وتسعى إلى تطويرها مستقبلاً.

العلاقة التي تربط هذه الفتاة بدجاجها تتجاوز مفهوم التربية التقليدية للحيوانات المنزلية، فهي تعرف كل تفاصيله، تتابع نموه وتتكفل به وكأنه فرد من العائلة، وتؤمن بأن هذا النشاط البسيط يمكن أن يتحول إلى مشروع اقتصادي، حقيقي يضمن دخلاً مستقراً لعائلتها الصغيرة ويمنحها فرصة لتحقيق استقلاليتها داخل الريف كما تقول فدوى لـ "الشروق اليومي"، وهي التي لا تفتح نوافذ الإنترنت إلا لتطل على تجارب تربية الدجاج هنا وهناك.

وتقول المقربات منها، إن أكثر ما يميزها هو إصرارها على الحفاظ على سلالة الدجاج الريفي الأصيل، الذي أصبح نادراً في العديد من الأسواق الجزائرية بسبب انتشار السلالات الصناعية سريعة النمو، لذلك ترى في مشروعها مساهمة متواضعة، في حماية هذا الموروث الحيواني المحلي من الاندثار، والحفاظ على جودة

حوّل مركبة مهترئة إلى منزل منذ 10 سنوات

مواطن يناشد والي البويرة منحه سكنا لظروفه العائلية والصحية المزرية

فاطمة عكوش

يناشد المدعو علي بلقاضي والي البويرة زيارته بمقر إقامته بمركبة قديمة بوسط بلدية عين العلوي، والوقوف عن قرب على الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيش فيها منذ أكثر من 10 سنوات.

ففي بلدية عين العلوي، البعيدة عن عاصمة الولاية بحوالي 15 كلم، يعيش المواطن علي بلقاضي وضعا إنسانيا بالغ الصعوبة، حيث يقضي أيامه ولياليه داخل مركبة قديمة متهالكة ومهترئة، أصبحت مأواه الوحيد، في ظروف قاسية لا تليق بكرامة الإنسان ولا توفر الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم.

وبلقاضي، البالغ من العمر 53 سنة، أعزب دون عمل أو دخل قار يعيش وحيدا، في عزلة مؤلمة، دون سند عائلي أو اجتماعي، يواجه برد الشتاء القارس وحر

الصيف الشديد داخل مساحة ضيقة لا تحمي من تقلبات الطبيعة ولا من قسوة الحياة.

وهذا، رغم وضعه الصحي المتدهور، كونه يعاني من عدة أمراض مزمنة خطيرة، منها السكري، ارتفاع ضغط الدم، وهي أمراض تتطلب متابعة طبية منتظمة وظروفا معيشية مستقرة، وهو ما يفتقده المعني بشكل كامل، ما يزيد من خطورة وضعه الصحي ويجعله عرضة لمضاعفات قد تهدد حياته في أي لحظة، وهو ما سجلته "الشروق" خلال زيارتها أول أمس لمقر سكن المعني.

«مركبة عين العلوي»، الذي يعيش في عزلة تامة وضعف شديد في الإمكانيات، حيث حول المركبة إلى غرفة تؤدي عدة أغراض، توجد في حالة كارثية لا تصلح حتى للحيوانات "أكرمكم الله"، فما بالك بالإنسان، وهذا رغم أن حالته معروفة على مستوى كل المصالح المحلية، دون تسجيل أي تدخل لصالحه، رغم أن الحالة

تعتبر من الحالات الإنسانية الحرجة التي لا تحتل التأجيل، نظراً لكونها تجمع بين غياب السكن اللائق، هشاشة صحية خطيرة، عزلة اجتماعية كاملة، خطر دائم على حياته. وأجمع كل من صادفناه أمس بعين العلوي، على أن وضعية المواطن علي بلقاضي ليست مجرد حالة اجتماعية عادية، بل هي نداء إنساني عاجل يستصرخ قيم الرحمة والتكافل، ولهذا، فإن إنقاذ هذه الحالة اليوم هو حماية لكرامة إنسان، وقد يكون إنقاذاً لحياة قد تكون مهددة في أي لحظة، خاصة أن المعني لا يطالب إلا بالحصول على سقف يحفظ كرامته. للتذكير، فإن المعني، سبق له وأن استجد العشرات من المرات بالسلطات المحلية لانتشاله من شفير حياة داخل مركبة مهترئة توجد على مرمى حجر من مقر بلدية عين العلوي، لكن لسوء حظه، كل نداءاته لم تؤخذ بعين الاعتبار.





● سلطان بركاني

حتى لا تكون العطلة وبالا علينا !

من حقّ كلّ عامل أو ربّة بيت أو طالب علم، أن يرتاح بعد عام من العمل والجّد والتعب. ومن حقّ كلّ "مسلم" أن يجمّع قوّاده ويسلّي روحه في حدود المتاح المباح؛ فأصحاب النبيّ -صلى الله عليه وسلم- كانوا رهبانا بالليل فرسانا بالنهار، لكنّ ذلك لم يمنعهم من أن تكون لهم أوقات يروّحون فيها عن أنفسهم، يقول التابعي بكر بن عبد الله المزني -رحمه الله-: "كان أصحاب النبيّ -صلى الله عليه وسلم- يتبادّحون بالبطيخ (أي: يرمي بعضهم بعضا بقشور البطيخ)، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال".



تسلية النّفس حقّ، والاستفادة من عطلة سنوية مطلب ملجّ، لكنّ مشكلتنا في هذا الزّمان أنّنا لا نفهم من "العطلة" إلا العطالة الكاملة وتعطيل كلّ شيء وتجميد كلّ البرامج والانطلاق من دون أهداف ولا حدود ولا ممّهلات.. كثير من المسلمين أصبحت العطلة بالنسبة إليهم مرادفة لتعطيل كلّ الأعمال بما في ذلك الواجبات الدنيّة، وتعني أن يقضي العبد 3 أشهر كاملة من دون برنامج ولا هدف؛ سهرات وجولات وشواطئ ومأكّل ومشارب وتخفّف من اللباس من دون حدود أو ضوابط.. وهكذا حتى ينتصف شهر سبتمبر، فيجد العبد نفسه لم يجن من عطلته شيئا، غير ضيق شديد في داخله بسبب الأموال الكثيرة التي أنفقها والصلوات التي ضيّعها والأعمال الضرورية التي أجّلها وربّما الآثام التي جمعها

هذه الحال لا تليق بعبد مؤمن يعيش وسط أمة قوية عزيزة؛ كيف بمن يعيش وسط أمة تعاني شتى صنوف الدلّ والهوان؟ كيف يصحّ لعبد أن يحرق ما يقرب من 100 يوم كاملة في الغفلة والتقصير وإهدار الأموال، وإخوانه في غرّة وتركستان والسودان يعيشون صيفا كله مأس وآلام وجوع وتشريد وخيام؟

الراحة بعد عام من العمل مطلوبة، ولكنّ الراحة لا تعني أبدا إضاعة الصلوات وهجر القرآن والجمعة والجماعات، ولا تستلزم الشهر إلى ثلث الليل الأخير في حفلات الأعراس أو في متابعة المباريات، ولا التخلي عن الأخلاق والتعلي بخوارم المروءة وكشف الأفخاذ والعورات على الشواطئ أو أمام بيوت الجيران.

الترويع عن النفس مطلوب، لكنّ العبد المؤمن يحرص على لزوم حدود دينه، ويحافظ على صبغة ربّه؛ فهو أينما كان وحيثما حلّ يستحضر رقابة خالقه، ويتجمل بالحياء من مولاه. يستمتع بالتجوال والاستجمام مع أسرته، لكنّه لا يسمح للشيطان بأن يسوّل له كشف فخذه أو التخلي عن حجاب زوجته وبناته؛ فهو مسلم يلزم حدود ربّه على الشاطئ كما يلزمها في البيت وفي الشارع وفي المسجد.. يوسّع لأبنائه بعد عام من الجّد والاجتهاد، لكنّه لا يسمح لهم بأن يلقوا بأيديهم إلى التهلكة فيسبحوا في أماكن خطيرة أو في أوقات تكون السباحة فيها ممنوعة أو خطيرة.. ربّما يسهر بعض الوقت مع زوجته وأبنائه، لكنّه لا يتمادى في السّهر حتّى يضيّع صلاة الفجر.. قد يجلس مع بعض أصدقائه وجيرانه في الشارع، لكنّه لا يقابل نوافذ الجيران وأبوابهم ولا يكشف عاتقيه ولا فخذه أمام بيوت إخوانه المسلمين، لأنّه يحفظ حديث النبيّ -صلى الله عليه وسلم-: "والله لا يؤمن (3 مرّات)؛ من لا يأمن جاره بوائقه"، والجلوس أمام أبواب الجيران ونوافذهم -خاصّة في وقت الحرّ- من الشرور، كيف إذا زاد على ذلك كشف العاتقين والفخذين؟ وضع القمامة والأوساخ أمام البيوت شرّ وأذى، وإلقاء الحبل على الغارب للأبناء ليسهروا أمام البيوت ويملؤوا الشوارع ضجيجا وكلاما

بذيئا، من أعظم الشرور...

العبد المؤمن وهو في عطلته؛ مصحّفه في جيبه أو في هاتفه، وأذكّاره على لسانه، وأخلاقه معه في كل مكان؛ لا يؤذي النّاس بلباس أو هيئة أو كلمة أو تصرف، لا يتلفّظ بالكلام الساقط ولا يرفع صوته بالقهقهة والضحك.. يحترم عائلات المسلمين كما يحبّ أن تحترم عائلته.. لا يرمي الأوساخ في الشارع ولا في الطريق، ويحرص على أن يترك المكان الذي يجلس فيه مع أسرته خيرا ممّا وجدّه.. يحذر أشدّ الحذر من أن يكون سببا في نشوب حريق، فلا يشعل النّار في الغابات والأماكن التي يمكن أن تنتشر فيها النّار، ويحذر أشدّ الحذر من أن يكون سببا في إغلاق الطريق عن عباد الله المسلمين بسيارته أو يكون سببا في تعطيل حركة السير، فربّما يركن سيارته في مكان غير مناسب فيكون سببا في تأخّر وصول سيارة الإسعاف إلى مريض أو مصاب، فيموت ذلك المصاب أو المريض، ويبوء العبد المستهتر بإثم عظيم عند الله، ويكتب في سجل سيئاته أنّه كان سببا في إزهاق روح مسلمة!

العطلة لا تعني بالضرورة أن نقضي الأشهر الثلاثة كلّها في التفاهات، عطلة الصيف طويلة، وهي فرصة يمكن أن نستغلّها في تعلّم ما ينفعنا وفي زيادة ثقافتنا واطلاعنا وتطوير مهاراتنا، وليس يليق أن تضع ممّا من دون أن نتقدّم خطوة واحدة إلى الأمام.

الفراغ فضل من الله ونعمة، لكنّه قد يتحوّل إلى وبال ونقمة، إن نحن دخلنا هذه العطلة من دون أن تحدّد أهدافا وغايات نبلغها، ومن دون أن نسطر لأنفسنا ولأبنائنا برامج نسير عليها.. يقول الإمام ابن القيم -رحمه الله-: "من الفراغ تأتي المفاسد، وتتوالى المعاصي على العبد في سلسلة مدمرة، تُضعف الإيمان في القلب وتبعده عن مولاه، فمن فرغ من عمل جاد مثمر فلا بد وأن يشتغل بما يضره ولا ينفعه، وقد قال الشافعي رحمه الله: نفسك إن لم تشغلها بالحق؛ وإلا شغلتك بالباطل".

حرام أن يخرج أبناؤنا من العطلة في شهر سبتمبر ولم يزيدوا إلى حفظهم حزبا واحدا من كتاب الله، ولم يحفظوا شيئا من الأدعية والأذكار، ولم يتعلموا ترقيع

الصّلاة ولا شيئا ينفعون به أنفسهم.. إنّها جريمة عظيمة نرتكبها في حقّ أنفسنا وفي حقّ أبنائنا، حينما نترك أنفسنا وأبنائنا في أوقات الفراغ للشيطان ليكتب لنا ولهم برامج -على ذوقه ومزاجه- نسير

عليه. في أيام العطلة، إذا لم يكن للعبد هدف يسعى لبلوغه، فإنّ الشيطان سيسوّل له العكوف على تفاهات الهاتف، من منشور تافه إلى آخر أنفه، ومن مقطع ساقط إلى آخر أسقط منه، حتّى يجد نفسه في نهاية العطلة قد سوّد قلبه بالآثام وأحرق أيامه بالتفاهات، ولم يجن من عطلته إلا قلبا أسودّ قاسيا، وروحا مسجونة غافلة كأنّما تريد أن تخرج من ثقب إبرة.. وهكذا من سمح لأبنائه في هذه العطلة بأن يكونوا أسرى للفراغ والبطالة؛ سيجدهم في نهاية العطلة قد ازدادوا غفلة وتفاهة وميوعة وعقوقا واستهتارا بالصلاة والقرآن!

علينا أن نفرّ بأبنائنا إلى المساجد وإلى المدارس القرآنية، وإن لم نتمكّن من إلحاقهم بالمدارس القرآنية الصيفية، فلنجعل لهم برنامجا في بيوتنا: حفظ جزء أو جزأين من القرآن، حفظ أذكار اليوم والليلة وأدعية الأحوال المختلفة، تعلّم ترقيع الصلاة، تعلّم استعمال برنامج نافع، متابعة صفحات هادفة ونافعة.. وهكذا.

العطلة الصيفية هذا العام يتخللها كأس العالم، ويأخذ منها 40 يوما كاملة، ونحن ما عدنا نطلب من شبائنا وأبنائنا أن يُعرضوا عن هذه الكأس التي لن يجنوا منها شيئا، ولكنّا نوصيهم بالألا يسمحوا لهذه الكأس بأن تسرق 40 يوما كاملة من عطلتهم، بين مشاهدة المباريات والجلوس لأوقات طويلة لتحليلها والحديث عنها، وبين إثارة الفجرات مع باقي الدول العربية المسلمة لأجل لعبة.. ونوصي شبائنا بأن يحذروا أن تكون مباريات كأس العالم سببا في إضاعة واجباتهم، خاصّة الصّلاة؛ فليس يليق بعبد مؤمن أن يقوم في ثلث الليل الأخير لمتابعة مباراة وهو الذي لا يصلي صلاة الفجر لوقتها صيفا ولا شتاء. ليس يليق بعبد مؤمن أن يقوم في ثلث الليل الأخير ليهتف ويصرخ وربّما يسبّ ويلعن، في وقت تستغفر فيه المخلوقات كلّها ربّها وتدعوه وترجوه، في وقت يفتح الله فيه أبواب رحمته وفضله ويقول: "من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له".

أخي الشاب، إذا كنت ستتابع المباراة في ثلث الليل الأخير، فليس أقلّ من أن تصلي قبلها ركعتين تستغفر بعد السلام منهما ربّك وتدعوه، ولا أقلّ من أن تصلي الفجر في وقتها، وتتخذ قرارك بأن تبدأ عهدا جديدا مع هذه الصلاة المشهودة، بعد أن تقول لنفسك: "أنا الذي كانت نفسي تقنعني بأن صلاة الفجر في فصل الصيف صعبة، ها هي الآن تقوم في ثلث الليل الأخير قبل الفجر لأجل مباراة، أو تسهر إلى وقت الفجر من دون تعب، لأجل مباراة!".

قضايا الأسرة

لماذا يحتاج الطفل إلى الحدود؟

من أعظم صور الرحمة بالأبناء، أن يتعلموا منذ صغرهم أن للحياة حدودا، وأن كل اختيار يترتب عليه أثر، وكل تصرف له نتيجة.. فالطفل الذي لا يتعلم الانضباط داخل أسرته، قد يتعلم لاحقا من الحياة، لكن بثمان أكبر، وفي مواقف أشد قسوة.. ولهذا فإن التربية الناجحة لا تقوم على كثرة العقاب، ولا على كثرة التساهل، وإنما على الجمع بين الحزم والرحمة.. ومن أهم قواعد التأديب النافع:

- أن تكون القواعد واضحة، حتّى يعرف الطفل ما له وما عليه.
- وأن يتحمل نتائج بعض أخطائه الطبيعية، لأن التجربة الصادقة أبلغ من كثير من المواعظ.

- وأن يكون الوالدان ثابتين في قراراتهما، فالاضطراب في التربية يربك الطفل أكثر مما يريبه.
- وأن يشعر الطفل، حتّى عند تصحيح خطئه، أنّه محبوب ومقبول، وأن الخطأ هو المرفوض، لا شخصه.
- التربية ليست صناعة طفل مطيع في سنواته الأولى، بل صناعة إنسان مسؤول، قادر على قيادة نفسه حين يكبر.. ومن أعظم ما يقدمه الوالدان لأبنائهما ألا يتركوا الحياة تقوم بالمهمة التي كان ينبغي أن تقوم بها التربية.

■ (د. عبد الكريم بكار)



رياض الأخلاق

الشدة تكشف معادن الرجال

على حقيقته دون تصنع، وتكلف. من طبيعة التحضر والرفي الاجتماعي دفع الإنسان إلى التجميل، والحرص على ترك الانطباعات الجميلة في نفوس الناس، ويأتي السفر ليخفف من ذلك الحرص بما يتطلبه من الصبر على مشاق الطريق، وإيثار رفاق السفر، والتسامح معهم. هذا كله يعني أن السفر ليس مغادرة مكان والحلول في مكان أو أمكنة أخرى، وإنما هو أيضا رحلة نحو اكتشاف الذات، والوقوف على مكوناتها.

وإذا أردنا أن نستطرد قليلا، فيمكننا القول: ليس السفر وحده هو ما يكشف عن أقدعة الذات، بل إن كل حالات الشدة والبؤس والغضب، قادرة على استفزاز الإنسان وإخراجه من حالة التصنع المكتسب من التحضر ليعود إلى بساطة البداوة وتلقائية الإنسان الأول.

■ (د. عبد الكريم بكار)



قالوا قديماً: السفر يسفر عن أخلاق الرجال، وهي مقولة تلخص خبرة عملية توارثتها الأجيال، وراكمتها، وهي موضوع قبول عام.. ولهذا فإننا كثيرا ما نسمع من يقول: صحبت فلانا في الحضر والسفر، أي في كل أحواله، ولا يقولون هذا إلا في سياق المدح والثناء، وكأن ما نراه من أحوال الناس في الحضر لا يصبح موضع طمأنينة إلا إذا رأيناه في السفر، وذلك انطلاقا من أن جوهر الإنسان يظهر بوضوح حين يغادر مساحات الأمن النفسي والاجتماعي، وحين تتراجع رقابة وعيه الذاتي تحت وطأة الإجهاد الروحي الذي يرافق الرحلات الطويلة في العادة. الإنسان حين يكون مقيما في مجتمعه وبيئته يشعر بالاستقرار والطمأنينة، وهذا يجعل من السهل عليه الحفاظ على قناع من الخلق الحسن حرصا على الظهور بصورة اجتماعية معينة.. هذه القدرة على التقنع تضعف أو تتلاشى تحت ضغط التوتر، والتعب، فيظهر الإنسان

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

الرجال يُعرفون بالحق... ولا يُعرف الحق بالرجال

إن الأقدار قد تسليح بعض الناس بقوى أشبه بقوى القاطرة التي تجر وراءها ألف عربية، وإذا كانت شعوب بأسرها يطريها الإعجاب بقائد ما، فتتشق حناجرها بالهتاف له، وتملكها عقلية القطيع في السير وراءه، فذاك أمر يصح أن تدرس علله ونتائجه على ضوء التاريخ القديم والحديث. أما الشيء الذي تحار البرية فيه فهو إطباق قبيل من الناس على تقديس شخص ليس لديه ذرة من الخصائص العبقريّة. إن بركات الطاعة العمياء لا آخر لها، وأولها أنها تصدق في أصحابها قول القائل: "لا يبلغ الأعداء من جاهلٍ؛ ما يبلغ الجاهل من نفسه".

والجهل؛ فتلك أمور لا يلتفت إليها في تقديم وتأخير. وعفاءً على أمة تستقر فيها تلك المهازل. إن البقاء فيها مضیعة للوقت ومنقصة للدين!

أشقى به غرسا وأجنيه ذلة؟
إذن فاتباع الجهل قد كان أحزما!

ولكنني مرة أخرى، أرجع اللوم على القطيع المسير. إن حسن النية لا يشفع في الاستجابة لأصحاب الأهواء. وقد نعى القرآن على قوم أغلقوا عقولهم على رأي فلم يفهموا سواء ولم يفكروا فيما عداه زاعمين أن الخير فيه وحده فقال فيهم: ((قل هل ننبتكم بالآخسرین أعمالا x الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا)).. يجب ألا نأخذ رأينا كقضية مسلمة، ولا أن نقبل كلام غيرنا دون مناقشة وتدبر، بل يجب أن نبحث عن الحق، ونجتهد في الوصول إليه، فإذا عرفناه عرفنا الرجال على ضوئهم وصادقتهم أو خاصمتهم على أساسه. إن المسلم الصادق هو الذي يعرف الرجال بالحق. أما أولئك الذين يعرفون الحق بالرجال ويتقون في أي كلام يلقي إليهم لأنه صادر عن فلان أو فلان، فهم أبعد الناس من فهم الإسلام، بل هم آخر من يقدم للإسلام خيرا أو يحرز له نصرا.



رعاية الله أبدا بتقريره. وخاصة أن الشبان اضطريت أفكارهم وأحكامهم حتى خيل إلى بعضهم أن يزن الأمور بمدى رضا القائد ومدى الولاء له! أما الخطأ والصواب، أما العقم والإنتاج، أما النكوص والشجاعة، بل قل: أما العلم

مدرسة الحياة

لا تخطئ في تقييم نفسك !

بعد أن ينتصف بالإنسان طريق عمره، يكتشف أن أغلب معاركه لم تكن مع الوجود حوله، بل في الواقع كانت معركته مع نفسه؛ فأعباء المرء في مساره تتلخص في أمرين: التقييم الزائد (overqualification)، والتوقع الزائد (over expectation).. فكل فرد منا له تقييم ما لنفسه، وبناء على هذا التقييم تتشكل توقعاته لكل من حوله، وكلما كان التقييم الذاتي مرتفعاً كانت التوقعات مرتفعة بدورها، وكانت الصدمات أكبر! الحقيقة التي تتبدى للإنسان في أعلى مراحل نضجه؛ أنه ليس بذاك القدر الذي وضع نفسه فيه، ويرى نفسه عليه، وأن معاملة من حوله له هي حقيقة منزلته، وهي ثمنه الحقيقي في سوق الواقع، بعيداً عن فضاء المأمول!

■ كيف يتعامل الإنسان مع هذه الصدمة المنزلّة؟

في الواقع تتباين ردود الأفعال، ولكن أغلب الناس يغرقون أنفسهم في دوامة الإنكار، ويلجأون في الغالب إلى توزيع التهم على الناس والدنيا والظروف... إلخ. فتظل "الأنا" على ما هي عليه، ويتم حل تلك الأزمة الوجودية بطريقة "نظرية المؤامرة".. فأنا لا غبار علي، والعيب في الأوغاد الذين لا يقدرُونني حق قدري. أنا لا مشكلة لدي، إلا أنني لم أحظ بالفرصة التي سنحت لغيري.

ستمع هذا الخطاب من ذاك المثقف القابع على تلك "المقهى" المتواضعة في وسط المدينة، وهو يجأر ليل نهار بالمظلومية من الناس ومن البلد التي لم تقدره حق قدره، فلم يصبر من كبار الكتاب والأدباء.. ستسمعه من ذاك اللاعب الذي احترف في فريق في دوري الدرجة العاشرة، وهو يقسم لك أن مهارته لا تختلف أبداً عن ذاك النجم في ملاعب أوروبا... ويظل ذاك الإنسان غارقاً في مظلوميته، غارقاً في إحباطه حتى تغرب شمسّه وهو على تلك الحال من اليأس ومن السخط!

لهذا يا صديقي أنا أكتب لك وأنا هناك جالس على جانب منتصف الطريق.. عندما تصل يا صديقي إلى هذا المكان فكف عن الإغراق في أوهامك، وكف عن إلقاء اللوم على من حولك وعلى ما حولك. كف عن استنزاف نفسك في صراعات لا طائل من ورائها، واخرج من مستنقع الإنكار العبيث، وانفض عن نفسك غبار كبريائها.. لا أحد يظلمك؛ في الغالب أنت هو ما وصلت إليه.. طالما أنك فعلت ما عليك، فاستمتع بنفسك على ما هي عليه، واترك ذاك النزاع العبيث الذي لا يزيدك إلا ألماً، وخساراً، وتذكر أن هناك ميداناً أهم، ومعركة أكبر قد تركتها وانصرفت عن نزاعها، على ما فيها من أهمية لك، بل هي حقيقة وجودك.. معركتك يا صديقي ليست مع البشر، معركتك هي في منافسة البشر، في محراب عبودية رب البشر؛ هل سمعت قط عن أحد قاتل فيها وخسر؟

■ (د. محمد فرحات)

دوحة القرآن

السورة المباركة



عليها ويقارنها بأحواله الأولى فيُبصر نعمة الله عليه في دينه ومعاشه؛ فهذا يجعله ذاكرة شاكراً مُقدراً لنعمة الله عليه ويزيده لله حباً ورجاء وشكراً وإخلاصاً وفقراً له، ويجعله يرحم غيره ويحسن إليه ويرفق به ويُعينه على إصلاح معاشه ودينه.. ولذلك كانت هذه السورة من أعظم ما هدى الله به النبي - صلى الله عليه وسلم - في: عبادته لربه، وفي دعوته أيضاً.

((وَالصُّحَىٰ × وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ × مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ × وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ × وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ × أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ × وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ × وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ × فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ × وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ × وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)). هذه السورة، على قصورها، فيها معان كثيرة من الهدى والنور، ومن أعظمها: أن ينظر العبد المهدي المُعان إلى حاله التي هو

الدعوة والدعاة

احذروا الحمقى الذين تهيجهم الصّغائر!

يقول الداعية الحكيم، الشيخ محمد الغزالي -رحمه الله-: "تهيب بالشباب المسلم أن يكون يقظاً، وبالموجهين المسلمين أن يضبطوا كلماتهم وأحكامهم فلا يعطوا العدو فرصة للوثوب من خلالها.. احذروا من يثير الفرقة ولا يبالي بالجماعة. احذروا من يبسط لسانه فينا ولا يقول كلمة بالأصول إلى الفروع. احذروا من يبسط لسانه ضد الصهيونية أو الصليبية أو الشيوعية أو العلمانية، ومع ذلك ألف كتباً ضد مسلمين أبادي في أعدائنا. لقد رأيت من لم يكتب حرفاً ضد الصليبيين أو الصليبية أو الشيوعية أو العلمانية، وأنطقك هناك؟ إن لم ربما كانوا مخطئين أو مصيبين! ما أخرسك هنا وأنطقك هناك؟ إن لم تكن العمالة لعدو الله فنحن أغنياء عن الحمقى الذين تهيجهم الصغائر ولا تهيجهم الكبائر! أو الذين هم أشداء على المؤمنين رحماء بالكافرين! آية الخوارج في كل عصر ومصر" ■ (دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين)

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIERECTION DE L'ADMINISTRATION LOCALE

DE LA WILAYA D'AIN GUEZZAM

RUE SEDDIKI BOUAMAMA

N.I.F : 422002000054084

AVIS D'INFRUCTUOSITE

- Conformément aux disposition de l'article 40 du décret présidentiel N° 15/247 Du 16/09/2015 portant réglementation des marches publiques et des délégations de service publique.
- La Direction de l'administration locale de la wilaya In-Guezzam informe L'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offre ouvrent N° 07/2026 paru dans les quotidiens nationaux : " واحات الشعب " du date 22/04/2026," pour :
- « Réalisation d'une Résidence du Wali à In Guezzam En (02) Deux Lots »

Infructueux pour insuffisante de l'enveloppe financière

Les autres soumissionnaires sont invités s'ils le souhaitent à se rapprocher des services de la Direction de l'Administration Local de In-Guezzam, sis à rue Seddiki Bouamama Commune In-Guezzam dans un délai de trois (03) jours à compter du premier jour de la publication dès l'attribution proviso les dans le BOMOP ou dans les des quotidiens nationaux pour prendre connaissance des résultats dévaluation de leurs offres candidatures techniques et financières.

La commission des marchés de la D.A.L Ain Guezzam est compétente pour l'examen de tout recours des avis dans le BOMOP ou dans l'un des quotidiens nationaux.

ANEP N° 26 30 004 096 - 2026-06-21 الشروق



الشركة الوطنية للحديد والصلب
Société Nationale du Fer et de l'Acier

Société par actions au capital Social de 3550 000 000 DA

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL ET INTERNATIONAL OUVERT Référence : 03/FERAAL/2026

La société nationale du fer et de l'acier, EPE FERAAL Spa, filiale du Groupe SONAREM, lance :

SELECTION D'UN BUREAU DE CONSULTING EN MANAGEMENT DE PROJET (PMC) DANS LE DOMAINE MINE & SIDERURGIE
« Projet de développement du gisement de minerai de fer de Gara Djebilet »

Retrait des cahiers des charges :

Les soumissionnaires intéressés peuvent retirer le cahier des charges à partir de la date de la première parution du présent avis de la presse nationale :

- Au siège de Feraal Spa, Direction Commercial et Achat, sis au 07 Rue Ammani Belkacem Hydra -Alger
- Ou par demande écrite à l'adresse électronique suivante : Appels.offres@feraal.dz

Le retrait du cahier des charge est subordonné au paiement d'un montant non remboursable de 30 000 Da, à verser au compte N° 001006030300000832/90 ouvert auprès de la BNA agence 603 Alger

Date limite de dépôt des offres :

Les dossiers de candidatures doivent être déposés dans un délai de 60 jours à compter de la première date de publication du présent avis dans la presse nationale

CONTACT :

Société National du fer et de l'acier
Fax : 023 53 41 97
Téléphone : 06 60 46 77 37
Email : appels.offres@feraal.dz
Banque : BNA/Agence : 603 /Numéro CPT : 001 00603 0300000832/90

FERAAL Spa, 07 Rue AMMANI Belkacem, Le Paradou, Hydra, Alger
Fix : 023.53.42.84 & Fax : 023 53 41 97 – Rc n 16/00 0995212 0 14 Alger

ANEP N° 26 16 102 123 - 2026-06-21 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE DJANET

DIRECTION DE L'ADMINISTRATION LOCALE

NIF : 422002000056092

MISE EN DEMEURE N° : 01

Projet : acquisition de fournitures et maintenance des véhicules et matériels

Lor N° 02 : acquisition et montage de pièces de recharge pour la maintenance des véhicules et matériels

Cocontractant : entreprise M.B. S maintenance représentée par monsieur meloudi mahmoud.yacine

Sur la base du marché N° 17/2025 en daté le 23/11/2025 portant l'opération :

Acquisition de fournitures et maintenance des véhicules et matériels

Lot N° 02 : acquisition et montage de pièces de recharge pour la maintenance des véhicules et matériels

Sur la base du L'ODS n° 59/2025 daté le 17/12/2025.

Nous vous adressons cette première mis en demeure pour non-respect des dispositions de l'articles 08 du marché, lequel prévoit un délai de livraison des commandes de vingt (20) jours à compter de la date de réception du bon de commande.

A cet effet, nous vous mettons en demeure de vous conformer à vous obligations contractuelles dans un délai de huit (08) jour à compter de la date de réception de la présente

En absence de réponse à cette mise en demeure, nous serions dans l'obligation d'appliquer les procédures conformément aux lois applicables.

ANEP N° 26 30 004 109 - 2026-06-21 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-OUED

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS

N° D'identification Fiscal 001339019012644

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISoire A.O. N° 27 / 2026

Conformément à l'article 72 du décret présidentiel N°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, La direction des équipements publics de la wilaya d'El-Oued annonce l'attribution provisoire pour Réalisation d'une cantine scolaire 200R a l'école Zuoui mib Cmn El oued Objet de Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°:27/2026.

Projet	Entreprise retenue	N° D'identification Fiscal	Montant après Correction	Délai	Note Technique	Critère de choix
Réalisation d'une cantine scolaire 200R a l'école Zuoui mib Cmn El oued	EL'RL EL WATED Gérant Charbi Bilal	002130012623791	19.398.332,80 DA	05 MOIS	41.50	Qualifiés techniquement

Conformément aux articles 82 présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public , Tout soumissionnaire contestant le choix opéré peut introduire un recours dans un délai de dix jours à compter de la première parution du présent avis auprès de la commission des marchés de la wilaya d'El-Oued. les soumissionnaires non retenus et ceux d'entre eux qui sont intéressés seront invités de se rapprocher de la direction des équipement publics du plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières

ANEP N° 26 30 004 071 - 2026-06-21 الشروق

إنقاذ خروف سقط في بئر بعمق 25 مترا

● تمكن أعوان الحماية المدنية بولاية أم البواقي، من إنقاذ خروف سقط داخل بئر يبلغ عمقه حوالي 25 متراً بمشقة هنشير لحسي، شرق الولاية، في عملية دقيقة استدعت تسخير الإمكانات اللازمة لضمان إخراجها سليماً، وذلك في تدخل يعكس الجاهزية وروح التضامن.

وجاء هذا التدخل عقب تلقي نداء استغاثة من سكان المنطقة، حيث تتقل أفراد الحماية المدنية إلى عين المكان، وتمكنوا بعد جهود حثيثة وتحت ظروف صعبة من الوصول إلى الحيوان العالق وانتشاله من قاع البئر من دون تسجيل أي خسائر.

وقد لاقت هذه العملية الإنسانية استحسان سكان المنطقة، الذين ثمنوا سرعة الاستجابة والمهنية العالية التي أبان عنها أعوان الحماية المدنية، مؤكدين أن مثل هذه التدخلات تجسد الدور النبيل الذي تضطلع به هذه الهيئة في حماية الأرواح والممتلكات، وحتى إنقاذ الحيوانات التي تمثل مصدر رزق للعديد من العائلات الريفية.

■ مامن - ط

في حفل أشرف عليه الوزير الأول ترامنا مع إحياء اليوم الوطني للفنان

هؤلاء المتوجون بجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي"

بن دودة: توجيهات الرئيس تؤكد على حماية الفنان وتحقيق بيئة إبداعية



احتضن المركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة، السبت، فعاليات الحفل الرسمي لتتويج الفائزين بالطبعة العشرين لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي"، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث أشرف الوزير الأول سيدي غريب على مراسيم التكريم، بحضور وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة وعدد من أعضاء الحكومة ومستشاري رئاسة الجمهورية، تزامناً مع إحياء اليوم الوطني للضأن.

أحسن . س

يأتي هذا الحدث الثقافي السنوي لتكريم أبرز المواهب

درجات حرارة مرتفعة قد تصل إلى مستويات قياسية موجة حر شديدة تضرب عدة ولايات إلى غاية الاثنين

● حذر الديوان الوطني للأرصاد الجوية، في نشرة خاصة السبت، من موجة حر شديدة تفس 18 ولاية عبر الوطن، وتستمر إلى غاية يوم غد الاثنين، مع تسجيل درجات حرارة مرتفعة بشكل لافت قد تصل إلى مستويات قياسية في بعض المناطق. وأوضح الديوان أن هذه النشرة جاءت في إطار تنبيه من المستوى الثاني، حيث ستتأثر ولايات سيدي بلعباس، معسكر، غليزان، الشلف، عين الدفلى، البليدة، تيزي وزو، من درجات حرارة تتراوح بين 43 و45 درجة مئوية، مع استمرارها من السبت إلى الاثنين. كما ستشهد ولايات تيبازة، الجزائر العاصمة، بومرداس، بجاية، جيجل، سكيكدة، عنابة، الطارف، موجة حر تتراوح بين 39 و41 درجة مئوية خلال يومي السبت والأحد.

وأضافت النشرة أن ولايات وهران وعين تموشنت ومستغانم ستتأثر أيضا بموجة حر مماثلة، بدرجات حرارة تتراوح بين 39 و41 درجة مئوية، وتستمر إلى غاية يوم الاثنين. وتأتي هذه الاضطرابات الجوية في سياق تقلبات مناخية حادة تشهدها عدة مناطق من البلاد. ودعا الديوان الوطني للأرصاد الجوية المواطنين إلى توخي الحيطه والاحتذر، خصوصا في فترات الذروة، وتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس، مع الاكثار من شرب المياه والالتزام بالإرشادات الوقائية.

■ م. ا

الجزائرية الشابة في مختلف المجالات الإبداعية، من رواية وشعر ومسرح وموسيقى وسينما وفنون تشكيلية، في إطار دعم الدولة للطاقت الفنية وتشجيع الإنتاج الثقافي الوطني. وعرفت هذه الطبعة مشاركة واسعة بلغت 565 مبدعا من الجنسين، حسب ما أكده رئيس لجنة التحكيم سليمان جوادي، الذي أشار إلى تفوق فئة الرواية من حيث عدد المشاركات وجودتها.

فني فئة الرواية، نالت قبائلي عياشة، المرتبة الأولى عن عملها "المعبودة"، بينما جاءت مزيان نسرين ثانية ومزاري بلال ثالثا. أما في الشعر، فقد فاز إلياس صابر بالجائزة الأولى عن نصح "سيرة الرجل المتشظي"، متبوعا بأحلام بن دريهم في

المرتبة الثانية وأمين بخاري في المرتبة الثالثة. وفي مجال المسرح المكتوب، توج سامي مقراني عن نصح "السجاد"، في حين حصلت منى غربي على المرتبة الثانية وأنور اسم الله على المرتبة الثالثة. أما فئة الأعمال الموسيقية فعادت جائزتها الأولى إلى بريكي مالك إسلام عن عمله "صدي الغياب"، تلاه عبد الرزاق بوكراع ثم بلخيري بوجمعة.

كما شمل التكريم فئات أخرى، حيث فاز أمبارك محمد في فن الرقص عن عمله "هواجس"، وتوج يوسف عبد الصمد في السينما عن عمله "نساء على خط التجارة"، بينما

نالت مجاجي فريال المرتبة الأولى في الفنون المسرحية عن عملها "كلاب لا تنبح". وفي الفنون التشكيلية، عادت المرتبة الأولى إلى عجيبي سهام عن عملها "حلم من ورق". وخلال الحفل، شددت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة على أهمية دعم الفنان الجزائري وتوفير بيئة إبداعية ملائمة تسمح له بالعمل والتطور، مؤكدة أن توجيهات رئيس الجمهورية تركز على حماية الفنان وتنشئة دوره في بناء الوعي الثقافي. كما أبرزت أن القطاع يعمل على تطوير المنظومة الثقافية من خلال التكامل بين التشريعات والفضاءات الفنية ودعم الإبداع.

وأضافت الوزيرة أن الدولة تواصل جهودها لترقية الصناعة السينمائية والمسرحية والكتابية، إلى جانب إطلاق مبادرات جديدة لتعزيز الإنتاج الثقافي وتوسيع شبكة العرض السينمائي، بما يساهم في إيصال الإنتاج الجزائري إلى جمهور أوسع. كما تم التأكيد على تهمين الذاكرة الوطنية عبر أعمال فنية ومؤسسات داعمة للمبدعين. وتُعد هذا التتويج محطة سنوية بارزة في المشهد الثقافي الجزائري، تعكس حرص الدولة على اكتشاف المواهب الشابة وتشجيعها، وتعزيز مكانة الفن والإبداع كرافد أساسي من روافد الهوية الوطنية.

تعتبر بمثابة الاعتراف بـ "مجزرة تحكيمية"

"الفيفا" تنتصر لشكوى "الفاف" وتُعاقب حكام "الغار" لمباراة الخضر والأرجنتين

الأمريكية: إذ ثبت تقاعسهم عن استدعاء حكم الساحة البولندي شيمون مارشنيك لمراجعة لقطتين مصيريتين كانتا تستوجبان إشهار البطاقة الحمراء المباشرة؛ الأولى في الدقيقة الحادية والثلاثين إثر دهس عنيف بالمسامير من طرف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على ساق قائد "الخضر" عيسى ماندي عندما كانت النتيجة تشير لتقدم الأرجنتين بهدف وحيد قبل أن يسجل ميسي ثلاثية كاملة، واللحظة الثانية في الدقيقة الرابعة والسبعين من المباراة بعد اعتداء واضح ومتعمد بالكوع من طرف متوسط الميدان أليكسيس مالك أليستر على وجه الموهبة الصاعدة إبراهيم مازا. وعلى الرغم من أن إنصاف "الفيفا" لملف "الفاف" يحمل قيمة معنوية كبيرة ويؤكد حجم الإجحاف الذي تعرض له أشبال الناحي الوطني فلاديمير بيتكوفيتش أمام حاملي



اللقب، لأن هذا القرار لن يغير شيئا من النتيجة الرقمية المسجلة في اللقاء نظرا لصرامة القوانين الدولية التي تمنع تماما إعادة المباريات أو تعديل نتائجها بناء على الأخطاء التقديرية بعد إطلاق صافرة النهاية، ليبقى التركيز كاملا وموجهاً نحو المعسكر التدريبي للخضر استعدادا للمواجهة الحاسمة والمصرية المقبلة ضد منتخب الأردن على أرضية ملعب "ليفايس" بمدينة سان فرانسيسكو، حيث لا بديل لرفقاء إبراهيم مازة عن تحقيق الانتصار للحفاظ على آمال التنافس وخطف تأشيرة العبور إلى الدور الثاني من المحفل العالمي.

■ ع. ع



مساحة أمل

الاستاذ الدكتور سليم قلاله
salimkelala@gmail.com

فلسطين؛ البكالوريا التي لم تهزمها الصواريخ...

انطلقت يوم السبت 20 جوان امتحانات الثانوية العامة الفلسطينية (البكالوريا) في وقت واحد بالضفة الغربية وقطاع غزة وعبر 46 دولة، حيث توجد جالية فلسطينية في المهجر، في رمزية عالية عن وحدة الشعب الفلسطيني وإصراره على المقاومة. تجرى الامتحانات في الضفة الغربية وعبر السفارات حضوريا، أما في قطاع غزة فعن طريق منصة Wise School الالكترونية. فالاحتلال لم يترك مدرسة ولا ثانوية ولا جامعة بغزة إلا وحطمها أو أخرجها عن الخدمة، والقلة القليلة من البنايات التي صمدت أمام ضربات الصواريخ الصهيونية (نحو 10%) تحولت إلى ملاجئ للنازحين، أي أن غزة تُصر اليوم على إجراء امتحاناتها كبقية الشعب الفلسطيني وإن لم تكن بها منشآت، وإن استشهد أكثر من 1048 من طاقمها التعليمي (معلمين ومعلمات)، وأكثر من 20.480 طالبا وطالبة (موزعين بين طلبة المدارس وطلبة الجامعات)، في صورة فريدة من نوعها على إصرار شعب على جعل التعليم رمزا للمقاومة، ووحدة الامتحانات رمزا لوحدة الشعب... ولا تقل الضفة الغربية شأنا في هذا الجانب من المقاومة، إذ يواجه الطاقم التعليمي هو الآخر القتل الممنهج (استشهد 167 طالبا، 128 من طلبة المدارس و39 من طلبة الجامعات) و6 معلمين، وتعرض المنظومة التعليمية بكاملها إلى حصار شديد، حيث تمنع البرامج التعليمية من أن تكون أصيلة بحجة أنها متطرفة، ويحارب المعلم الفلسطيني في قوت يومه بمنعه من الحصول على راتبه بانتظام أو تقليصه إلى الحد الأدنى من خلال الضغط على موارد السلطة في رام الله، ومنعه عنه تماما في قطاع غزة؟

ومع ذلك تمكن 51 ألف طالب من إجراء الامتحان في الضفة الغربية وإجرائه من 35500 في قطاع غزة و2200 في المهجر! هل يوجد تحد أكثر من هذا لدولة تواجه أشد أنواع الاحتلال فتكا وعنصرية عبر التاريخ؟

إن مثل هذا الصمود الفريد من نوعه في قطاع التعليم يبين لنا أن مفهوم المقاومة يتجاوز السلاح ووسائل الكفاح التقليدية المعروفة إلى ما هو أعمق وغير قابل للهزيمة؛ المعرفة والوعي بأهميتها. ولو أن الأسرى كانت لهم ذات الحقوق المتعارف عليها عالميا لعززوا هذا الموقف بمشاركتهم في الامتحانات وهم في الأسر وتحصلوا على أعلى الشهادات. وهذا ليس ببعيد عنهم وقد ألف بعضهم الكتب وتعلم اللغات وتمكن من معارف يصعب لمن لديه الوسائل التمكن منها.

وهنا تكمن عبقرية الشعب الفلسطيني، وهناك يكمن أمله في الانتصار على عدوه المحتل. بهذه المقاومة في المجال التعليمي، وهذه الوحدة الزمانية والمكانية لامتحان يشارك فيه الآلاف من الشعب الفلسطيني، يتأكد لنا أن الاحتلال لا يمكنه الانتصار على شعب متعلم. التلميذ الذي يجري اختباره فوق ركام منزله أو على كرسي مقهى أو بداخل خيمة يصعب البقاء فيها لمدة طويلة... والمعلم الذي يُدرس تلامذته بأدنى الإمكانيات في زاوية من مبنى متهاور تحت خيمة غير قادرة على الصمود... والطالب الذي يحمل الكتاب بيد والبنديقية بيد... لا يمكن أبدا هزيمتهم بالصواريخ والطائرات والمدفعية...

لقد أبدع الفلسطينيون في المقاومة بهذا الشكل، وأبدعوا في الوحدة بهذا الشكل، وكذلك في تنظيم مثل هذه الاختبارات وتوفير الشروط الموضوعية لنجاحها إن بالتخطيط المباشر أو بالتحكم في التكنولوجيا رغم ضعف الإمكانيات والوسائل وعلى رأسها شبكات الاتصال والكهرباء، وليس لإبداعهم هذا سوى جزء واحد الانتصار على عدوهم الظالم الذي لم يترك وسيلة إلا واستخدمها لإبادتهم. فهيننا لإخواننا المعلمين ولأبنائنا التلاميذ وكل من أشرف على تنظيم هذا الامتحان من قريب أو من بعيد وأسهم في إنجاحه... إنه أكبر دليل على حيوية شعب وإصراره على البقاء والانتصار وإقامة دولته المستقلة على أرضه الطاهرة، اليوم في ظل الاحتلال وغدا عندما يتحقق الانتصار الكامل بإذن الله.

مصرع شاب سقط من الطابق السادس في سكيكدة

● لقي الجمعة المدعو "ب.ع ج" البالغ من العمر 20 سنة، أعزب، مصرعه، بعد سقوطه من الطابق السادس بعمارة كائنة بحي مرج الزبيب، وسط مدينة سكيكدة. وحسب ما علمته "الشروق اليوم"، فالضحية كان بصدد إصلاح طبق الاستقبال "البارابول" تزامنا مع مباريات كأس العالم، ليفقد توازنه ويسقط من علو قرابة 20 مترا ويتوفى في عين المكان. وقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "سعد قرمش" بقلب مدينة سكيكدة. ■ زبيدة. ب